

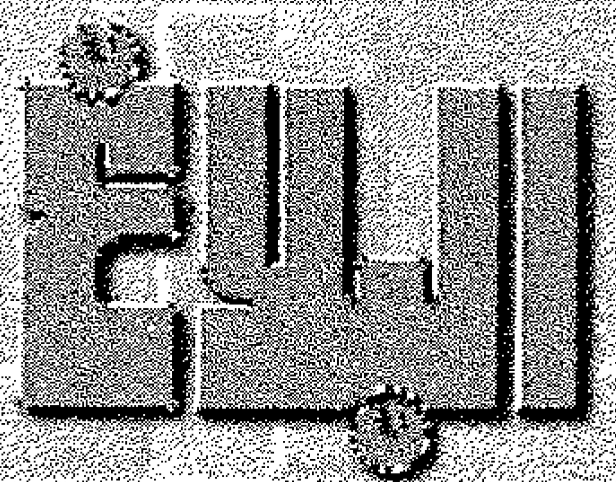
هل تنجح حملة مسلمي اسكتلندا في منع بناء حانة للخمور قرب المسجد الرئيسي ؟!
البلاغ
العدد : ١٥٥٨ الأحد ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٢٤هـ / ٢٤ أغسطس ٢٠٠٣م / السنة ٣٤
الكويت : ٥٠٠ فلس - السعودية : ٥ ريالات - الإمارات : ٥ دراهم - قطر : ٥ ريالات - البحرين : ٥٠٠ فلس - عمان : ٥٠٠ بيزة - اليمن : ٨٠ ريالاً - الأردن : ٦٠٠ فلس
نور الدين محمود زنكي
وحّد الأمة أمام أعدائها
ماذا لو كنت
رئيس الجمهورية النموذجية ؟؟
في ظل النظام العالمي الجديد
القطب
الأمريكي
الأوحد
نصيحة الأطباء التقليدية:
أكثروا من شرب الماء



جمعنا لكم الخير كله في وعاء واحد

الأمانة العامة للجان الزكاة والمشاريع المحلية
جمعية الاصلاح الاجتماعي

تلفون: ٥٦٥٦٦٦٥ (٦ خطوط) - الخط الساخن: ٧٩٨٨٨٦٦



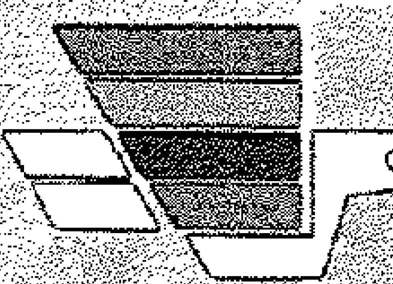
أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار البلاغ
للصحافة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
al-balagh@al-balagh.com

هاتف: 4818820 (965) +
فاكس: 4812735 (965) +
ص.ب: 4558
الصفاة: 13046 الكويت

أسسها عام ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م
عبدالرحمن راشد الولايتي
«رحمه الله»
رئيس التحرير
د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

الكويت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: 2417810/11/12 (965)
فاكس: 2417809

السعودية

الشركة السعودية للتوزيع
Saudi-Distribution.Co.
الموقع على الانترنت: www.saudi-distribution.com
البريد الالكتروني: (E.MAIL): info@saudi-distribution.com:
البريد الإلكتروني: (E.MAIL) المخصص للاشتراك والتوزيع
Orders@saudi-distribution.com
الهاتف المجاني: (8002440076)

قطر مكتبة الثقافة
هاتف: 2814114 (974)

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان
هاتف: ٢٧٢٥٦٣ (٩٦٧١)
فاكس: ٢٧٢٥٦٢ - ٢٠٩٥٠٢ (٩٦٧١)
البريد الالكتروني .DAR ALQALAM@Y.NET

الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف: ٥٦٠٢٥٢٥ - ٥٦٠١٠٩٩ (٩٦٢٦)
فاكس: ٥٦٩٨٩٢٩ (٩٦٢٦)

الاشتراك السنوي:
20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت
25 ديناراً للأفراد في الدول العربية
50 ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات
70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات تكون مباشرة مع إدارة المجلة



في ظل النظام العالمي الجديد
القطب الأمريكي الأوحد

ماذا لو كنت رئيس الجمهورية النموذجية؟؟

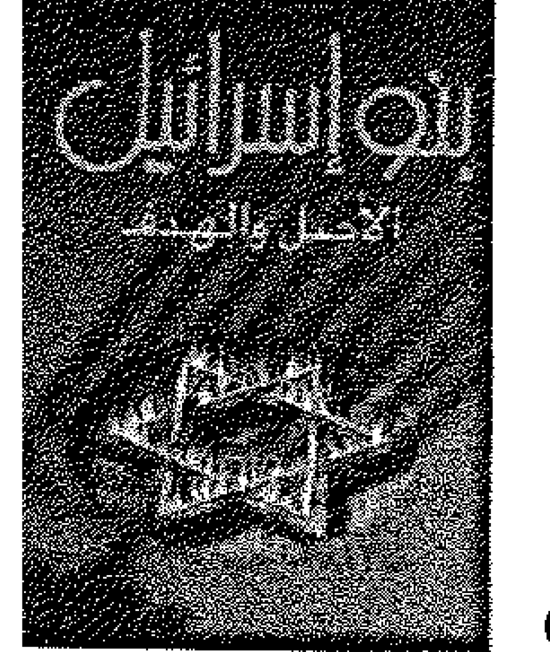



عمرو موسى — د. فؤاد الفارسي — عدنان عمران

وزراء الإعلام العرب:
يقررون حملة إعلامية لفك حصار القدس، وإلغاء جدار الفصل العنصري، وفضح الجرائم الإسرائيلية

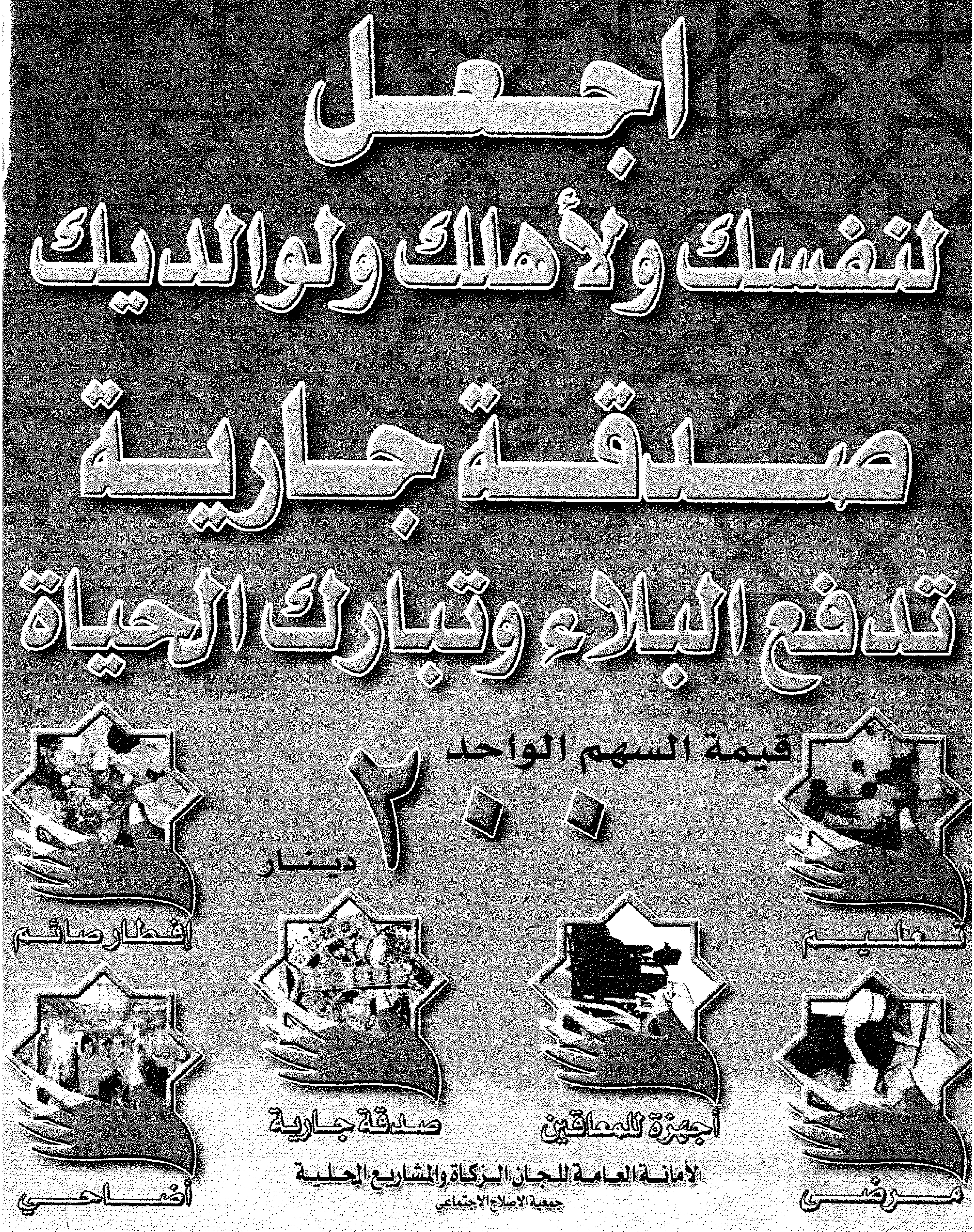


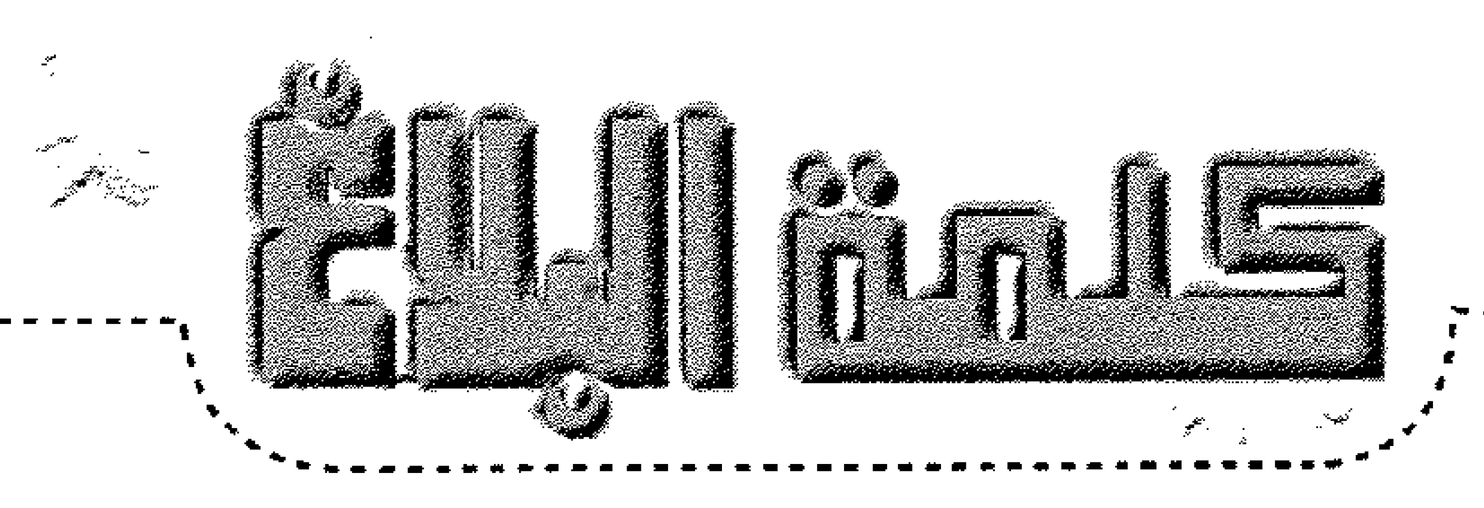
كيف ينمو الطفل لغوياً ؟!

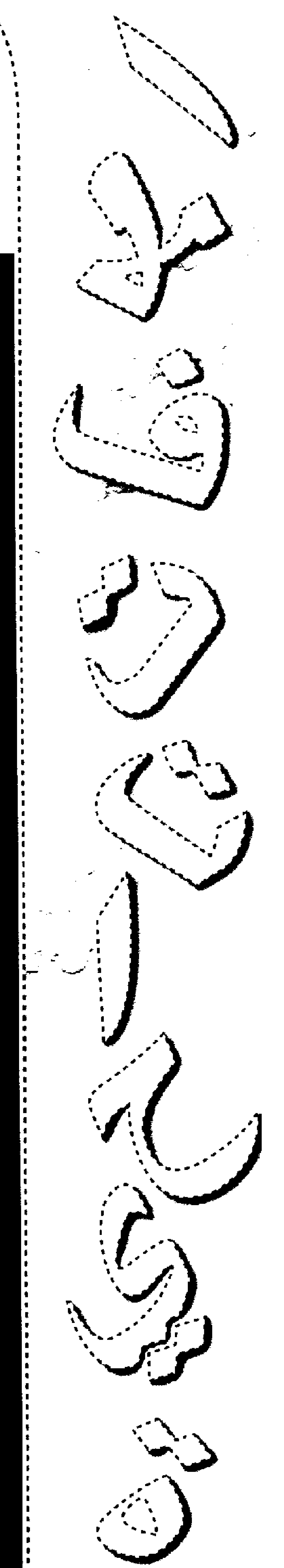


بنو إسرائيل الأصل والهدف

من الأبواب الثابتة


اجعل
لنفسك ولأهلك ولوالديك
صدقة جارية
تدفع البلاء وتبارك الحياة
قيمة السهم الواحد
٢٠ دينار
تعليم
إفطار صائم
أجهزة للمعاقين
صدقة جارية
مرضى
أضاحي
الأمانة العامة للجان الزكاة والمشاريع المحلية
جمعية الاصلاح الاجتماعي





الوحدة الإسلامية

فريضة شرعية ومطلب حضاري

يعيش العرب والمسلمون في العصر الحاضر مظاهر التفرقة والتشتت والتمزق على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والفكرية والثقافية . .

وتتجلى أشكال الفرقة في كثرة وتعدد الملل والنحل والمذاهب والأحزاب والجمعيات بمختلف توجهاتها ومبادئها وأهدافها. وهذا ما يوحي حتماً إلى ظهور كل أشكال الصراع والنزاعات الفكرية والسياسية والإعلامية والعسكرية، مما يهدد الأمة الإسلامية بالتمزق والتشتت وضياع الإمكانيات المادية والمالية والبشرية، ثم تعرض البلاد والشعوب الإسلامية للتخلف والانحطاط والتبعية للشرق والغرب.

لهذا فإن الوحدة الإسلامية اليوم أصبحت واجبة لتجاوز الواقع المأساوي الذي تعيشه الأمة، ولبناء الذات واللحق بركب الحضارات والأمم المتقدمة.

إن الوحدة الإسلامية هي مطلب ديني شرعي حث عليه القرآن الكريم والسنة النبوية في العديد من النصوص القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة. ولا ينكر أحد ولا يختلف اثنان في أن وحدة المسلمين مطلب أساسي ومهم وأنه الشأن الدائم على مدى الأزمان والدهور ولا يرد ذلك إلاّ عنيد ومكابر وجاحد وجاهل.

وأكد علماء الأمة وفقهاؤها المعتمدون، أن وحدة المسلمين وتعاونهم وترابطهم لكونهم أمة واحدة يُعد أمراً واجباً لامناص منه ولا مفر عنه، وأن قوتهم في قوة منعتهم وتعاضدهم وتماسكهم. لقد أكد القرآن الكريم في أكثر من آية على وجوب التآخي والتعاون والتماسك بين المسلمين. قال تعالى: «إنما المؤمنون إخوة».

وفي السنّة النبوية وردت أحاديث شريفة عديدة؛ هي بمثابة توجيهات ونصائح تحث المسلمين على كل معاني الوحدة والتماسك والتضامن والتآزر، بداية من الفرد المسلم والأسرة المسلمة والمجتمع الإسلامي وانتهاء بالأمة الإسلامية الكبيرة.

قال رسول الله ﷺ: (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً)، وقال أيضاً: (المسلم أخو المسلم لايسلمه ولا يظلمه). كما حضنا النبي الكريم عليه الصلاة والسلام على التعاضد والترابط، وعدم التدابر. فهل يحقق المسلمون اليوم الوحدة الإسلامية استجابة لدعوات وتوجيهات وتعاليم القرآن الكريم والسنّة النبوية بأن يتجاوزوا كل أشكال الفرقة والنزاع والصراع.

إن الاحتكام إلى الكتاب والسنّة، هو السبيل الوحيد لتحقيق الوحدة الإسلامية ولرأب الصدع وتجاوز الخلاف مصداقاً لقوله تعالى: «**يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم* فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر* ذلك خير وأحسن تأويلا**».

سمو الأمير يستقبل رئيس مجلس الحكم الانتقالي في العراق

الجعفري: الكويت دولة ستبقى في جنوب العراق والعراق دولة شمال الكويت

صدام حسين احتل العراق قبل أن يحتل الكويت وأساء للعراقيين قبل أن يسيء للكويت

•سمو الأمير أثناء استقباله رئيس الحكم الانتقالي العراقي

استقبل حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح -حفظه الله- بمنزله بدسمان رئيس مجلس الحكم الانتقالي في العراق «ابراهيم الجعفري» وأعضاء مجلس الحكم الانتقالي في العراق، وذلك بمناسبة زيارتهم للبلاد. وقد حضر المقابلة سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، ورئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي الصباح، وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح. وقد أكد سمو الشيخ صباح الأحمد الصباح حرص دولة الكويت على إقامة علاقات أخوية مع العراق الشقيق، مبنية على الثقة المتبادلة، وقائمة على احترام قرارات الشرعية الدولية والمواثيق والأعراف العربية والدولية، وتجسد رغبة البلدين الشقيقين المشتركة لتعاون بناء، لما فيه خير الشعبين الشقيقين، وإشاعة الأمن والاستقرار في المنطقة. وقد تمنى سموه أن يعم الأمن والاستقرار في العراق الشقيق حتى يعود لممارسة دوره المأمول على الصعيدين العربي والدولي.

من ناحيته قال رئيس مجلس الحكم الانتقالي في العراق الدكتور «ابراهيم الجعفري»: إنه يحمل مشاعر الحب والمودة والتقدير من الشعب العراقي إلى الشعب الكويتي، واصفاً الشعبين الكويتي والعراقي بأنهما شعبان «عريقان ومتماسكان، ويتبادلان أكثر من مساحة مشتركة فيما بينهما»، وذكر «الجعفري» أن هناك «تطابقاً بين الشعبين الشقيقين الكويتي والعراقي على حفظ سيادة كلا البلدين برغم الحالة الاستثنائية التي اعترت هذه العلاقة، والمتمثلة بقيام رئيس النظام العراقي المخلوع «صدام حسين» بغزو الكويت في عام ١٩٩٠». وأضاف: «إن نظام صدام حسين احتل العراق كما احتل الكويت، وأساء إلى العراقيين قبل أن يسيء إلى الكويتيين.. ولذلك فإننا متأكدون، أن الشعب الكويتي وجميع المسؤولين الكويتيين يعون جيدا، أن الشعب العراقي هم رصيدهم وعمقهم الاستراتيجي، كما أننا نعتقد كذلك أن الشعب الكويتي يمثل عمقاً استراتيجياً لنا». وقال الجعفري: «ستبقى دولة الكويت في جنوب العراق وتبقى دولة العراق في شمال الكويت... وهذه الحقيقة نتعامل معها ومع استحقاقاتها، ونحمل كامل القناعات بأننا ينبغي أن نعيد العلاقات إلى سابق عهدها مشرقة نقية شفافة من دون أي إزعاج».

في اكتوبر المقبل

الشيخ صباح الأحمد

يرعى مؤتمر الحكومة الإلكترونية



•الشيخ: صباح الأحمد

يرعى سمو رئيس الوزراء الشيخ صباح الأحمد مؤتمر الكويت حول الحكومة الالكترونية الذي يعقد منتصف اكتوبر المقبل تحت شعار (تبسيط.. فاعلية.. كفاءة)، ويشارك فيه نخبة من الخبراء المختصين أبرزهم نائب الرئيس الأمريكي السابق «ال غور» متحدثا عن التجربة الأمريكية في هذا المجال، حيث كان مسؤولاً عنها فترة شغله منصبه. وخلافاً للمؤتمرين السابقين، حيث نظمها القطاع الخاص، وتأكيداً على اهتمام الحكومة فإن هذا المؤتمر ينظمه الجهاز الفني المركزي لمشروع تطبيق استخدام التكنولوجيا في الأعمال الحكومية.

وتأتي أهمية هذا المؤتمر في التنسيق والتزاوج، بين الجهاز الفني المركزي لمشروع تطبيق استخدام التكنولوجيا في الأعمال الحكومية، ووزارة المواصلات المسؤولة عن البنية الأساسية اللازمة للحكومة الالكترونية، وينضمان تحت مسؤولية وزير المواصلات وزير التخطيط وزير الدولة للتنمية الإدارية الشيخ «احمد العبدالله»، مما يسهل إنجاز المشروع.

وتدور أعمال المؤتمر الذي يعقد في الفترة من ١٣ إلى ١٥ اكتوبر المقبل في أربعة محاور أساسية: تقنية، واقتصادية وتنموية، وقانونية وإدارية، وإعلامية وتوعية اجتماعية، كما سيقام على هامشه جلسة عمل لمتخذي القرار.

ويبحث المشاركون مجموعة من الأوراق المقدمة، بهدف التعريف بمشروع الحكومة الالكترونية ودوره في دعم مسيرة التنمية في الدول ومراحل تنفيذه، وتأهيل ورفع مستوى جاهزية الكوادر الوطنية العاملة في الدولة للتعامل مع المشروع، وتحديد العوائق التي تعترض تنفيذه والتوصل إلى سبل إزالتها، وخلق روح المشاركة والمساهمة في قطاعات الدولة المختلفة لهذا المشروع، ومعرفة تطلعاتها وآمالها منه على مستوى الدولة.

على نفقة المحسنين الكويتيين

٢٠٠ معتمر إلى بيت الله الحرام

صرح مدير العلاقات والإعلام بلجنة التعريف بالإسلام «احمد الفارسي»، بأن موكب النور انطلق إلى بيت الله الحرام، وعلى متنه ١٧٥ من المهتدين والمهتديات الجدد للإسلام، وان بينهم خمسة وعشرين من أبناء مشروع «ربيع القلوب» ليصل العدد الإجمالي إلى مائتي معتمر على نفقة أهل الخير من المحسنين.

تستغرق هذه الرحلة ١٠ أيام بدأت من ١٢/٨/٢٠٠٢ وانتهت في ٢٢/٨/٢٠٠٣م، قضى خلالها المهتدون ٥ أيام بمكة المكرمة في رحاب بيت الله الحرام، و ٣ أيام بالمدينة المنورة في رحاب مسجد الرسول ﷺ.

وبين «الفارسي»، أن هذه الرحلة هي رقم ١٣ منذ أن بدأت اللجنة في إرسال وفود العمرة من المهتدين إلى بيت الله الحرام، وتضمن برنامجها أنشطة للمهتدين عن الإخلاص والصبر وآداب السفر، وكذلك شرح محاضرات عن آداب الإحرام، ومناسك العمرة، والوصول إلى الميقات والتلبية، وشرح معناها.

ويبين أيضاً الدعاة فضل صلاح الجماعة، وفضل الصلاة في الحرم، وكيفية أداء صلاة الجنازة، وقصة سيدنا إبراهيم عليه السلام وبناء الكعبة.

كما قام المهتدون الجدد والمهتديات بزيارة مصنع كسوة الكعبة، وزيارة أماكن الحج، مثل: رمي الجمرات ومزدلفة وجبل النور وجبل أحد وغار حراء وزيارة مركز توعية الجاليات بمكة المكرمة للتعرف عليها، وخلال زيارتهم للمدينة المنورة قام المهتدون وشباب ربيع القلوب بزيارة مقبرة البقيع ومسجد قباء وزيارة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ومحاضرات عن هجرة الرسول ﷺ وآداب زيارة القبور، كما تقام المسابقات الدينية بين مختلف الجاليات من المهتدين الجدد.

٣٤٪ زيادة في الصادرات الكويتية في النصف الأول من العام الحالي

حققت تجارة الكويت الخارجية ارتفاعاً ملحوظاً في النصف الأول من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، حيث ارتفع معدل التبادل التجاري بنسبة ٣٨,٥٪ مسجلاً نحو ٧١,٤ مليارات دينار.

وأوضحت النشرة ربع السنوية لبنك الكويت المركزي، أن حجم صادرات الكويت إلى العالم الخارجي، بلغ نحو ٣,١١ مليارات دينار بزيادة نسبتها ٣٤٪، بينما بلغ حجم وارداتها من مختلف دول العالم نحو ١,٦ مليار دينار بارتفاع نسبته ٣٣,٣٪.

يذكر أن معدل التبادل التجاري بين الكويت والعالم بلغ خلال العام ٢٠٠٢ نحو ٧,٣٧ مليارات دينار، منها ٤,٦٧ مليارات صادرات، والباقي عبارة عن واردات كويتية من الخارج.

وكالعادة استحوذت الصادرات النفطية على النسبة الأكبر من صادرات الكويت إلى العالم خلال النصف الأول من العام الحالي، حيث بلغت نسبتها نحو ٩٣,٤٪ من إجمالي الصادرات.

وأوضحت النشرة، أن حجم الصادرات غير النفطية بلغ حوالي ٢٠٣ ملايين دينار، توزعت ما بين صادرات كويتية المنشأ قيمتها حوالي ١٦٨,١ مليون دينار، والأخرى عبارة عن صادرات صنفت تحت بند إعادة التصدير أو الترانزيت.

سلة أخبار

** نفى وزير الطاقة الشيخ «أحمد الفهد» وجود نية لدى الحكومة لتخصيص شركة الناقلات، وأكد أن عملية التخصيص لأي قطاع في النفط لا تكون إلا بعد دراسة وافية حسب الإجراءات المتبعة، لتحقيق أفضل مردود للحكومة والقطاع الخاص، وعدم الإخلال بقوة العمل الوطنية.



** توقع وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية د. عبدالله المعتوق، أن تصل إيرادات الأمانة العامة للأوقاف لهذا العام ١٠,٧٠٠,٠٠٠ دينار كويتي بزيادة ١٥٪ عن العام الماضي، وقال: إن الأمانة العامة تضطلع بدور تنموي كبير، إذ عهدت إلى دعم جهات ومؤسسات حكومية وأهلية بمبالغ كبيرة، لتساعد في إنجاز مشاريعها الهادفة إلى خدمة المجتمع.



** أحال وزير التربية ووزير التعليم العالي د. «رشيد الحمد» ٨ مدارس خاصة إلى القضاء، بسبب تأخر أصحابها في عملية تسليم المدارس الحكومية المؤجرة لهم، وقال الحمد: إن أصحاب هذه المدارس تم إنذارهم بإخلاء المدارس المؤجرة لهم قبل بداية شهر يوليو، ولكن البعض منهم تقاعس في عملية التسليم، وتأخر في توقيع العقود الخاصة مع المقاولين لبناء مدارس بديلة.

** قال نائب محافظ بنك الكويت المركزي الدكتور «نبيل أحمد المناعي»: إنه تمت الموافقة على طلب شركة بيت الأوراق المالية بتحويل أنشطتها لتتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، وأضاف: إن تلك الموافقة جاءت عقب قيام الشركة باستيفاء المتطلبات الأساسية لعملية تحويل نشاط الشركة من الشكل التقليدي إلى العمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية.

بلغت تكلفته ٢٧٠ ألف دولار

إنشاء مشروع بيت قطر الخيري للأيتام بفلسطين

قام الهلال الأحمر القطري بالإشراف على تنظيم مشروع بيت قطر الخيري للأيتام، الذي بدأ العمل به منذ يونيو من العام الماضي بتمويل من لجنة الإغاثة القطرية وبالتنسيق مع الجمعية الخيرية الإسلامية في الخليل. ويعتبر أحد المشاريع الملحة التي سعى إلى متابعتها وتنفيذها الهلال الأحمر القطري بعد دراستها، نظراً للأوضاع الصعبة التي يعيشها أهل فلسطين، ويعد داراً لرعاية الأيتام ولإيواء وكفالة أبناء الشهداء في مدينة الخليل الفلسطينية. يخدم هذا المشروع ٧٤ يتيماً ممن انقطعت بهم السبل، ويحتوي على أربعة طوابق، بلغت تكلفة هذا البناء حتى تمّ إنجازه ٢٧٠,٠٠٠ دولار، إلاّ أنّ البناء يحتاج لأدوات تشغيل وتأثيث، لكي يبدأ ممارسة المهام المطلوبة منه، وتقدر تكلفة هذه الاحتياجات بـ «١٢٠ ألف دولار».

كما يعد أحد المشاريع العديدة التي ينفذها ويشرف عليها الهلال الأحمر القطري بالتنسيق مع الجهات والجمعيات الخيرية المختصة في فلسطين كالمستوصف الطبي في مدينة قبلان والعيادات والمراكز الطبية المتنقلة.

٣٥٤ مصرفاً ومؤسسة تعمل في أسواق رأس المال

البحرين ترخص لإنشاء بنكين استثماري وإسلامي

منحت مؤسسة نقد البحرين ترخيصين لبنكين، الأول لـ«بنك ادكس الدولي للاستثمار»، وهو بنك استثماري مقيد لا يقبل الودائع.

والجدير بالذكر أن المساهم الرئيسي لرأس مال البنك، هي «شركة الاستثمارات المالية الدولية» بنسبة ٢٠ بالمائة، وهي شركة استثمارية مرخصة من قبل بنك الكويت المركزي، والباقي موزع على مساهمين خليجيين آخرين.

ويسعى بنك ادكس الدولي للاستثمار من خلال تواجده في البحرين، إلى مزاولة نشاط تسويق المحافظة الاستثمارية العالمية في منطقة الشرق الأوسط، وإنشاء صناديق استثمارية خاصة للعملاء.

أما الترخيص الثاني فمنح لـ«بنك البحرين الوطني»، لتأسيس شركة تمويل إسلامية في البحرين برأسمال مدفوع، يبلغ حوالي «٣٠ مليون دولار أمريكي»، وهي شركة تعمل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية.

ويسعى البنك من إقامة هذه الشركة إلى مزاولة نشاط التمويل الإسلامي في السوق المحلي.

وبهذا يصبح عدد البنوك والمؤسسات المالية، بما فيها شركات التأمين وشركات الخدمات المساندة وشركات الوساطة لأسواق رأس المال المرخصة من قبل مؤسسة نقد البحرين بعد صدور الترخيصين الأخيرين، ٣٥٤ مصرفاً، ومؤسسة مالية، وشركات تأمين، وشركات الخدمات المساندة، ووسطاء أسواق رأس المال.

عُمان تستضيف الاجتماع الإقليمي العربي لمديري مكاتب الملكية الفكرية

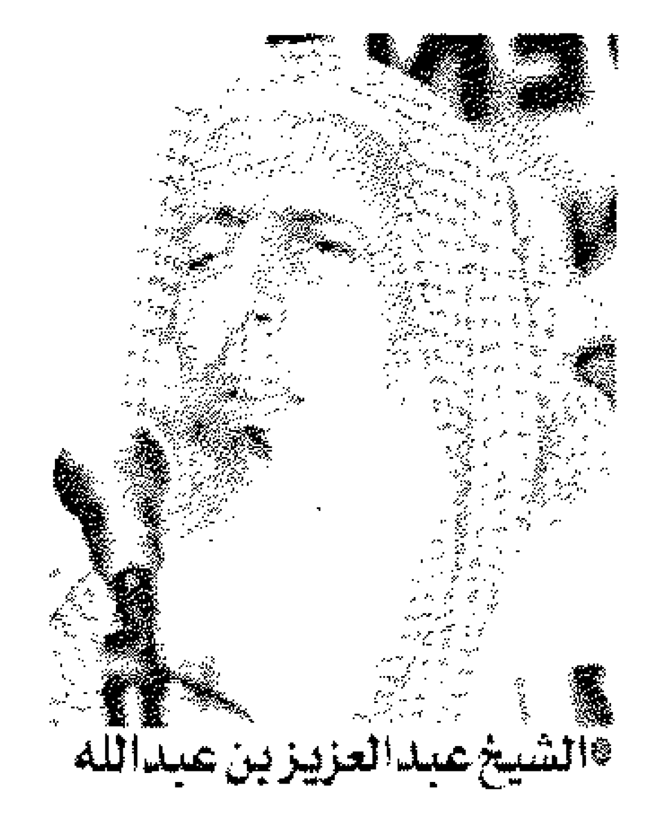
تستضيف سلطنة عمان في منتصف ديسمبر المقبل الاجتماع الإقليمي العربي التنسيقي الثاني لمديري مكاتب الملكية الفكرية تحت عنوان «الملكية الفكرية الصناعية وحق المؤلف»، الذي يستمر لمدة ثلاثة أيام. وقال بيان صادر عن وزارة التجارة والصناعة: إن الاجتماع يهدف إلى تهيئة الفرص بين الدول العربية والمنظمة، وتبادل الخبرات الفنية والقانونية في كافة مجالات الملكية الفكرية، التي من بينها البرامج الإرشادية والتوعية الإعلامية وخطط التنمية.

وأشار البيان إلى أن الاجتماع، سيبحث كذلك الانضمام إلى عدد من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، ذات الصلة بالملكية الفكرية، التي من شأنها أن يمنح الدول العربية فرص المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بتنفيذ تلك الاتفاقيات والمعاهدات، الأمر الذي سيساهم في منح تلك الدول المطالبة، بما يتفق واحتياجاتها.

وذكر البيان أن استضافة سلطنة عمان لهذا الاجتماع العربي، يأتي لدعم مسيرة الملكية الفكرية في السلطنة والدول العربية، مشيراً إلى أن من أهم الأهداف المرجوة من هذا التجمع العربي، هو الالتقاء بالمسؤولين عن مكاتب الملكية الفكرية، وتبادل الأفكار والخبرات والتنسيق بين تلك المكاتب، للنهوض والرقي وتطور الملكية الفكرية في الوطن العربي.

هيئة كبار العلماء: التفجير والقتل والتدمير، عمل إجرامي، وعدوان على الأنفس المعصومة

مفتي السعودية: الأمة مستهدفة في دينها، وعلينا مواجهة أعداء الإسلام


الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله

أكد مفتي عام السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ، أن ما تتعرض له السعودية والأمة الإسلامية الآن ليس بغريب، فأعداء الإسلام والمنافقون يجدون أحياناً من بعض أبناء المسلمين من يصغي إلى مقالتهم ولا غرابة في ذلك. ففي أطهر العهود وأزكى العصور عهد نبينا محمد بن عبدالله «ﷺ» بين الله لنا حال المنافقين بقوله: «**لو خرجوا فيكم مازادوكم إلاّ خبالاً ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين**».

وقال: «لقد بين الله تعالى لنبيه أن فيهم من يسمع ومن يصغي لأقوالهم وأنهم يندسون بين الأمة ليلقوا عليهم الشبه والضلالات حتى يصدوهم عن صراط الله المستقيم».

وشدد الشيخ عبدالعزيز في لقائه بأعضاء هيئة كبار العلماء، بمناسبة انعقاد الدورة التاسعة والخمسين لمجلس الهيئة في محافظة الطائف، على تقوى الله، وأن نحصن شبابنا بهذا الدين وتعاليمه القيمة، وتربيتهم التربية الصالحة الطيبة، التي تنأى بهم عن الشر على اختلاف طرقه، وقال: إن هذه المنطقة يعد لها مؤامرات دنيئة ومكائد عظيمة، يقصد بها النيل من هذا الدين، والنيل من أتباع هذا الدين، والعداء الكامن في نفوسهم يظهر على فلتات ألسنتهم، كما قال تعالى: «**قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون**».

وأكد آل الشيخ أن أعداء الإسلام يعادون المسلمين بكل وسيلة «**ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا**». وفي هذه العصور عداؤهم لنا سائر وواضح، فإمّا بقوة خارجية ليذلوا بها الأمة ويسيطروا على كيانها ويضعفوا شأنها ويستولوا على خيراتها، وإمّا مؤمرات دنيئة داخلية، فهم لايبالون بضرب قلوب الأمة بعضها ببعض، ولايبالون بأحداث الشكوك بين الرعية وقادتها.

وأضاف: «إن أهل العلم والإخلاص لله واجبهم في هذه العصور وفي هذه الفتن والمدلهمات، أن ينهضوا لله مخلصين في قلوبهم وعملهم، فيوضحون ويحذرون من مكائد الأعداء، وأن يحذروا الشباب ويبينون لهم الحق ويحذرونهم من الباطل».

ومن جهة أخرى ندّدت هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية في بيان بالاعتداءات الأخيرة، التي استهدفت البلاد، ووصفتها بأنها «عمل إجرامي خطير»، وقدمت دعمها الكامل للحكومة السعودية في الحفاظ على الأمن.

وجاء في البيان «إن القيام بأعمال التخريب والإفساد من تفجير وقتل وتدمير للممتلكات، عمل إجرامي خطير، وعدوان على الأنفس المعصومة».

وأضاف البيان: «إن من زعم أن هذه التخريبات، ومايراد من تفجير وقتل من الجهاد، فذلك جاهل ضال، وليست من الجهاد في سبيل الله في شيء».

وتابع البيان «إن ما قام به أولئك ومن وراءهم، إنما هو من الإفساد والتخريب والضلال المبين» داعياً «إلى عدم الانسياق وراء عبارات وشعارات فاسدة ترفع، لتفريق الأمة، وحملها على الفساد، وليست في حقيقتها من الدين، وإنما هي من تلبس الجاهلين والمغرضين».

الموازنة التطويرية لإمارة أبوظبي «٥٥١٨٦» مليار درهم

قال «بطي أحمد القبيسي» مدير الشعبة الاقتصادية بدائرة التخطيط بأبوظبي: إن إجمالي التكاليف التقديرية للموازنة التطويرية المخصصة لإمارة أبوظبي تبلغ العام الجاري حوالي ٥٥ ملياراً و ١٨٦ مليون درهم، في حين بلغت قيمة التعاقدات حوالي ٢٨ ملياراً و ١٧٧ مليون درهم.

وذكر «القبيسي»، أنه تمّ رصد حوالي ١١ ملياراً و ١٣٥ مليون درهم ليمثل اعتمادات المنهاج السنوي لعام ٢٠٠٣، بما فيه اعتمادات العمل المباشر، حيث تمّ تخصيص نسبة ٢٦,٥٣ في المائة من مجموع الاعتمادات لدائرة الأشغال، ونسبة ٥٣,٧٢ في المائة لدائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن ولجنة مشاريع الصرف الصحي، والنسبة الباقية لمجالات أخرى في أبوظبي.



في ظل النـ

القطـب الأمـ

عملية الأمركة للدين الإسلامي ليصنع على العين الأمريكية وتحت إشرافها بحجة تجفيف منابع الإرهاب، وكذلك أمركة التعليم والإعلام والنظم السياسية والاقتصادية، وحتى العسكرية بالأنظمة العربية والإسلامية أكثر من أن تحصى، وكلها لفرض الهيمنة الأمريكية على تلك النظم وشعوبها، لتجعلها تدور في فلك القطب الأمريكي الأوحد في العالم، محققة لمصالحه ومصالح القوى العالمية المتحالفة معه، وعلى الأنظمة والشعوب أن ترحب وتصفق لهذه الهيمنة، كالطير يرقص مذبوحاً من الألم.

ريكي الأوحد

أمركة الدين الإسلامي ومايتبعها من أمركة التعليم والإعلام والاقتصاد والسياسة وغيرها أمر ليس بالجديد، بل هو مرتبط بتاريخ الحركة الاستعمارية الغربية التي استمرت لخمسة قرون، والتي جاءت حروبها لمسخ الهوية الإسلامية وصهر أبنائنا في بوتقة الالحاد والحضارة المادية، ليسهل ابتلاع خيراتها وقدراتها وتمزيق صفوفها، من خلال دعوى العلمانية والتغريب والتنصير والاستشراق ودعاوى الحزبية كـ«حزب البعث» والقومية كـ«الفرعونية» وزرع المنظمات الصهيونية في الدول العربية والإسلامية، ومنها: الماسونية ونوادي الروتاري واخواتها، ويهود الدونمة ودورها في السيطرة على العالم، وإلغاء الخلافة الإسلامية، وربط تركيا بالعلمانية الأتاتوركية إلى اليوم.

وجاءت الأمركة لتحمل تراث الاستعمار الغربي بجدارة لتطبق خلاصة التجربة، من خلال فرض الهيمنة والعولمة، واتجاهات اليمين المسيحي المتشدد وصقور الإدارة الأمريكية، ودور اللوبي الصهيوني والإعلام والجاسوسية الصهيونية، لتحقيق الأمركة بكل أبعادها لصالح التحالف الاستراتيجي الأمريكي الصهيوني.

وقد ظهر اتجاه أمركة الدين الإسلامي بوضوح بداية من اتفاقية الكامب ديفيد بين مصر وإسرائيل، حيث كانت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية «هيئة الخدمة السرية» بالتعاون مع اللوبي الصهيوني وحكام إسرائيل وراء تصفية الحركات الإسلامية المعارضة لاتفاقية السلام، وقد أشارت مجلة البلاغ لوثيقتين هامتين تؤكدان ذلك في العدد ١٢٩٩ - / ١٩٩٨/ ٦/٢٨ وهما:

الأولى: توقيع ريتشارد. ب. ميتشل، للتخلص من الشخصيات القيادية داخل مصر، وتفريغ طاقاتها وحصارها (مجلة الدعوة المصرية العدد ٤٠٦ في يناير ٧٩).

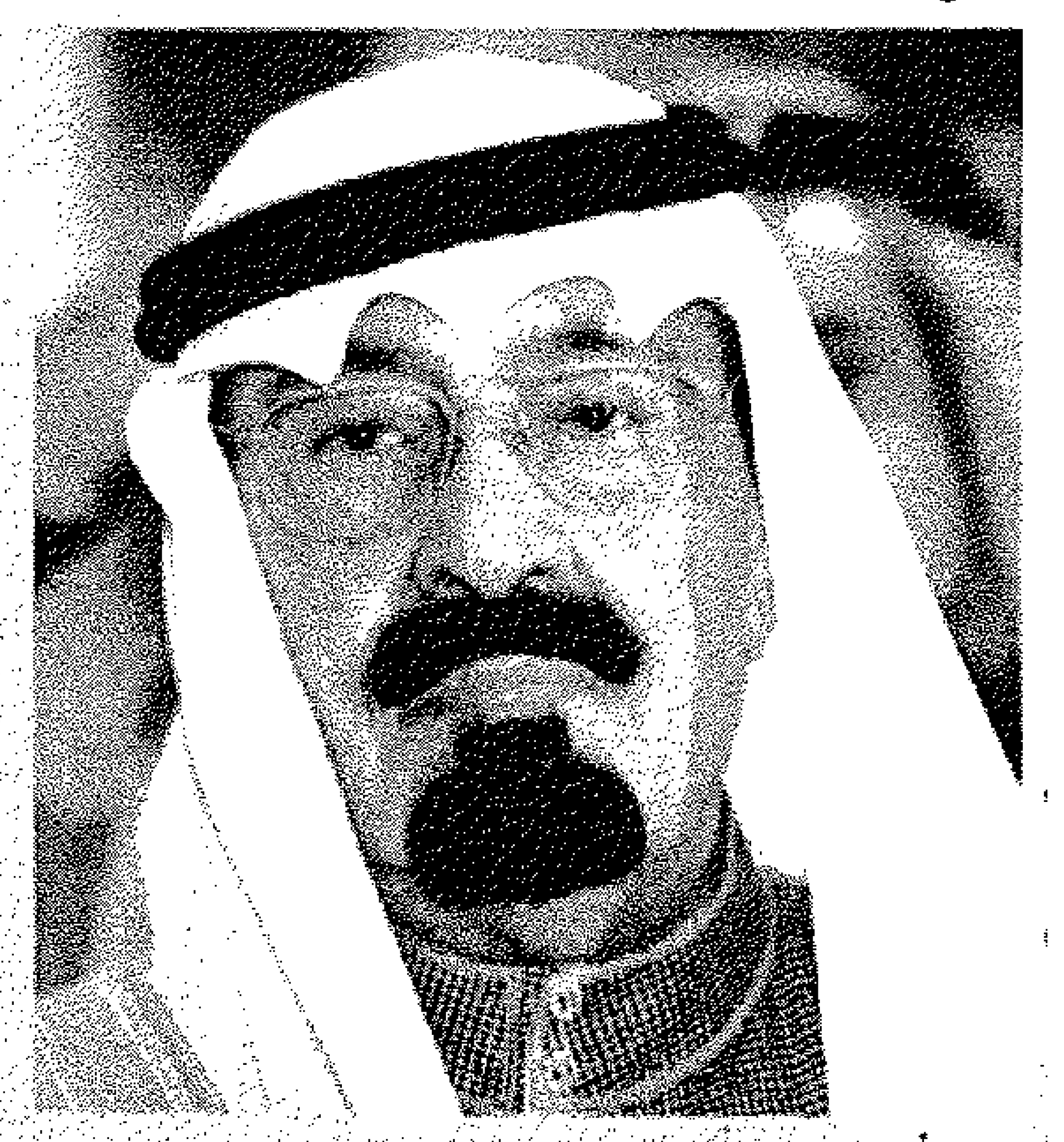
والثانية: توقيع الفريق حسن التهامي أحد أعضاء مجلس قيادة ثوره ١٩٥٢ «بخصوص تكوين لجنة مكافحة التطرف الإسلامي، ومكافحة تسييس الدين أو تديين السياسة، واقتراحات السفارة الأمريكية ومساعد الرئيس بيجن».

أمثلة معاصرة لأمركة الدين والتعليم

جاءت أحداث ١١ سبتمبر وما أشاعته أبواق الإعلام الصهيوني، لوصم الإسلام والمسلمين بالإرهاب فرصة لأمركة الدين الإسلامي والتعليم، إضافة للحرب في أفغانستان والعراق وماتحققه من أهداف الهيمنة، من خلال المنح الأمريكية المشروطة لتعديل المناهج في المدارس والجامعات، وتنظيم الزيارات والجولات للاطلاع على التعليم الأمريكي، فقد كشف النائب «علي أحمد لبن» - أحد نواب الاخوان في مصر عن مؤامرة أمريكية تحاك للتعليم خاصة التعليم الاساسي، حيث تقدم بسؤال إلى مجلس الشعب المصري كشف فيه عن وجود منحة أمريكية مشروطة بعنوان «اتفاقية منحة الأهداف الاستراتيجية لتحسين التعليم الأساسي بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية»، تقدر قيمتها بـ٣٣ مليون دولار، وقعها وزير التعليم في ٢٠٠٢/٩/٢٩، وصدر بها قرار جمهوري رقم ١٢٩ لسنة ٢٠٠٣، وذلك دون الإعلان عنها إلى أن تم إرسالها إلى مجلس الشعب للتصديق عليها مؤخراً.

وقد أشار النائب إلى أن هذه الاتفاقية تضر بمصالح مصر لصالح الأهداف الأمريكية، من خلال التدخل الواضح لبعض المنظمات الأمريكية «كير- الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وغيرها»،

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يهدد بالانسحاب من قمة «شرم الشيخ»، في حال إصرار أمريكا على التنادي بالتطبيع الكامل مع إسرائيل



● الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

والتشديد على تعلم اللغة الإنجليزية، وقامت وزارة التعليم لتنفيذ الاتفاقية بتعيين ٥ آلاف مدرس لغة إنجليزية وإنشاء ٢٦ كلية لتدريس اللغة تحت إشراف المؤسسات والمنظمات الأمريكية، إضافة لحرص الاتفاقية على تعلم الأطفال الموضوعات الصحية الحرجة، وفقا للمفاهيم والثقافة الغربية، التي تتنافى مع عقائدنا منها موضوعات الحرية الجنسية والختان.

كما نشرت جريدة «آفاق عربية» نقلاً عن مصادر مطلعة بوزارة التعليم في مصر في ٢٢/٥/٢٠٠٣: ان الشهور القادمة ستشهد جولة جديدة لتطوير المناهج بمختلف المراحل، تبدأ بالإسراع بتطوير التعليم بالمرحلة الثانوية وعقد المؤتمر القومي للتعليم، وان التعديلات ستشمل مزيداً من استبعاد الموضوعات الدينية من كتب القراءة ومقررات اللغة العربية والتربية الدينية بدعوى التخفيف من تكديس المناهج، وتدعيم كتبها بموضوعات يكتبها عدد من الكتاب والمفكرين العلمانيين.

كما ستشمل التعديلات إلغاء موضوعات الجهاد ضد اليهود أو مايخص الحروب الصليبية، بل والأغرب أن يمتد التطوير للمواد العلمية كالفيزياء والكيمياء ليجعلها نظرية أكثر منها تطبيقية. كما ستركز مقررات التاريخ على الخلافات والفتن في نهاية الخلافة الإسلامية، والتركيز على الحقبة الفرعونية لفصل الطلاب عن ثقافتهم العربية والإسلامية.

كما ستتضمن المقررات موضوعات عن العولمة والترويج لها وبمحاسنها، وان العالم قرية واحدة وقطبا واحداً، هو الولايات المتحدة الأمريكية.

وقد دعا مؤخراً د. «حسين كامل بهاء الدين» وزير التعليم المصري مؤخراً من واشنطن بعد إجراء مباحثات خاصة لتطوير المناهج، ووقع اتفاقية جديدة تقدم بموجبها المعونة الأمريكية مساعدات مالية جديدة!!

وعلى نفس المنوال وفي نفس الاتجاه عقد المجلس الأعلى للجامعات اجتماعاً مهما، لبحث إعادة النظر في مناهج الكليات الجامعية ووضع تصورات لتطويرها بالاستعانة بخبرات أجنبية أغلبها من الأمريكيين، وسيتم تشكيل لجان لمراجعة المناهج بكليتي دار العلوم والدراسات الإسلامية وأقسام اللغة العربية والتاريخ والجغرافيا بكليات الآداب والتربية والألسن لتطابق ثقافة السلام العالمية!!.

ويتوقع خبراء التعليم تهميش المقررات الشرعية والإسلامية في هذه الأقسام والكليات، ومن المتوقع ان يمتد التعديل لمناهج الكليات الشرعية بجامعة الأزهر وفروعها، خاصة وان د. «أحمد عمر هاشم» رئيس جامعة الأزهر عضو مراقب بمجلس الجامعات من الخارج.

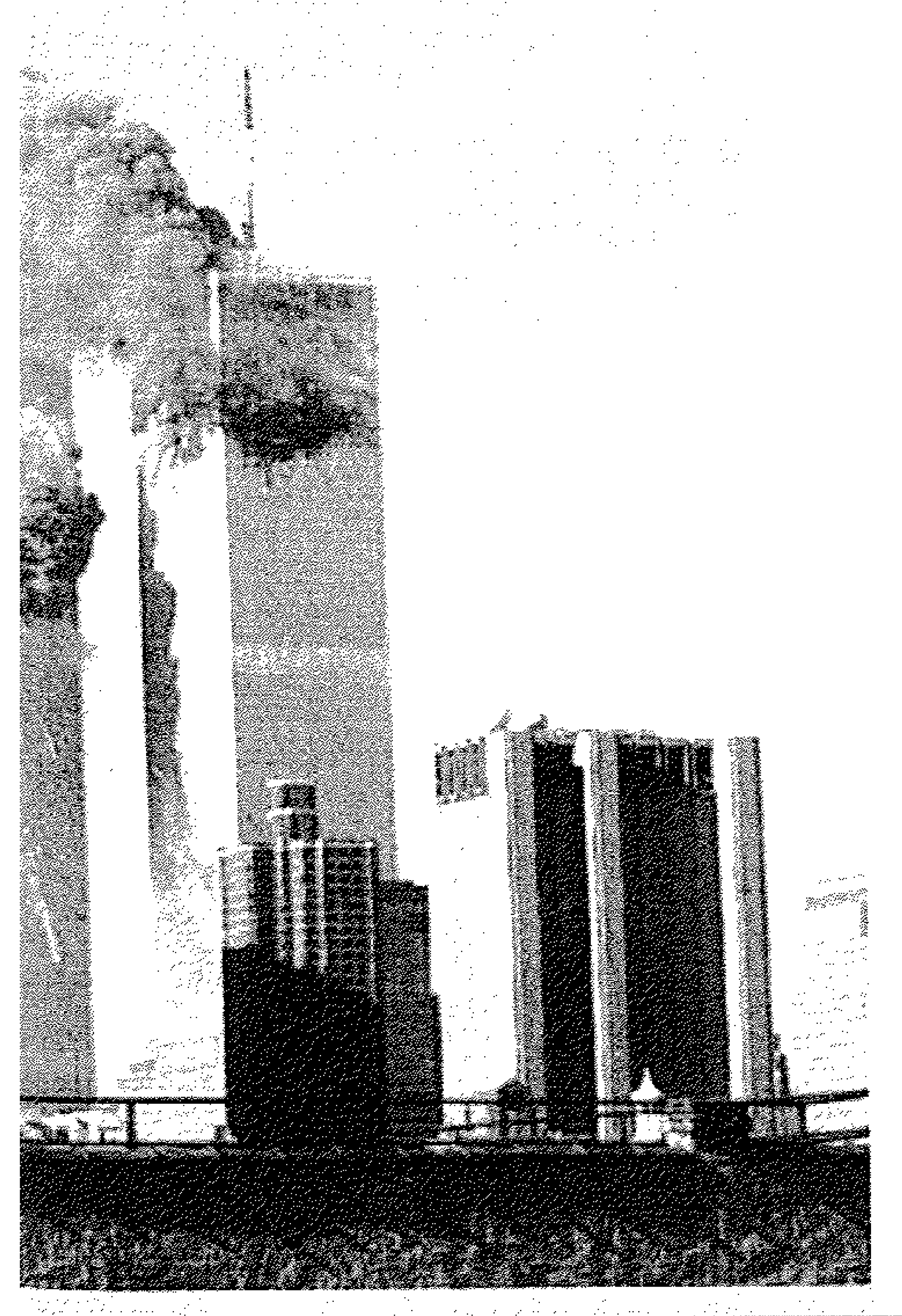
البنتاجون يوظف ميزانية تقدر بعشرات الملايين من الدولارات في شركة تتعامل مع بعض الصحافيين والكتّاب، ليكونوا جنوداً لأمريكا لتزييف الحقائق وخوض حرب الأكاذيب

استبعاد آيات الجهاد ضد اليهود وما يخص الحروب الصليبية، وتصفية القيم والثوابت الإسلامية من التعليم، وإضعاف اللغة العربية وتحقيرها

زرع الأقلام الموالية للسياسة الأمريكية في الإعلام

أوضح الكاتب الصحفي «عبدالعال الباقوري»- وكيل نقابة الصحفيين المصرية- أن من أكبر المخاطر التي تواجه الأمة العربية والإسلامية في المرحلة المقبلة، هو تنامي دور الطابور الخامس وتجنيد العديد من الأقلام لخدمة السياسة الأمريكية، مؤكداً أنه عُرض مليون دولار على النقابة لسفر بعض أعضائها إلى أمريكا.

وأكد «في الندوة التي عقدتها لجنة التنسيق بين الأحزاب والنقابات المهنية



النائب «علي لبن»: المنحة الأمريكية المشروطة تضر بمصالح مصر لصالح الأهداف الأمريكية التي تشدد على تعليم اللغة الإنجليزية

بدمياط مؤخراً حول «المقاطعة ومستقبل الأمة»- خطورة «وحدة التأثير الاستراتيجي» بالبنتاجون، التي توظف ميزانية تقدر بعشرات الملايين من الدولارات في شركة تتعامل مع بعض الصحفيين والكتاب، وتمدهم بالمعلومات اللازمة، ليكونوا جنوداً لأمريكا، ولصنع منظمات لتزييف الحقائق، وخوض حرب الأكاذيب مقابل رواتب شهرية كبيرة تصل إليهم بطريقة سرية حتى لا يفتضح أمرهم، وليستمروا في القيام بدورهم في بث اليأس والإحباط والروح الانهزامية، والتمهيد لتصفية القضايا العربية والإسلامية خاصة في فلسطين، وفرض تعتيم إعلامي على المقاومة الفلسطينية.

فرض الإملاءات السياسية الأمريكية

ومن أمثلة ذلك:

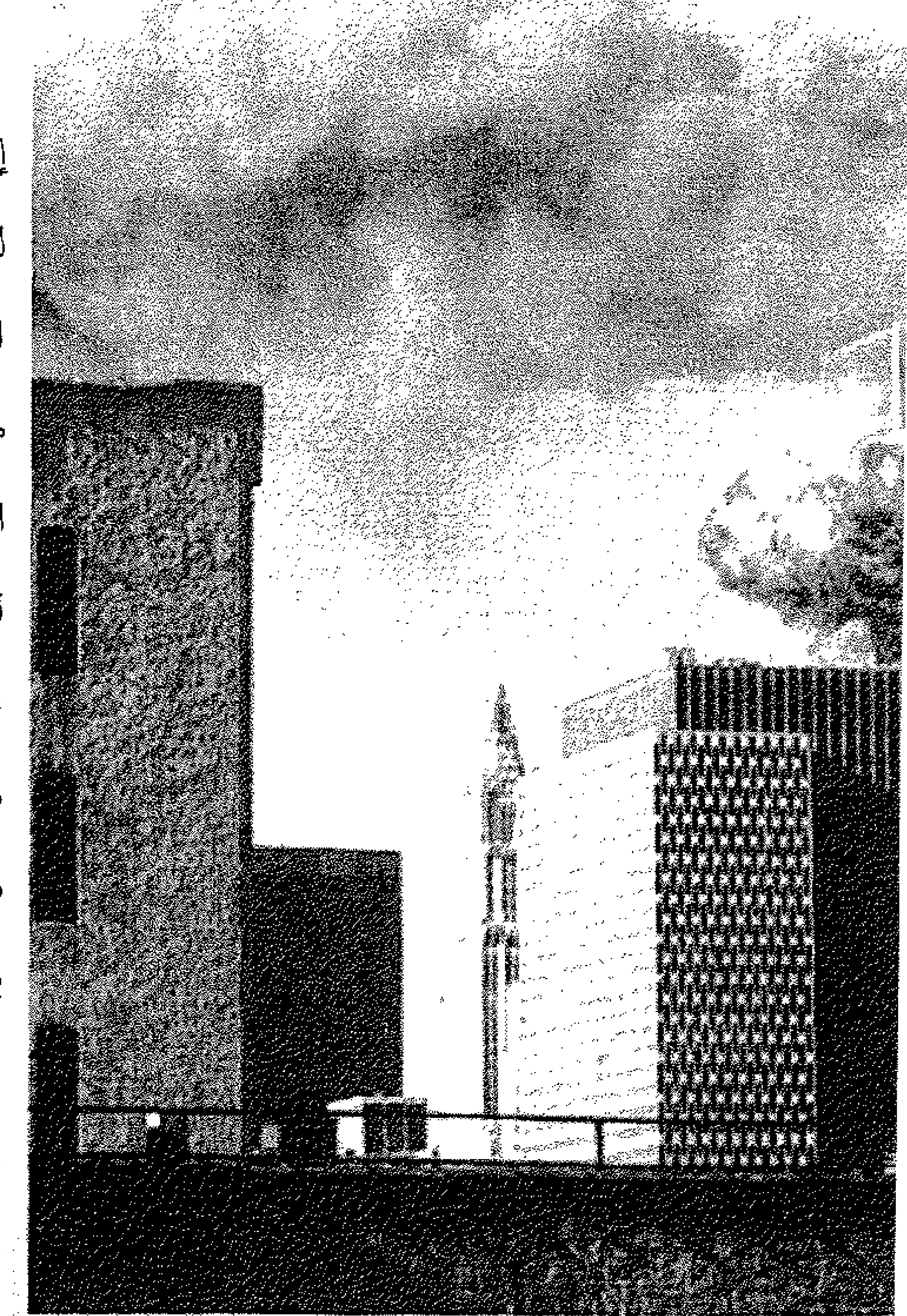
- مطالبة الدول العربية بإلغاء المقاطعة مع الكيان الصهيوني والتطبيع..
- تطويع السودان تمهيداً لتقسيمه.
- اعتقال الإسلاميين في موريتانيا لمغازلة واشنطن وباريس.
- إغلاق ٦٠٠ مسجد في المغرب، ومنع المحجبات من دخول الامتحانات في تونس.
- فرض مراقبين في بعض منافذ الدول العربية والإسلامية.

أولاً:

مطالبة الدول العربية بإلغاء المقاطعة مع الكيان الصهيوني والتطبيع معه

قدمت وزارة الخارجية الأمريكية مذكرة إملاءات جديدة لـ١٤ دولة عربية، دعت فيها لضرورة قيام الدول العربية بخطوات إيجابية تجاه الكيان الصهيوني!! وعلى رأسها إلغاء المقاطعة من الدرجة الثانية والثالثة، وذلك لتشجيع ذلك الكيان على القيام بخطوات فعلية للوصول لتسوية شاملة بحلول ٢٠٠٥ وفقاً لخريطة الطريق، وحملت المذكرة ٧ خطوات مباشرة وتهدف إلى تقريب وجهات النظر بين العرب والكيان الصهيوني، وتعمل ما اسمته إجراءات بناء الثقة المفترض أن تقرب بين الطرفين.

ومن جهة أخرى نشرت الصحف الموقف الشجاع الذي اتخذه الأمير عبدالله ابن عبدالعزيز ولي العهد السعودي في قمة شرم الشيخ في قراره بالانسحاب من القمة، إذا أصر الأمريكان على فقرة في البيان الختامي تنادي بتطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني، وأصرت السعودية على حذف هذه الفقرة من البيان وتمسك الأمريكان بها، وكادت تحدث أزمة بإعلان الأمير عبدالله الانسحاب، لولا تدخل الرئيس «بوش» الذي أبلغ مساعديه بشطب الفقرة محل الخلاف، وهو أمر جديد على الساحة العربية التي دائماً تقدم التنازلات، وموقف يحسب للسعودية، لأن الكيان الصهيوني يريد كل شيء مقابل لاشيء، الأمر الذي يجب أن يفهمه العرب جميعاً شعوباً وحكومات.



ثانياً:

تطويع السودان للإملاءات الأمريكية لتقسيم السودان وتفتيته

ففي الوقت الذي تدفع فيه حكومة «البشير» المزيد من التنازلات السياسية لـ«جون قرنق» في «شاكوس»، بشأن تقسيم السلطة والثروة، ووضع العاصمة الخرطوم وسلطات النائب الجنوبي وسلطات البرلمان الجنوبي، في ظل الضغوط الأمريكية المتزايدة، لتطويع السودان المدخل الرئيسي لافريقيا، صعدت حركة تحرير السودان عملياتها العسكرية في إقليم «دارفور» غرب السودان، واستولت على عدة مواقع هامة في منطقة «مليط»، وتحاول الحركة ابتزاز الحكومة بالمشاركة في الحكومة، والحصول على ٨٠٪ من عائدات النفط والموارد المعدنية.

ولم تكن أحداث دارفور والجنوب بعيداً عن المطامع الإقليمية المرتبطة بالمصالح الصهيونية والغربية، التي تتبناها جهات

تنصيرية عالمية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، التي دفعت إلى تدويل قضية الجنوب منذ اتفاقية «اديس ابابا» عام ١٩٧٢ برعاية مجلس الكنائس الافريقية.

ويبدو أن الحكومة السودانية اخطأت في التفاوض مع «قرنق» منفرداً، بحجة أنه يحمل السلام دونا عن بقية القوى السياسية برعاية أمريكية، الأمر الذي حمل الآخرين على حمل السلاح، طالما أنه طريق اقتسام السلطة والثروة مع الحكومة، وبدأت قوى سودانية عديدة ترفع السلاح في الجنوب والغرب والشرق، وساعد على تحقيق استراتيجية اختراق السودان من أطرافه وتفتيته مواقف الدول المجاورة، خاصة اريتريا واوغندا المرتبطتين بقوة مع الكيان الصهيوني، الذي يسعى للسيطرة على باب المندب والولوج إلى منابع نهر النيل.

وما حدث في «دار فور» يذكرنا بما حدث في الجنوب بدعم أمريكي صهيوني، ترفع أمريكا في مواجهة حكومة «البشير» عدة قوانين واتهامات تصب في دائرة الابتزاز السياسي الأمريكي، مثل: قانون السلام للسودان، وتقارير حقوق الإنسان، وقرار العقوبات الاقتصادية، واتهامات ممارسة تجارة الرقيق.. وغيرها من التهم التي يصوغها اليمين المسيحي المتصهين في الكونجرس الأمريكي.

ثالثاً:

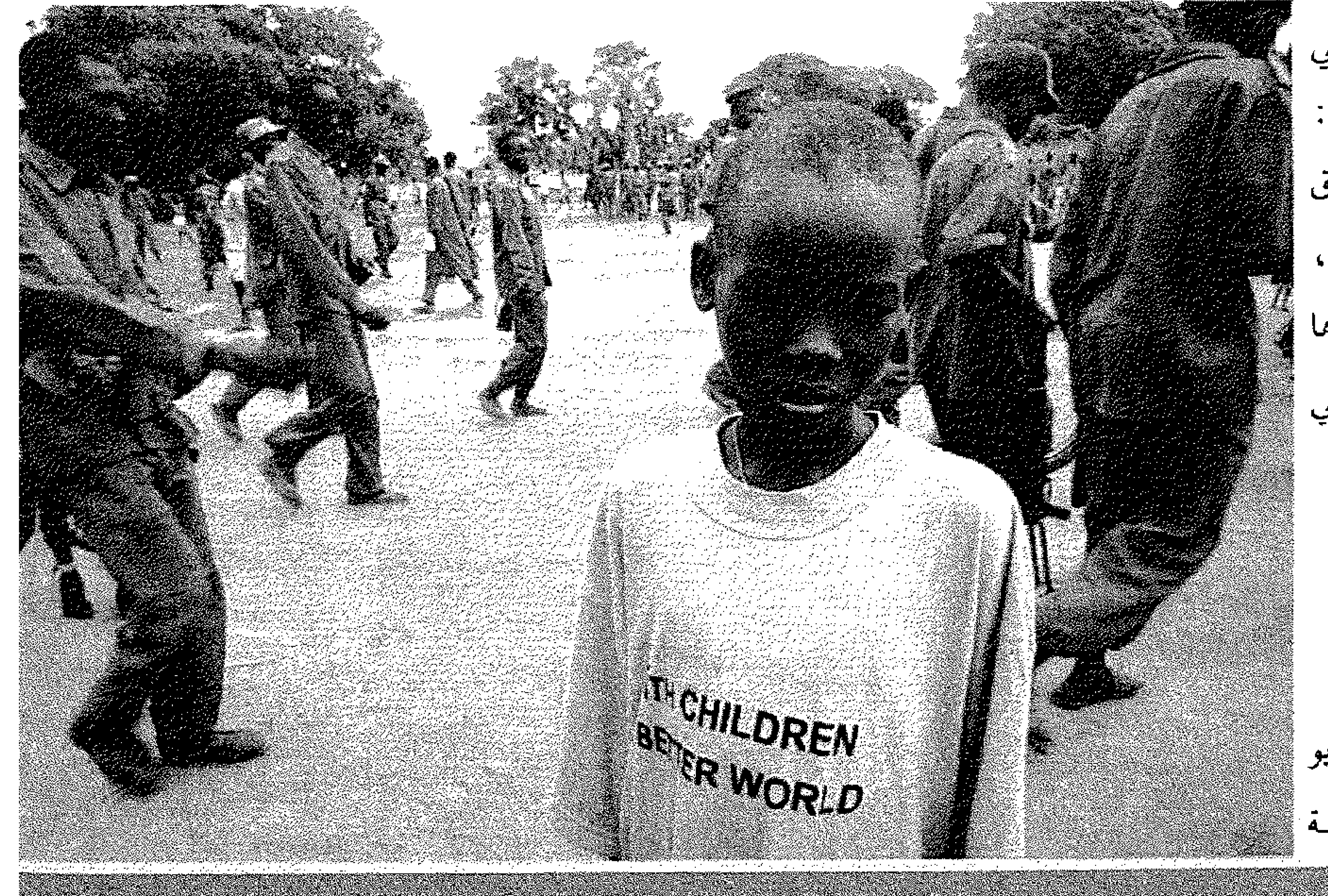
اعتقالات بالجملة في موريتانيا لمغازلة واشنطن وفرنسا

فقد شهدت موريتانيا طوال شهر مايو الماضي حملات اعتقال، وتصفية للجمعيات الخيرية العاملة على أراضيها، حيث شنت قوات الأمن الموريتانية حملة اعتقالات موسعة في صفوف الاخوان المسلمين، وأغلقت مكتب الأعمال الخيرية الإماراتية في العاصمة، الأمر الذي احتجت عليه الإمارات رسمياً، وأوقفت المساعدات التي تقدم لفقراء موريتانيا، واعتقلت العاملين بجامعة الإمام «محمد بن سعود» بـ«نواكشوط»، والتي يدرس بها ٢٠٠٠ طالب للعلوم الشرعية والاجتماعية. كما أوقفت عدداً من الخطباء وأئمة المساجد ممن انتقدوا الممارسات الصهيونية، وعلى رأسهم «محمد جميل منصور» رئيس «الرباط الوطني لمقاومة الاختراق الصهيوني وللدفاع عن القدس» و«محمد الحسن ولد الدود». كما هدد وزير الثقافة والتوجيه الإسلامي بتحويل المساجد إلى مخابز، إذا لم يكف الخطباء عن الحديث في السياسة!!، وقد أثارت تلك الأحداث ردود فعل شعبية، حيث عمت المظاهرات، ودانت القوى السياسية تلك الاعتقالات.

وقد ذكر راديولندن، أن من بين أسباب الانقلاب الفاشل الأخير استياء أوساط الإسلاميين، بسبب التطبيع، وتوثيق العلاقات مع إسرائيل والولايات المتحدة.

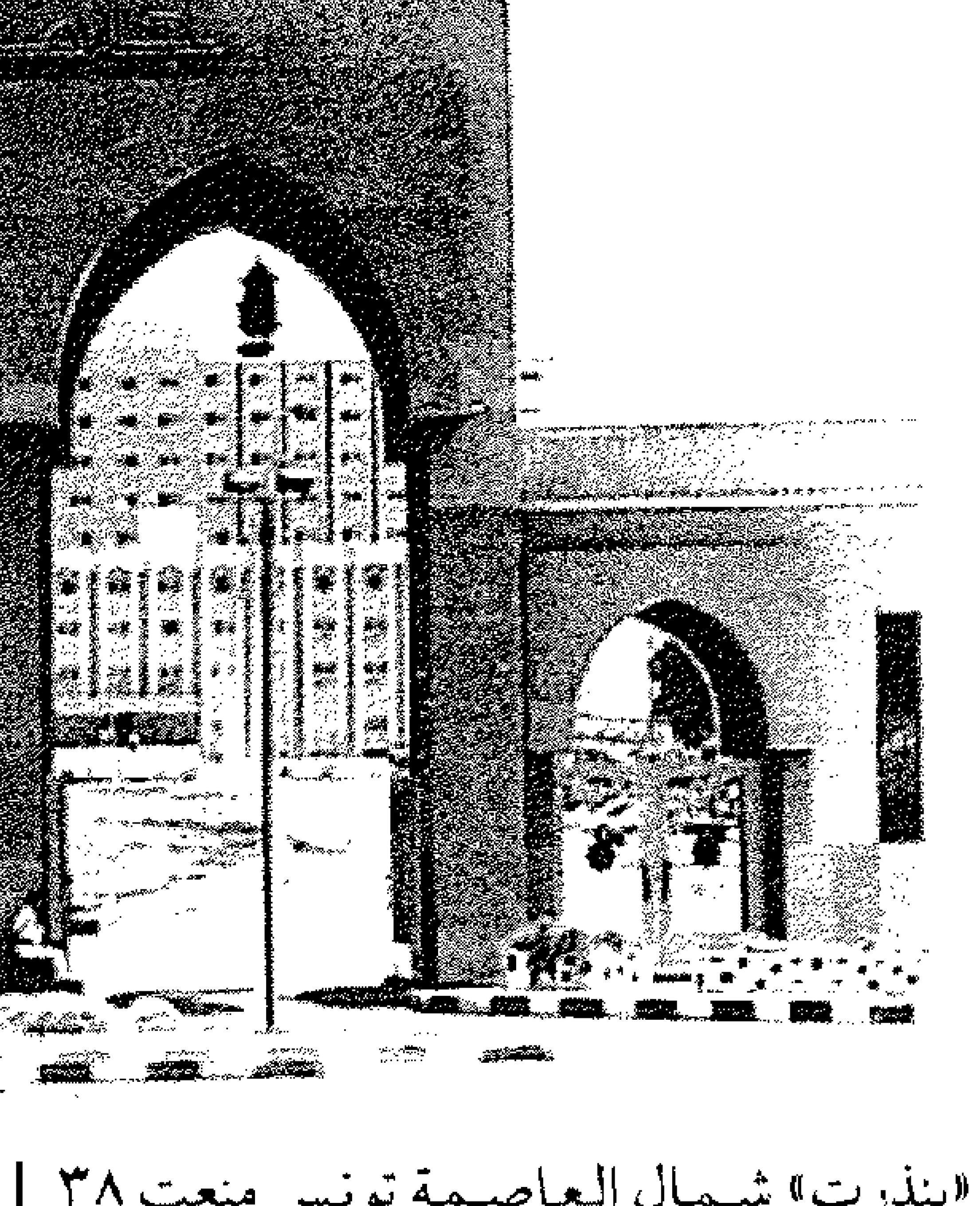
ويمكن فهم عمليات الاعتقالات، التي دفعت للانقلاب في ضوء عدة متغيرات، منها الحالة الاقتصادية والفساد الاقتصادي والسياسي، «حيث أعلنت الأمم المتحدة بأن

تغيير مناهج الإسلام وتغيير الخطاب الديني وإلغاء هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإغلاق الجمعيات الخيرية بدعوى تجفيف منابع الإرهاب



عبدالعال الباقوري: أكبر المخاطر التي تواجه الأمة العربية والإسلامية، هو تنامي دور الطابور الخامس، وتجنيد العديد من الأقلام لخدمة السياسة الأمريكية

موريتانيا منكوبة بالمجاعة، لارتفاع الأسعار الجنوني وزيادة نسبة الفقر، رغم امتلاك موريتانيا لأغنى شواطئ العالم إنتاجاً للأسماك»، ومنها أيضاً ركوب موجة الحرب ضد الإرهاب للحصول على الدعم الأمريكي «تعاون استخباراتي - دعم مالي - تجارة حرة» على حساب المسلمين، ومنها ثالثا التطبيع مع الصهاينة وتوافق لغة الاعتقالات مع الحليف الصهيوني، لأن كافة المعتقلين من الناشطين سياسيّاً ضد التطبيع الموريتاني الصهيوني، رغم فتاوى مفتي موريتانيا بتحريم التطبيع.



رابعاً:

إغلاق ٦٠٠ مسجد في المغرب، ومنع المحجبات من دخول الامتحانات في تونس

في إطار تسارع عدد من الدول العربية لمجاملة أمريكا في «حفلات»!! مكافحة الإرهاب، قامت المغرب بإغلاق ٦٠٠ مسجد في أسبوع واحد، وذكرت صحيفة الراية القطرية التي نقلت الخبر عن مصدر بالحكومة المغربية، ان المساجد أغلقت بسبب عدم وجود تراخيص بناء لها من الجهات المختصة حسب قانون عام ١٩٨٤.

وفي تونس تعرضت طالبات محجبات في التعليم الثانوي، للمنع من دخول الامتحانات نهاية العام بحسب ما أكدته الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، وقالت الرابطة في بيان لها: إن إدارة معهد «القتال» الثانوي بمدينة «بنذرت» شمال العاصمة تونس منعت ٣٨ طالبة من دخول الامتحان، وان مدير المعهد رفض ذلك، وطلب من الطالبات التوجه إلى قسم الشرطة لتوقيع تعهد بعدم ارتداء الحجاب مستقبلاً.

خامساً:

فرض مراقبين أمريكان في بعض منافذ الدول العربية والإسلامية

ومن جهة أخرى طرحت الإدارة الأمريكية وضع مراقبين أمريكيين في عدة منافذ عربية وإسلامية بدعوى مكافحة الإرهاب، مما يعني التدخل الأمريكي في القضايا الأمنية التي تخص تلك المنافذ ودولها.

والجدير بالذكر أننا فيما سبق لم نتعرض للجوانب العسكرية والاقتصادية للهيمنة الأمريكية، والمتمثلة في حرب أفغانستان والعراق، وأنظمة الحصار الاقتصادي «العراق قبل الحرب - ليبيا - السودان..»، والموقف الأمريكي من الجماعات والهيئات الإسلامية، سواء المقاومة للاحتلال «في فلسطين والفلبين وكشمير ولبنان»، ووصمها ظلماً بالإرهاب، رغم أنها لم تغتصب أرضاً ولم تشرد شعباً، بل اعتدي على أرضها وعرضها ومقدساتها، ومن ثم أصبح الضحية هو الإرهابي، والقاتل الإرهابي الحقيقي ينعم بالحرية، بل يوصف بأنه رجل سلام!!.

وما استعرضناه من صور الهيمنة الفكرية أشد وطأة وأعظم أثراً من الحروب العسكرية، لذا تستحق الاهتمام والوعي بتفاصيلها لدى الشعوب لتقول كلمتها وتغير من أنفسها، قال تعالى: **«إن الله لايغير مابقوم حتى يغيروا ما**

بقلم: يوسف شهير

ماذا لـ

رئيس الجمهـ

عندما كنت طفلاً، غالباً ما كان يسألني زملاء وأصدقاء أبي هذا السؤال: عندما تكبر، ماذا تحب أن تكون؟ فأجيب على الفور: ضابط. وكانت لي أسبابي في هذا الاختيار، فكانت الأمنية غير صادرة عن تقليب وتفضيل بين الأماني لأنني من جيل نبت في حقل الثورة، وترعرعت في أسرة عائلها عسكري، ولا كلام في ذلك الوقت هنا أو هناك إلا عن الأحرار، والضباط والثوار، والثورة.

لما صرت أباً؛ حملت السؤال إلى الأجيال الجديدة، فكنت كلما قابلت طفلاً أتوسم فيه النبوغ سألته عن أمنية حياته في المستقبل، فكانت الإجابات لا تخرج عن «الضابط» و «الطبيب» و«المهندس». إلى أن قابلني طفل صارم الملامح جاد جدية لاتتناسب مع عمره، ولما سألته سؤالي، لم يفكر كبقية الأطفال، ولم يتردد مثلهم بل أجاب بسرعة: أريد أن أصبح رئيساً للجمهورية!!

أصابتني الإجابة- في بداية الأمر- بالحيرة، لكنني سلمت أخيراً بحرية الحلم، وحق تصور وتخيل الحياة والأماني التي لا تصل لحد الحسد وتمني زوال النعمة

وكنت

سورية النموذجية؟؟

عن الآخرين، حقاً مطلقاً لا حدود له كالهواء والحرية والحياة نفسها.

إن وظيفة (رئيس الجمهورية) ليست وظيفة- بأي حال- عادية، لأنها الوظيفة الوحيدة التي إما أن تكون بحجم إرادة الشعب فينعم الجميع، أو العكس. وبين هذه وتلك تقع مساحات من المد والجزر الإرادي للشعوب تسمح أو لا تسمح بالاستقرار. لكن الأحلام والآمال الكبيرة لاتخضع لهذه المقاييس، فما بالها بأحلام وآمال الطفولة العراض.

تخيلت- بيني وبين نفسي- شيئاً وابتسمت.. ابتسمت ابتسامة مجهولة الوصف والتصنيف، لأنها خليط مبهم بين مشاعر غامضة متناقضة.

وتذكرت مقالي الفانتازي «وزارة للفقر والفقراء» فازدادت الابتسامة إياها اتساعاً وغموضاً، لكن القلب ارتاح واتأد.

وسألت نفسي: أليست الشخصية- أي شخصية بشكل عام- تتكون من ثلاث شخصيات: طفل- وشاب- وشيخ؟ فلماذا لا أستدعي الطفل في شخصيتي الآن، وأتمنى أن أكون رئيساً للجمهورية؟ أي جمهورية..، ولكن ليست الجمهورية «الفاضلة» أو جمهورية «يوتوبيا» أو حتى جمهورية «الفقر والفقراء» أو جمهورية «أفلاطون» أن أكون رئيساً لجمهورية لا مثيل لها على وجه الأرض، كما يطلب الرئيس بوش الابن من الفلسطينيين أن يحققوها على أرض الواقع.. جمهوريتي لم تخلق بعد!!

فجمهوريتي ليس بها غير قانون واحد هو «الحق والعدل» ينظر به جميع القضايا مهما عظمت، ومهما صغرت، وتدين بالإسلام، وتسمو بالسلام، وترقى بالمحبة والوئام، ودستورها القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة.. ولغتها الرسمية لغة الله عز وجل.. اللغة العربية العظيمة.

وجمهوريتي ليست فيها مكان للعاطلين والجاهلين والغافلين..، ليس فيها مكان للصوص والمجرمين والافاقين والمنافقين والدجالين والكذابين وقطاع الطرق والأرزاق..، ليس فيها مكان للمحسوبية والوساطة والرشوة والمجاملة؛ لأنها أولاً وأخيراً جمهورية «الحق والعدل».

تكتلات..، ليس فيها تحزبات.. ليس فيها نعرات..، ليس فيها ثغرات..، ليس فيها مشاحنات..، ليس فيها افتراءات..، ليس فيها تحايلات..، ليس فيها نكايات..، ليس فيها بذاءات..، ليس فيها خيانات..، ليس فيها مضايقات..، ليس فيها غير الود والوفاء والتسامح والمحبة والسلام والرضاء.

وجمهوريتي جمهورية الرحمة، لكنها تضن بها على كل من لا يرحم، فمن لا يرحم لا يُرحم. فالذي سيسرق فرداً ستقطع يده، والذي سيسرق الوطن ستقطع رقبته، والذي سيكذب أو يشهد

العدل المؤجل ظلم معجل، ولن يغمض لي جفن مادام صاحب الحق لم يحصل على حقّه ويدفع عنه الجور

سوف أمنح الشعب فرصة لاتتعدى ستين يوماً لتوفيق وتصحيح أوضاعه، والتمهيد النفسي للتعايش مع مقتضيات الجمهورية الجديدة بالحق والعدل، فمن رأى في نفسه عدم القدرة على حياة كتلك، فلا جناح عليه، ولكن لامكان له وسط شعب طاهر نظيف مثابر مكافح من أجل الحياة والحق والعدل، ويؤثر على نفسه الوطن من أجل رفعة هذا الوطن وعلو شأنه، والوطن عنده أغلى من حياته، وأغلى من الدنيا وما فيها.

وجمهوريتي ليس فيها شعارات..، ليس فيها دناءات..، ليس فيها صغارات، ليس فيها هتافات..، ليس فيها

زوراً أو يضلل أو ينافق سيقطع لسانه، والقاتل يقتل، والزاني يُرجم أو يجلد.. إلخ.

جمهوريتي لن يغلق فيها باب بقفل أو مزلاج، لأن الذي سيخطئ سينال جزاءه فوراً، فالعدل المؤجل ظلم معجل.. ولن يغمض لي جفن مادام صاحب الحق لم يحصل على حقه ويدفع عنه الجور..، لن يغمض لي جفن ومظلوم واحد غاب أو غيب عنه العدل ولو لطرفة عين، فماذا سأقول لجبار السموات والأرض حين يسألني: كيف نامت عينك وعين هذا المظلوم لم تنم من كثرة البكاء والألم؟ فكيف ستكون جمهوريتي جمهورية الحق

والعدل، وهما فيها غائبان؟ بينما الحق والعـدل لايجـزآن ولا يقـسـمـان، ولا يوهبان بمنة من أحـد، لأنهـمـا هبـة من الواحـد الديان، ولا ينمحيان بقرار من أحد، لأن الله لايحتاج لقرارات البشر كي يمنح خلقـه العـدل والحق. العـدل مطلق، والحق أيضاً مطلق.. فـلا حدود لهـمـا، لذلك أقسم رسـول الله ﷺ: «والله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت؛ لقطعت يدها». ولن أقـبل أن أكـون في شعب من الذين لعنهم الله، لأنهم ضيعوا الحق بينهم.

جمهوريتي جمهورية التعب والمعاناة والكد والسعي والجد والاجتهاد، فمن أخطأ فله أجر، ومن أصاب فله أجران.. لامعنى للراحة المبالغ فيهـا، ولا معنى للترف الأجوف، فـهـو قـمـة الضـلال والإضلال، والفساد والإفساد، فعندي من لا يعمل- أي عمل، المهم أن يعمل- لا يأكل، ولا فرق في العمل بين صغير وكبير إلا بالإجادة والتحسين.. ستكون المجتمعات العمرانية الجديدة؛ مجتمعات مـتكاملة من الألف إلى اليـاء.. فـلا مجتمعات مبتورة، ولا مجهود يبذل دون فـائدة، ولا تعب دون نتـيـجـة. لذلك سيسبق تنفيذ المشروعات دراسات غاية في الذمة والتأني، فلن أعطي أي نسبة للفشل، لأن الفشل إذا ما كان عن عمد؛ كان خيانة، والخيانة في جمهورية «الحق والعدل» جزاؤها معروف للجميع، ولا تسامح في حق الأمة مثقال ذرة.

الوزير في جمـهـوريتي فـرد من أفراد «الشعب، وهو في هذا المنصب- فـقط- لخدمة الشعب الذي هو منه، وسيعود- مهما طال بقاؤه فيه- يوماً إليه، لا يجب أن يبقى في مكتبه وينيب عنه من يقوم بدوره.. الوزير سيتابع تنفيذ برنامجه الذي تعهـد به أمام الله وأمامي وأمام الشعب الذي أولانا ثقته، وسلمنا مقاليده، وسأتابع بنفسي الوزراء في مواقعهم...، يجب أن يتوقع الجميع زيارات مفاجئة في أية لحظة، ويجب أن يشعر الجميع بالمسؤولية كل حسب موقعه.

سيقر الوزير ويُشهد الله على ما يقر؛ بكل ما يملك هو وأسرته وجميع أقربائه حتى الدرجة الرابعة، وسأتحقق بنفسي من كل حرف في هذا الإقرار، وسينشر الإقرار كما هو في جميع وسائل الإعلام، فلا خوف إلا من الله عـز وجل، وعندمـا يتـرك الوزارة سيقر مرة أخرى بما طرأ من تغيير في أملاكه بعد فترة توليه الوزارة، وعقاب من يسرق الأمة في جمهورية الحق والعدل معروف للجميع، ولا تسامح في حق الأمة كما سبق وذكـرنا مـثـقـال ذرة، فـهل الوزير أهم من «فاطمة» بنت محمد ﷺ؟

سيكون التمويل للجمهورية من مصادر ممتلكاتها العامة، بالإضافة إلى الضرائب التي ستكون بنظام الزكـاة، وسـتـخـفض الضـرائب كلمـا زادت أملاك الجـمـهـورية وقدرتها المالية إلى أن تلغى.

ويكون النظام السياسي بنظام الترشيح المؤسسي، لأن العلم والأخلاق والإخلاص هم جميعاً ركائز التفوق والتقدم والرقي، ولا مـجـال للأمـيـة والجـهـل في نظام جمهوريتي، فأنا أحترم رأي المتخصص ولو خـالفني، ولا أحـتـرم رأي الجـاهل وإن وافقني. وسيمنع هذا الترشيح العلمي من المؤسـسـات والهيـئـات مـسـألة التـزوير في الانتخابات وما فيها من مهازل وجروح في وجدان الشعب، فإذا كـان الشعب قد أولاني ثقته كاملة، فلا مجال للمساومة في شأنها.

ورئيس الجمهورية سيجري التأكيد على اسـتـمـراره كل عـام من الشـعب، ويرشح للرئاسة- من الشعب أيضاً- كل دورة رئاسية أقصاها أربعة أعوام لمن يرغب في توليها، ويمنع من ذلك الرئيس الحـالي وأهله حـتى الدرجة الرابعة.

سـتـقـرر شـؤون الدولة من الداخل والخارج من متخصصين كل في مجاله، وسيكون دائماً قـانون «الحق والعدل» هو الحصن الحصين ضـد أي انحـرافـات أو تجاوزات أو فساد، والكل سواسية أمام القانون، كما هم سواسية أمام الله، فلا رئيس ولا مرءوس في الحق.

أعـددت أفكاري تلك في وثـيـقـة مـركـزة، أرسلتـهـا إلى أغلب رؤسـاء العـالـم. وقـد أرسل لي العـديد منهم خطابات تثني على أفكاري وتثمنها.

لكن أحـد الرؤسـاء أرسل في طلب مقابلتي شخصياً، وكان في لقائه أكثر حماساً مني لهذه الأفكار...، بل أطلق عليها مشروع «الجمهورية النموذجية»، وقد حصل من برلمان بلاده على موافقة بتبني هذا المشروع ومده بكل وسائل وسبل النجاح، ووعدني- عند نجاح التجربة- أن يسمح لي بتوسيعها، وربما فكر في الانضمام إليها في يوم من الأيام، فهو ينظر إلى تلك التجربة نظرة الأمل، للتخلص من مشاكل عديدة على رأسها البطالة وانهيار الأخلاق.

وجدت المساحة المخصصة لإقامة التجربة، ووضعت عليها لافتة ضخمة جداً كتبت عليها «الجمهورية النموذجية للحق والعدل»، وبجوارها لافتة أخرى أقل حجماً كتبت عليها شروط الانضمام إلى الجمهورية، كما لخصت الوثيقة وكتبتها عليها.

ومن مقر سفارتها المؤقت، بدأت في عـمـل دعـاية مكثـفـة في كل وسـائل الإعلام. ومن يومها، وللآن، لم يتقدم للانضمام للجمهورية غير شخص واحد، اشترط في طلب انضمامه أن يكون رئيساً لها!!



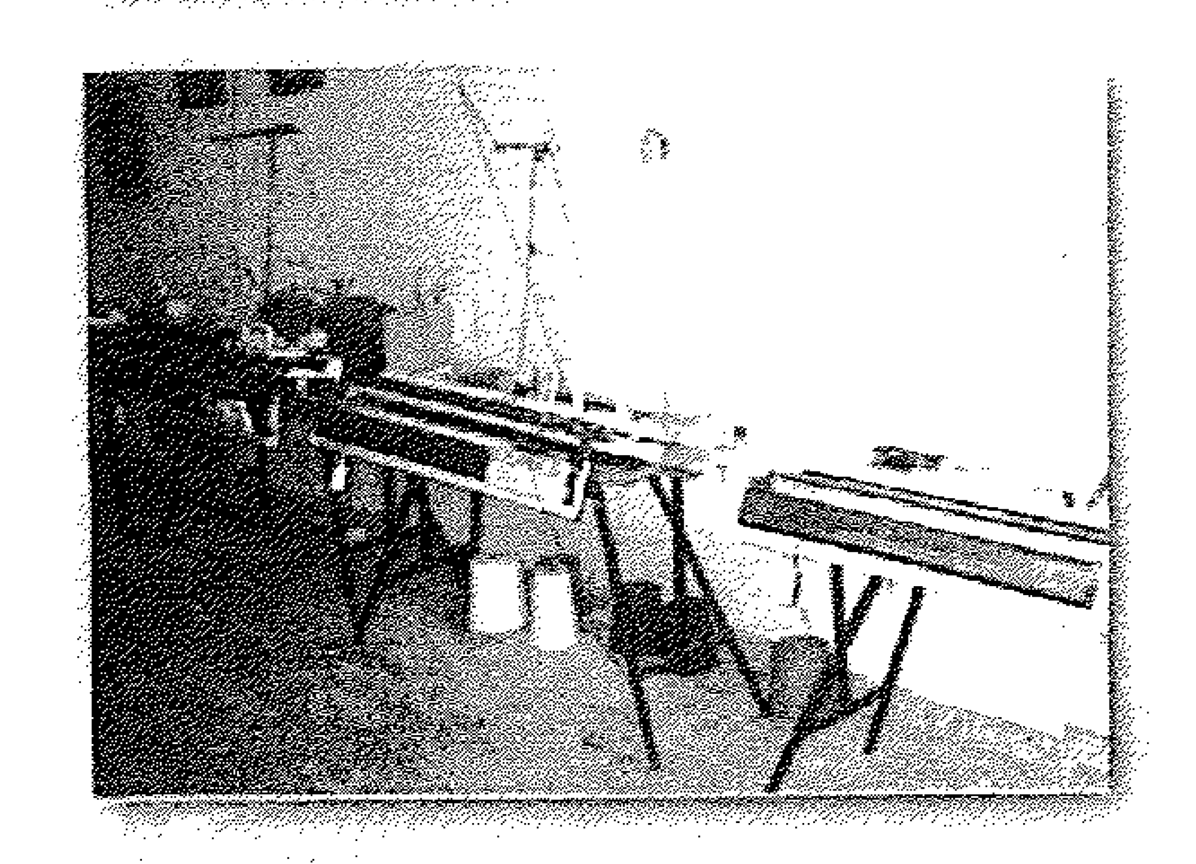


مشروع الأنصار

لكفالة وإغاثة الأسر المحتاجة في فلسطين

- توزيع الطرود الغذائية والمساعدات الإغاثية.
- إيجاد فرص العمـــل.
- المشروعات الإنتاجيـــة.
- الإيواء العاجل لمن تهدمت بيوتهم أو تضررت.
- أنشطة ثقافية واجتماعية لرعاية الأسر المحتاجة.





طرق المساهمة بالمشروع:

١- زكاة الأموال أو التبرع النقدي العام لدعم المشروع.

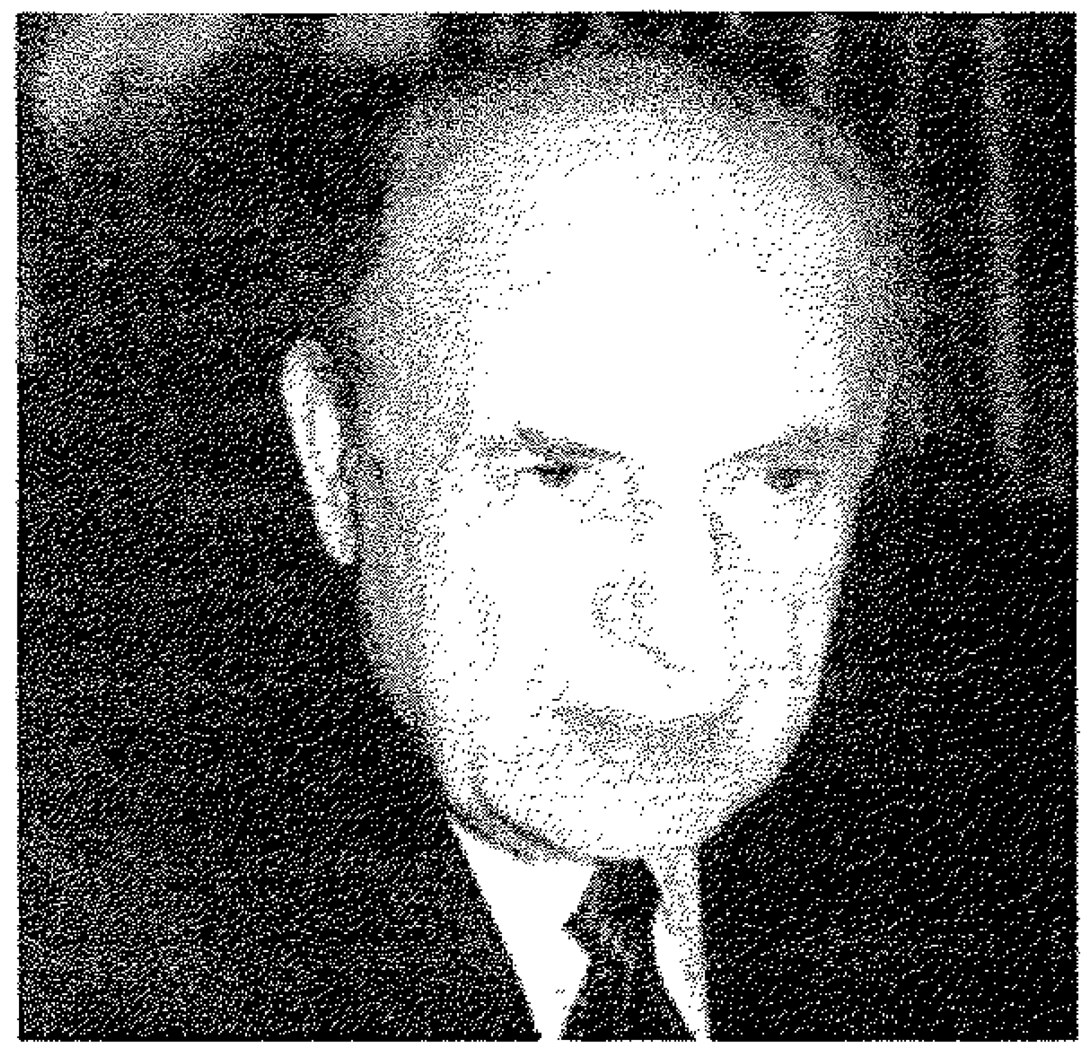
٢- كفالة أسر محتاجة بقيمة خمسون ديناراً كويتياً شهرياً.

٣- الوقف المادي أو وقف العقارات لصالح المشروع.




عمرو موسى


د. فؤاد الفارسي


عدنان عمران

وزراء الإعلام العرب:

يقررون حملة إعلامية لفك حصار القدس، وإلغاء جدار الفصل العنصري، وفضح الجرائم الإسرائيلية

عمرو موسى:

يجب تركيز الإعلام العربي على المستجدات التي تواجه الأمة العربية والحفاظ على الهوية العربية

د. فؤاد الفارسي:

الإسلام يتعرض لهجمة شرسة من الإعلام المعادي الذي يملك قلب الحقائق رأساً على عقب

عدنان عمران:

فشلنا في تنفيذ خطة إعلامية لتحسين صورة العرب بسبب عدم توافر التمويل

عقد وزراء الإعلام العرب اجتماعاتهم مؤخراً بمقر جامعة الدول العربية برئاسة وزير الإعلام بسلطنة عمان حمد الراشدي في الدورة ٣٦ ومشاركة ٩ وزراء إعلام و١٢ من وكلاء الوزارات ومندوبي الدول العربية. ولأول مرة خلا مقعد العراق في الاجتماعات. وأكد السيد «عمرو موسى» الأمين العام للجامعة. انه لن يكون للعراق ممثل بالجامعة من غير أبنائه. ولم يطلب أن يكون للعراق ممثل في الاجتماعات من أية جهة.

وقـد سيطرت الأوضـاع في الأراضي الفلسطينية وفي العـراق، وضـرورة تحسين صورة العرب والمسلمين أمام الرأي العـام العالمي على غالبية الكلمات التي ألقيت في الجلسة الافتتاحية للاجتماع.

واعترف رئيس الدورة السابقة للمجلس «عـدنان عـمـران» وزير الإعـلام السـوري بفـشل المجلس في تنفـيذ خطة إعـلامـيـة متواضعة أمام الساحة الأمريكية، لتحسين صورة العرب وأقرتها قمة بيروت، وذلك بسبب عـدم توافر التمويل اللازم. وشـدد على ضرورة التوصل إلى آلية عربية جديدة تضمن تنفـيذ القرارات، التي يتم التـوصل إليـهـا حـتى لا تتـحـول القـرارات إلى الأرشيف.

ودعـا وزير الإعـلام العـمـاني «حـمـد الراشدي» إلى ضرورة الاستـفادة القصوى والتـواصل الإيجـابي مع العـالـم الخـارجي لعرض القضايا العربية والدفاع عنها، وذلك انطلاقاً من الانتشار الهائل لوسائل الاتصال الحديثة ودورها في الحياة المعاصرة، مما يتيح تدفق المعلومات في كل الاتجاهات.

وطالب السـيـد «عـمـرو مـوسى» الأمين العـام للجـامـعـة، بضـرورة تركيـز الإعـلام العربي على المستجدات التي تواجهها الأمة العربية خاصة في كيفية الحفاظ على الهوية والثقافة العربية والإنسان العربي، وقال: إن الإعـلام العـربي يدعـو لطرح قـضـايا الإصـلاحـات السـيـاسـيـة والاقـتـصـادية في العـالـم العربي للنقـاش جنباً إلى جنب، مع الاهتمام بالقضايا الرئيسسية الأخرى سواء الوضع في فلسطين أو العراق.

ونبـه إلى خطورة الأوضـاع الراهنة ووصفـهـا بأنها استـثنائية، مشـيراً إلى أن الإنسان العربي أصبح مشكوكاً في إنسانيته وثقافته ونياته، وهو أمر خطير يجب طرحه أمام الإعلام العربي.

وطالب «صـفـوت الشـريف» وزير الإعلام المصري بتكامل الإعلاميين العرب في كـافـة وسـائل الاتصـال الجـمـاهيـري مع أجـهـزة الثـقـافـة والتـعليم وقـادة الرأي، وأن تتكامل القنوات الفضائية العربية، وتنسق فيما بينها في مواجهة التنافس الدولي لدعم حقـوق الإنسـان وجـهـود التنمـيـة. وطالب بضرورة تشكيل مجموعة عمل عربية وزارية تعقد اجتماعاً بشكل عاجل، لتدارس أي ظروف أو تطورات جـديدة تحـدث على الساحة العربية، حتى لا تنتظر انعقاد مجلس وزراء الإعلام بشكل دوري.

أكـد وزير الاعـلام والثـقـافـة السـعـودي الدكـتـور «فـؤاد عبـدالسـلام الفـارسي»، أن هناك هجمة شرسة تتعرض لها الأمة العربية من الإعـلام المعـادي، الذي يملك إمكانات هائلة لقلب الحقائق رأساً على عقب، لجعل الباطل حقاً والحق باطلاً، كما في فلسطين من وصـفـهم الصـهـيـوني الذي يحـتل أرض الغـيـر بالقـوة الغـاشـمـة، بأنه «يكـافح الإرهـاب»، وان المواطن الفلسطيني الذي يدافع عن أرضه، بأنه «إرهابي»!

وأشار إلى أن الشعب السعودي بثوابته الإسلامية وقيمه العربية، يرفض الإرهاب بجميع صوره وأشكاله، وأن هذه الأمة قد توحـدت على ضـرورة القـضـاء على كل مظاهر الإرهـاب، وهي قـادرة بحـول الله وقـدرتـه وتعـاون مـواطنيـهـا، على تحـقـيق ذلك.

ومن جانبه أكد «ميشيل سماحة» وزير الإعـلام والثـقـافـة اللبناني، أن القـرارات ينقصها التنفيذ، فالكلام كثير والفعل لاينفذ لدرجـة أننا أصـبـحنا نسـتـدرج دولة وراء دولة، وتسـاءل: ألا يمكننا من خـلال لجـان المتـابعـة والتنسـيق، أن نوحـد مـواقـفنا وصياغتنا الإعلامية في مواضيع محددة، لتكون وسـائلنا قـادرة على النفـاذ للخارج؟!.

وطالب «نبـيل عـمـرو» وزير الاعـلام الفلسطيني بالاسـتـمـرار في دعم الإعـلام الفلسطيني، لأنه يدمـر بشكل منهـجي، وقـال: إن الإعـلام الفلسطيني يتـعـرض للتزوير من خلال الدعاية المضادة، وقال: لدينا مخزون هائل من الأخبار ولكن تنقصنا الأدوات».

وطالب «الزهاوي بن مـالك» وزير الإعـلام السـوداني بضـرورة دعم بلاده في المحافل الدولية في قضية السودان، خاصة وأنها مقبلة على توقيع اتفاقية سلام.

البيان الختامي

قـرر وزراء الإعـلام العـرب في خـتـام أعـمـال الدورة الـ٣٦ لمجلسـهم تنظيم حـملة إعلامية، تدعو إلى فك الحصار الإسرائيلي الخانق على مـدينة القـدس المحتلة، وإلغاء جدار الفصل العنصري بين شطري المدينة، كما قرروا تنظيم حملة أخرى ضد سياسة هدم المنازل المخالفة لحقوق الإنسان، ودعم العـمل الإعـلامي والثـقـافي الفلسطيني، ودعم حق المقـدسـيين العـرب في التطور الطبيـعي. كـمـا طالبوا بإلقاء الضوء على المـمـارسـات الإسـرائيلية داخل الأراضي المحتلة، وإغـلاق المؤسـسـات الفلسطينية خاصـة «بيت الشـرق»، وكـشف مـخـاطر الاستيطان الإسرائيلي الزاحف، ومطالبة اللجنة الرباعية والمجتمع الدولي بالاشراف المبـاشـر على تفكيك هذه البـؤر، ووقف التوسع الاستعماري من خلال لجان مراقبة خاصة.

وقـرر الوزراء تشـجيع ودعم منظمـات العرب الأمريكيين في جهـودها، لتحسين صـورة العـرب في الولايات المتـحـدة، وإمدادها بما تحتاج إليه من مواد إعلامية، وتكليف المركـز العربي للرصد بمتابعـة أي صور سلبية للعرب.

وطالبوا بالتصدي للدعاية الإسرائيلية المعادية في السـاحـة الأوروبية، عن طريق إعداد تقارير موحدة حول إشكال ومحتوى هذه الدعـاية، ودعم مـؤسـسـات الإعـلام العـربيـة والمنظمـات والاتحـادات العـربيـة المتخصصة.

كـمـا طالب الوزراء منظمـات حـقـوق الإنسان والمحاكم الجنائية والدولية، بالعمل على تقديم مجرمي الحرب الإسرائيليين إلى المحاكمة.

وقرروا إحالة المشروعين المتعلقين بإنشاء وكـالة أنبـاء عـربيـة مـصـورة، وإنشـاء قناة فـضـائيـة إلى اللجنة العليـا، للتنسـيق بين القنوات الفـضـائيـة، وتمويلهـا عن طريق القطاع الخاص.

في ندوة (الوقف ودوره في التنمية الشاملة) بالقاهرة

الزكـاة والوقف جناحا الاقتـصـاد الإسـلامي لتحقيق التنمية الشاملة



جاءت ندوة (الوقف ودوره في التنمية الشاملة)، والتي عقدت بنقابة الصحفيين بالقاهرة مؤخراً، لتطرح عدة تساؤلات استطاعت الإجابة عليها: كيف يمكن توظيف أموال الوقف في تحقيق التنمية الشاملة؟ وكيف يمكن المحافظة على الأصول الوقفية وزيادة ريعها بأسلوب اقتصادي عصري؟. ولذلك استعرضت الندوة دور الوقف في التنمية بصفة عامة، وبعض التجارب الوقفية في العالم العربي، ومنها تجربة هيئة الأوقاف المصرية، وهيئة الأوقاف السودانية، وتجربة معهد البحوث والتدريب التابع لبنك التنمية الإسلامي بجدة.

دور الوقف في التنمية بصفة عامة

طرح الدكتور «الغريب ناصر» خبير الاقتصاد الإسلامي قضية هامة وهي: كيف يمكن ان تكون أموال الأوقاف أداة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، لتكون جزءاً من منظومة المجتمع المدني، الذي يقوم بدوره في التعليم والصحة والخدمات العامة بعيداً عن تدخل الدولة؟، ويطالب بإعادة النظر في استثمار وتوظيف أصول وأموال الأوقاف حتى يتاح للمجتمع أن يعتمد على الوقف في توفير بعض الخدمات الأساسية المهمة في التعليم والصحة والبنية الأساسية، بما يجنب الدولة الاستدانة من الخارج لتوفير هذه الخدمات. كذلك تطوير هيئة الأوقاف المصرية، وإجراء التعديلات التشريعية اللازمة لعودة الوقف الخيري، الذي يسهم في إنشاء الخدمات العامة، والسماح لبعض الواقفين في الدخول في الأنشطة الاقتصادية على أن يوقف ريع المشروع للخدمة العامة. ويقترح إنشاء بعض الصناديق المتخصصة لاستثمار أموال الأوقاف في المشروعات الخدمية العامة، وتنمية رؤوس أموالها وفقاً للضوابط الشرعية.

تجربة هيئة الأوقاف المصرية

وهي هيئة مستقلة يدير أموالها مجلس إدارة، ولكن تخضع في إدارتها للأجهزة الرقابية بالدولة، تصل قيمة أصولها الدفترية أكثر من ملياري جنيه، وتمتلك نحو ١١١٢ فداناً أراض زراعية، ومساحات أخرى من أراضي الفضاء تبلغ حوالي ١٨٠ ألف فدان، وقد آلت إليها أخيراً بحكم قضائي مساحة ٩٠٠ ألف فدان كانت قد استولت عليها إحدى الشركات، بالإضافة إلى عدد كبير من العمارات السكنية (عمارات الأوقاف)، إضافة إلى ما تملكه من استثمارات في الخارج خاصة في اليونان.

تحدث السيد «خلوصي محمد خلوصي» رئيس هيئة الأوقاف المصرية عن تجربتها ليؤكد - بداية- أن الهيئة تحقق أرباحاً تعتمد اعتمادا كلياً على أصولها ولا تحمل ميزانية الدولة أية أعباء، وهي هيئة مستقلة تدير أموالها وأصولها وفقاً للقانون دون تدخل الدولة، وتقوم بدور اجتماعي وتنموي مهم في هذه المرحلة، ويخصص ١٠٪ من ريع استثماراتها للتوسع في

الأموال الدفترية للأوقاف المصرية تصل لأكثر من ملياري جنيه

على الجامعات ومراكز البحوث ومؤسسات الأوقاف الاهتمام بفقه الوقف المعاصر

نشر ثقافة الوقف وكيفية استثماره ضرورة تقتضيها التحديات المعاصرة

مشروعات جديدة، مشيراً إلى أن هناك ٤٨ وقفاً جديداً فقط، وأن الهيئة تحاول استرداد أصولها وممتلكاتها القديمة التي استولت عليها بعض الجهات. وأضاف: إنه بعد نزاع استمر عدة سنوات أعاد القضاء المصري أخيراً إلى الهيئة ٩٠٠ ألف فدان، كانت إحدى الشركات قد استولت عليها، وأقامت عليها مشروعات خاصة بها.

دور هيئة الأوقاف المصرية في التنمية

أكد رئيس الهيئة، أن مجلس إدارتها يضع في اعتباره فعلاً المساهمة في بعض المشروعات الاقتصادية، بهدف استثمار أموال الأوقاف وتنميتها، وكذلك المساهمة في إنشاء الخدمات العامة، وان المجلس يدرس حالياً مساهمة الهيئة في إنشاء جامعة تعليمية خاصة، كما تسهم الهيئة بشكل كبير في بعض البنوك، التي تلتزم بالتوظيف الإسلامي لرؤوس الأموال، بالإضافة إلى قيام الهيئة بمنح حق الانتفاع لجزء من أراضيها لمشروعات الخدمة العامة في مختلف المحافظات، مثل مشروعات مياه الشرب والمدارس والمستشفيات.

كما تشارك الهيئة في النشاط الصناعي والزراعي، واشترت مصنع سجاد دمنهور، الذي كان مطروحاً للبيع بمبلغ ٥٠ مليون جنيه، وزاد الإنتاج بعد شرائه وتم تطوير أمواله، بعدأن كان معرضاً للتصفية. والآن يحصل العاملون على حوافز شهرية تصل إلى ٤٠٠٪ نتيجة لزيادة إنتاجهم.

وفي المجال الزراعي اشترينا شركة رمسيس الزراعية وتحقق نتائج جيدة ولها مزارعها التي يتم تصدير بعض إنتاجها، كما تقوم الهيئة بالمشاركة في الاستثمار الزراعي في مشروع شرق العوينات، حيث اشترت الهيئة مساحة ٤٨ ألف فدان، تم الانتهاء من زراعة ٥ آلاف فدان وتنتهي قريباً زراعة ٥ آلاف فدان أخرى يتم تأجيرها لبعض الشركات، وستحصل الهيئة على ثمن شراء الأراضي بعد فترة قصيرة من ريع التأجير. كما تمتلك الهيئة شركة أخرى هي شركة «سمنود»، مشيراً إلى أن الهيئة لها خطة خمسية تتواكب مع خطة الدولة الخمسية في التنمية الاقتصادية.

وهذا بالإضافة إلى شراء بعض الحدائق في أنشاص وجينا كليس، كما وضع رئيس الهيئة أن الهيئة تعتزم حالياً إنشاء مدينة صناعية في المنصورة، كما قامت بإنشاء عدد من الأسواق التجارية في كفر الشيخ والفيوم ومدينة ملوي بمحافظة المنيا، كما تسهم الهيئة بدور كبير في حل أزمة الإسكان والبطالة، حيث تتضمن مشروعات الهيئة في الاستثمار العقاري ٢٥ عمارة في المطرية، و ٢٠ عمارة سكنية بالإسكندرية تم حجزها بالكامل.

استثمارات الهيئة المصرية في الخارج

وهي تتركز خاصة في اليونان، وأوضح رئيس الهيئة، أن المباحثات مع الحكومة اليونانية نجحت في اعتراف الحكومة اليونانية بملكية الأوقاف المصرية لإحدى الجزر الصغيرة المواجهة لبحر «ايجة»، وهي مزروعة بأشجار الزيتون، كما ارتفعت عوائد الأوقاف المصرية المؤجرة في مدينة «قولة»، حيث ارتفع ثمن المتر من ٥٠٠ دراخمة إلى ٥٠٠ يورو، كما أن الحكومة اليونانية نفذت حكماً لإحدى المحاكم المصرية لإزالة التصدي على وقف «محمد علي» باليونان، مما يؤكد اعتراف اليونان بالأوقاف المصرية.

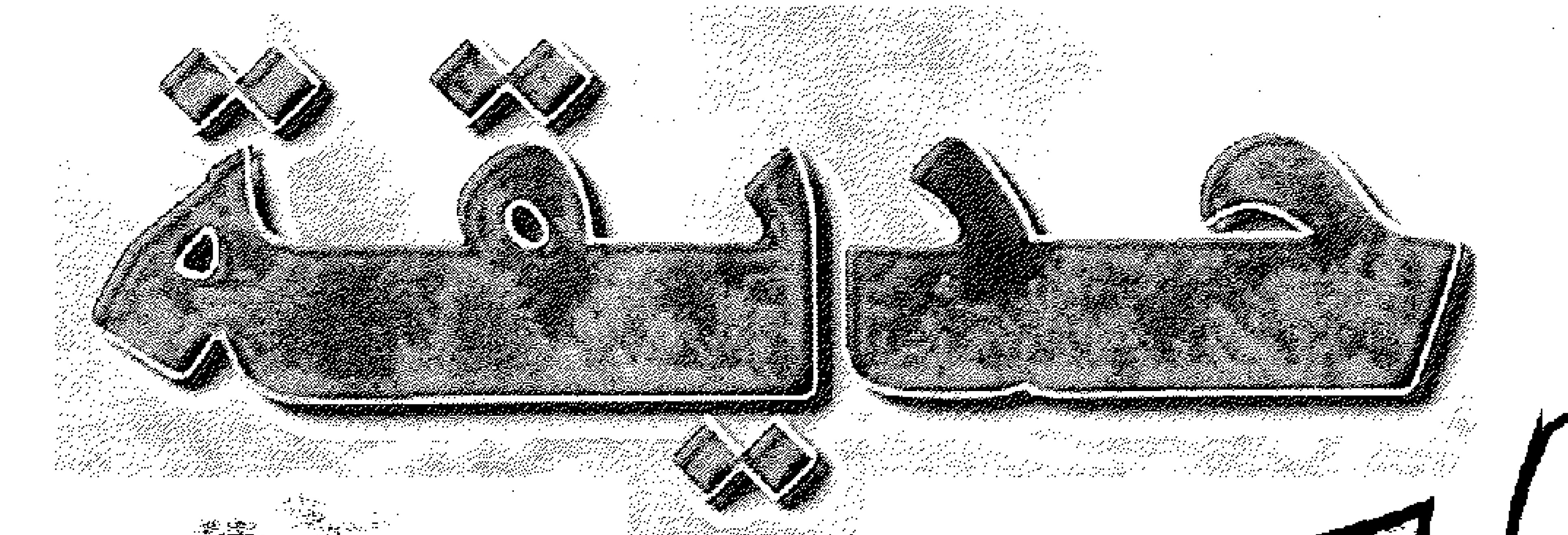
تجربة هيئة الأوقاف السودانية

تحدث عنها الدكتور «سعيد عبدالرحمن» مدير الهيئة، إذ قال: إن الهيئة تسعى لنشر ثقافة الوقف للتوسع فيه بدلاً من الاعتماد على الأوقاف القديمة فقط، وذلك بتوسيع فكرة الوقف الجماهيري، الذي يسهم فيه عدد كبير من المواطنين على هيئة حصة أو أسهم، وبلغ حالياً عدد الواقفين في السودان إلى ٥ ملايين، كل منهم يخرج من ماله ألف جنيه سوداني، ولدينا خطة لاستثمار أموال الأوقاف في المشروعات الزراعية، بالإضافة إلى الخدمات الأخرى، حيث تتم زراعة نخيل البلح في بعض الولايات السودانية بأموال الأوقاف.

كما تستهدف الهيئة أيضاً زراعة ٥ مليون شجرة صمغ عربي في بعض الولايات الأخرى، حيث يمثل هذا الصمغ محصولاً تصديرياً عالي القيمة، ويمكن أن تدر هذه المشروعات أكثر من ١٠٠ مليار جنيه سوداني سنوياً، تستخدم في مشروعات الخدمات العامة والتعليم.

* تجربة معهد البحوث والتديب التابع لبنك التنمية الإسلامي بجدة تحدث عنها السيد «بوعلام بن جيلاني» مدير المعهد، فقال: إن البنك يحول الدراسات الاقتصادية الخاصة باستثمار وتنمية أموال وأصول الأوقاف في شتى الدول الأعضاء في البنك أو الدول التي بها جاليات إسلامية كبيرة، كما ينشر البنك ثقافة الاستثمار الوقفي، ويسهم في إنشاء وتأسيس المؤسسات الاقتصادية والوقفية على أحدث النظم الاقتصادية الحديثة.

ويضيف «بوعلام»: إن البنك يشجع أيضاً استثمار أموال الأوقاف في صناديق استثمار خاصة يقوم البنك فيها بدور المضارب الرئيسي، وقدم عدداً من الدراسات لاستثمار الأموال الوقفية في الكويت والهند وأخيراً في الكونجو بموافقة الحكومة المركزية في الكونجو على هذا النوع من الاستثمار الإسلامي.



من وحي النبوة

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَثَلُ المُؤمِنِ الَّذي يَقرَأ القرآنَ مَثلُ الأترجَّة: رِيحها طَيِّبٌ وطَعمُها طَيِّبٌ، ومَثلُ المُؤمِنِ الَّذي لا يَقرَأ القُرآنَ كمَثَلِ التَّمرَةِ: لا رِيحَ لهَا وطَعمُهَا حُلوٌ، ومَثَلُ المُنافِقِ الذي يَقرَأ القرآنَ كمَثَلِ الرَّيحانَة: رِيحها طَيِّبٌ وطَعمُهَا مرٌّ، ومَثَلُ المُنافِقِ الذي لا يَقرَأ القرآنَ كمَثَلِ الحَنظَلَةِ: لَيسَ لهَا رِيحٌ وطَعمُهَا مُرٌّ»

متفقٌ عليه

حسن البصر

قدم لقمان الحكيم من سفر، فاستقبله غلام له في الطريق..

فقال له لقمان: ما فعل أبي؟

قال له: مات..

فقال: الحمد لله ذهب همّي..

ما فعلت زوجتي؟

فقال له: ماتت..

فقال: الحمد لله جُدِّدَ فراشي..

مافعلت ابنتي؟

فقال له: ماتت..

فقال: سُترت عورتي..

مافعل أخي؟

فقال له: مات..

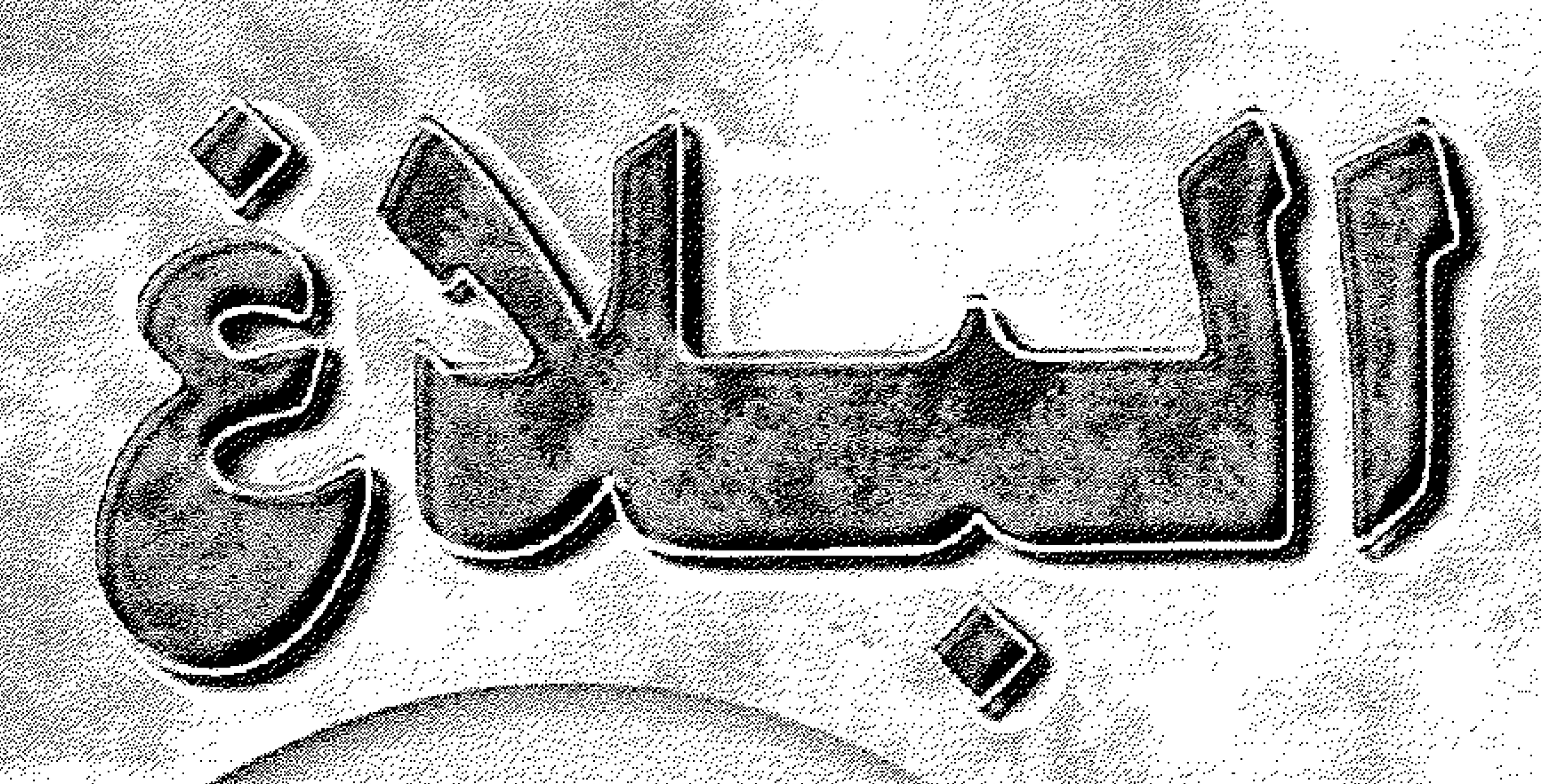
فقال: انقطع ظهري.

معنى الجهاد

يقول الإمام الشهيد «حسن البنا» في الجهاد كجانب مهم في بناء الدولة:

«ولست تجد نظاماً قديماً أو حديثاً أو مدنياً عني بشأن الجهاد والجندية واستنفار الأمة وحشدها كلها صفاً واحداً للدفاع بكل قوتها عن الحق، كما نجد في دين الإسلام وتعاليمه... وآيات القرآن الكريم، وأحاديث الرسول -ﷺ- فياضة بكل هذه المعاني السامية داعية بأفصح عبارة وأوضح أسلوب إلى الجهاد والقتال والجندية وتقوية وسائل الدفاع والكفاح بكل أنواعها من برية وبحرية وغيرها على كل الأحوال والملابسات».

ويقول أيضاً: «إن الأمة التي تحسن صناعة الموت وتعرف كيف تموت الموتة الشريفة، يهب الله لها الحياة العزيزة في الدنيا والنعيم الخالد في الآخرة. وما الوهن الذي أذلنا إلا حب الدنيا وكراهية الموت، فأعدوا أنفسكم لعمل عظيم، واحرصوا على الموت توهب لكم الحياة، واعملوا للموتة الكريمة تظفروا بالسعادة الكاملة. رزقنا الله وإياكم كرامة الاستشهاد في سبيله».



حُسْنُ الغني.. عيبُ للفقير

قال عبدالله بن المقفع:

ليست من خُلة تكون للغني مدحاً، إلاّ وهي للفقير عيباً.. فإن كان شجاعاً، قيل أهوج.. وإن كان وقوراً، سمي بليداً.. وإن كان حليماً، قيل دَنِيّا.. وإن كان صموتاً، يسمى عَيِيّاً.. وإن كان جواداً قيل مبذراً.

من أقوال عليّ بن أبي طالب

قال الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

«**صحة الجسد من قلة الحسد**».

وهذه الحكمة تعني أن الحسود يأكله الحقد والحسد، ويبري جسده الغلّ، وربما مات غيظاً وكمداً.. وهذا بالفعل ما نلمسه جميعاً حولنا في الحياة.

وفي ذلك يقول الشاعر:

اصبر على حقد الحسود
فإن صبرك قاتله
كالنار تأكل نفسها
إن لم تجد ما تأكله

وقال الأصمعي: قلت لأعرابي ما أطول عمرك..

قال: **تركت الحسد فبقيت.**

وفاة أمير المؤمنين معاوية

عندما حَضَرَتْ أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان -رضي الله عنهما- الوفاة، قال:

«أيها الناس: إن من زرع قد استحصد، وقد طالت عليكم إمرتي حتى مللتكم ومللتموني، وتمنيت فراقكم وتمنيتم فراقي، وإنه لا يأتيكم بعدي إلاّ من هو شرٌّ مني، كما لم يأتكم قبلي إلاّ من كان خيراً مني، وإن مَن أحبَّ لقاء الله أحب لقاءه.. اللّهم إني أحببت لقاءك فأحبب لقائي»..

حقيقة العقيدة

إنّ إدراكَ حقيقة هذه العقيدة ونواقضها، أمر كفيل بأن يجعلَ المسلم على بصيرةٍ من أمرهِ في عقيدة الولاء والبراء حسب المقياس الشرعي الصحيح، وليس حسب مقياس أهواء البشر.

الولاء والبراء
القحطاني

همسات القلم

شاروν ليس رجلاً سيئاً

كيف نلوم نحن العرب الرئيس الأمريكي «جورج بوش الابن» على وصفه لـ«شارون» بأنه رجل سلام، بل وقد غضبنا غضباً شديداً لهذا الوصف لرجل لا يستحقه، لأنه رجل معروف بتعطشه للدماء وقتل الأبرياء بدون ذنب جنوه إلا أنهم يجاهدون من أجل تحرير أرضهم ومقدساتهم.

الدكتور «مصطفى خليل» رئيس وزراء مصر السابق، والمعروف عنه أنه أحد مهندسي عملية كامب ديفيد المصرية، يقول في حوار له في إحدى المجلات: «إن شارون لديه فرصة قوية في إمكان أن يستثمر قبول الشارع الإسرائيلي له ويوقع اتفاقية مع الفلسطينيين، وشارون رجل ليس بالدرجة السيئة كما تصوره وسائل الإعلام، إنما هو رجل متعصب، وينظر إلى مصلحة بلده من وجهة نظره».

هكذا قالها الدكتور «مصطفى خليل»، فإذا كان شارون رجلاً ليس بالسيء فمن هو السيء؟!، هل نحن العرب؟!، إذا كان «شارون» رجلاً ليس بسيئ، وهو صاحب التاريخ الدموي، وصاحب مجازر «صبرا وشاتيلا»؛ التي أودت بحياة الآلاف، ويعجز الإنسان عن حصر جرائمه اللاإنسانية واللاأخلاقية مع المسلمين منذ قيام الكيان الصهيوني. وإذا كان «شارون» يعمل لمصلحة بلاده التي أقيمت من لاشيء، فأين مصلحتنا نحن المسلمين؟!!، وهل من حق شارون أن يعمل لمصلحة بلاده على جثث الفلسطينيين، وهدم بيوتهم، وتيتيم أطفالهم، وتخريب زراعاتهم؟، وهل من يقوم بهذه الأعمال الوحشية الهمجية هو رجل- من وجهة نظر مصطفى خليل- صاحب أخلاق؟!!.

نحن نرفض أن يخرج من «مصطفى خليل» هذا اللفظ في هذا الوقت العصيب الذي تمر به الأمة الإسلامية!!، على الأقل احتراماً لمشاعر العرب والفلسطينيين، ولكل بيت له شهيد على يد «شارون».

نظن أنه طالما وُجد من العرب من يداهن لـ«شارون»، ستظل حقوق الفلسطينيين في ضياع وشتات، وستظل المقدسات في احتلال وتدنيس من «شارون» وأمثاله، وسيظل «شارون» يعربد في المنطقة دون حساب ودون رادع، ونتمنى أن يخرج من أمتنا العربية رجل كـ«شارون»، شرط أن لايسميه الغرب ومن ورائه إسرائيل بأنه رجل إرهابي كما تفعل مع كل من يطالب بحقوقه وتحرير أرضه وخاصة من المسلمين، وأخيراً تحيا الأمة العربية!!.

• المحرر

اسكتلندا

هل تنجح حملة مسلمي اسكتلندا في منع بناء حانة للخمور قرب المسجد الرئيسي؟

شنت الجالية الإسلامية باسكتلندا حملة للحيلولة دون بناء حانة قرب المسجد الرئيسي بـ«أدنبرة»، حيث قام قادة الجالية هناك بجمع مئات التوقيعات في عريضة احتجاجية.

وطبقاً لشبكة «ذي مسلم نيوز»، فإن أحد الملاك لورشة تصنيع خمور بجوار المسجد، قد قرر تحويلها إلى مبنى من طابقين متصلين، يتألف من حانة في الطابق الأول ومطعم في الثاني.

وقد عبر رؤساء الجالية الإسلامية عن بالغ استيائهم، فهذا «أمجد تشودري»- نائب رئيس التجمع الإسلامي- قال غاضباً: «إن مسجد أدنبرة يعد أكبر مكان لتجمع المسلمين في اسكتلندا، حيث يصلي فيه يومياً مالا يقل عن ١٠٠ شخص، أما في صلاة الجمعة فيزيد عدد المصلين على ألف، إضافة إلى الأعداد الكبيرة من المصلين، الذين يتوافدون على المسجد في رمضان لأداء صلاة التراويح والتهجد طوال اليوم، بالتأكيد هناك قلق على المسلمين من رواد الحانة.

وقال «محمد ياسين» عضو مجلس إدارة المسجد: مصدر القلق الأساسي أن يتهجم رواد الحانة تحت تأثير الكحول على مرتادي المسجد خاصة النساء والأطفال.

كما يتحسب القائمون على المسجد من الضوضاء، التي لن تنقطع طوال الليل بسبب التخطيط، لإيجاد مرقص في الحانة.

ومن جهة أخرى فقد أعلن «شامي خان» -عضو مجلس المدينة- عن قلقه من أمر آخر، وهو أن يؤدي تجاور الحانة والمسجد إلى ازدياد التوتر العرقي في المنطقة.

تركيا

ردود أفعال غاضبة لاتساع عمليات التنصير الأمريكية

أبدى العديد من رجال الأعمال والتجارة في تركيا ردود فعل غاضبة على اتساع نطاق الحملات التنصيرية، التي تقودها الولايات المتحدة داخل تركيا خاصة في مدينة «بورصة»، وأضافوا إن أربعة أمريكيين قاموا بتوزيع مايزيد على عشرين إنجيلاً باللغة التركية، والعديد من أشرطة الكاسيت حول الأنشطة الدينية التنصيرية في منطقة السوق التجارية المزدحمة في مدينة «بورصة»، مما أثار غضب التجار.

وأوضحت مصادر، أن نحو عشرين شاباً أقل من ثلاثين عاماً تقدموا بالفعل بطلبات لتحويل ديانتهم إلى المسيحية.

أمريكا

كَنَواة للوبي إسلامي

المسلمون يسعون لتسجيل مليون ناخب مسلم في أمريكا


● د. نهاد عوض

صرح السيد «نهاد عوض» المدير التنفيذي لمجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية، أن المجلس يعمل بالتعاون مع منظمات إسلامية أمريكية عديدة، لتحقيق هدف استراتيجي، يتمثل في تسجيل مليون ناخب مسلم في قوائم الناخبين، ليصبح للمسلمين تأثير ملموس في الانتخابات الرئاسية والمحلية، انطلاقاً من الاعتقاد بأن المشاركة السياسية، هي خير سبيل للدفاع عن الحقوق المدنية للمسلمين في الولايات المتحدة.

وأضاف السيد «عوض»: إن المجلس يسعى لزيادة التفاهم وإزالة الصور السلبية التي تنم عن الجهل بالإسلام ودور المسلمين، وذلك من خلال مجموعة من المبادرات، مثل مشروع المكتبات، والذي تم من خلاله تزويد أكثر من ١٦٢٠٠ مكتبة عامة في أنحاء الولايات المتحدة بكتب متوازنة ودقيقة عن الإسلام، لزيادة وعي المواطنين الأمريكيين بحقائق الإسلام، بعيداً عن الصور المشوهة التي يحاول البعض الترويج لها في بعض وسائل الإعلام. كما أن المجلس يواصل تنفيذ مشروع آخر يتم من خلاله نشر صفحات مدفوعة في كبريات الصحف الأمريكية كل أسبوع، تحتوي على حقائق عن تجربة المسلمين كجزء لا يتجزأ من نسيج المجتمع الأمريكي، وتزويد القراء بحقائق ثابتة عن الدين الإسلامي.

الهند

هيئة الآثار الهندية:

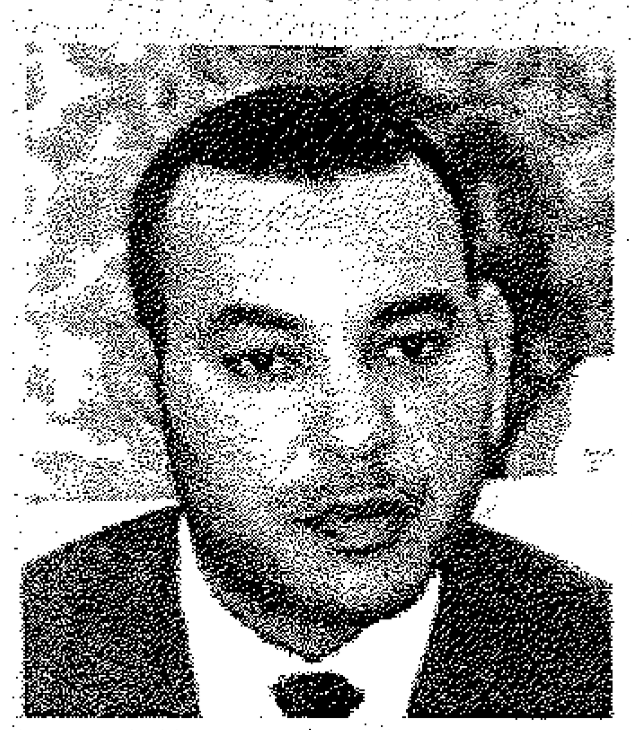
مزاعم الهندوس باطلة حول مسجد «بابري»

أكد علماء هيئة الآثار الهندية، أن أعمال التنقيب المستمرة منذ ٣ أشهر في موقع مثير للجدل في شمال الهند، لم تسفر عن كشف أي دليل على وجود معبد هندوسي تحت أنقاض مسجد «بابري»، مما أثار شكوكاً بشأن مزاعم المتشددين الهندوس.

وكانت «ايوديا» الواقعة في ولاية اوتار براديش الشمالية، بؤرة صراع بين الهندوس والمسلمين، منذ أن هدمت حشود من الهندوس عام ١٩٩٢ مسجد «بابري»، الذي بني في القرن السادس عشر في هذا الموقع، وأثار ذلك أعمال شغب في مختلف أرجاء البلاد، سقط فيها نحو ٣ آلاف قتيل في أسوأ صراع ديني منذ الاشتباكات، التي أعقبت الاستقلال عام ١٩٤٧.

المغرب

عودة العلاقات المغربية الإسرائيلية بعد إلحاح من أبو مازن

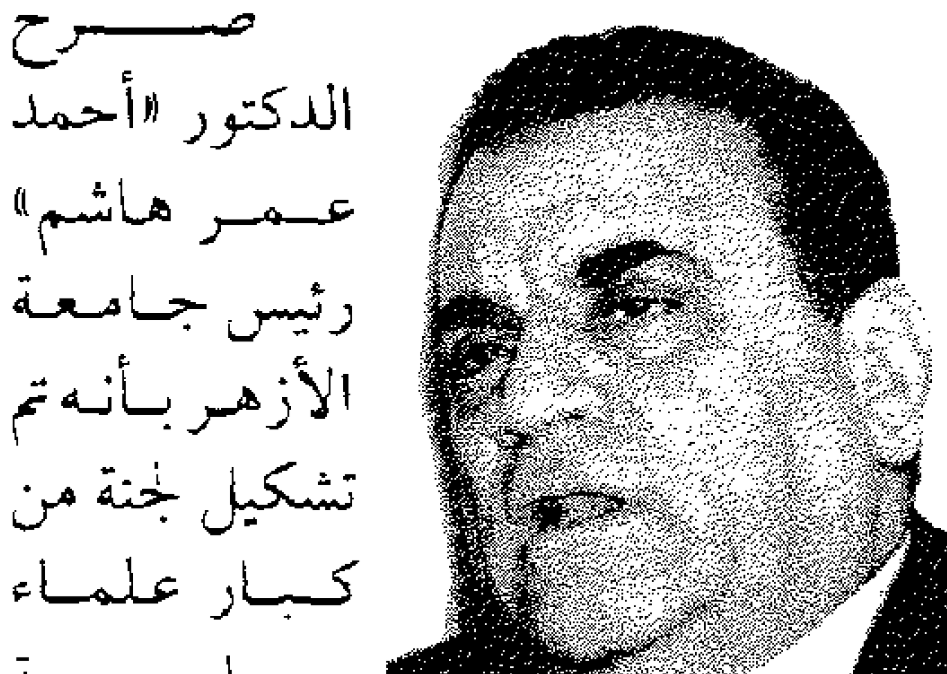

● محمد السادس

أفادت أنباء أن العاهل المغربي الملك «محمد السادس» أبلغ وزير الخارجية الإسرائيلي «سوليفان شالوم» نية المغرب في إعادة علاقاتها مع إسرائيل، وإعادة فتح ممثلية المغرب في تل ابيب، ويبدو أن هذا التطور جاء بعد الحاح من رئيس الوزراء الفلسطيني «محمود عباس» على الملك محمد للقيام بهذه الخطوة، وان يكون حاضراً في تل ابيب، من خلال إعادة فتح ممثلية المغرب لدى إسرائيل.

وقال مصدر مغربي: إن «أبومازن» طلب من المغرب إعادة علاقاته بإسرائيل، باعتقاد أن الوجود المغربي في الوقت الحالي في «تل ابيب»، سيكون مفيداً أكثر للفلسطينيين. واشتكى «أبومازن» إلى المغاربة، العزلة التي يعاني منها الفلسطينيون داخليا وهم يقودون مفاوضات عسيرة، من أجل تطبيق «خريطة الطريق». وقد أبدى المسؤولون المغاربة تفهمهم لطلب «أبومازن»، الذي قال لهم: إن «خريطة الطريق»، لايمكن أن ينجح تطبيقها إلا بمساندة دول شقيقة مثل المغرب، وقال: إن المغرب يفكر في الموضوع، مضيفاً ان كل شيء مرتبط بالتقدم الذي سيحصل في تنفيذ «خريطة الطريق» مستقبلاً. وقالت «يديعوت احرونوت»: إن العاهل المغربي قام بابلاغ إسرائيل بهذه الخطوة عبر القنوات الدبلوماسية الرسمية، حيث جاءت هذه الخطوة استمراراً للقاء الذي جمع بين وزير الخارجية الإسرائيلي ونظيره المغربي، مؤخراً، في العاصمة البريطانية.

مصر

الأزهر يشكل لجنة لحصر الشبهات ضد الإسلام المثارة على الإنترنت


د. أحمد عمر هاشم

صرح الدكتور «أحمد عمر هاشم» رئيس جامعة الأزهر بأنه تم تشكيل لجنة من كبار علماء جامعة الأزهر، لحصر الشبهات المثارة ضد الإسلام على مواقع شبكة المعلومات الدولية الإنترنت والصحف والمجلات وغيرها.

وأوضح الدكتور «هاشم» أن اللجنة ستقوم بحصر الشبهات المثارة ضد الإسلام، فيما يتعلق بالسيرة النبوية وحجيتها، ووصف الإسلام بأنه دين دموي انتشر بالسيف، ومنها ما يتعلق بالمرأة وحجابها وشهادتها وحقها في تولي المناصب القيادية، ومنها مايتعلق بالعقوبات في الإسلام والفرق بين المقاومة المشروعة والإرهاب وغير ذلك، ثم تتولى اللجنة الردّ من خلال وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية، وسيتم تدوين هذه الردود في كتيب سيتم نشره وتوزيعه على جميع السفارات والجامعات.

وأكد رئيس جامعة الأزهر على قيام اللجنة نفسها بالاتصال بوزارة الإعلام والمسؤولين عن القنوات الفضائية، لإنشاء قناة فضائية لجامعة الأزهر تكون مهمتها نشر تعاليم الإسلام السمحة، والرد على الشبهات المثارة على الساحة، وبث العلوم الإسلامية التي تدرس لأبناء المسلمين في الداخل والخارج، والتعريف بالإسلام والردّ على الأسئلة التي تردُ إليها.

وأضاف: إن هذه القناة ستكون بمثابة منبر عالمي للدعوة الإسلامية، مؤكداً في الوقت نفسه على أهمية عقد الندوات والمؤتمرات العلمية بالداخل والخارج لدرء هذه الشبهات.

روسيا

أول جمعية صحفية للمسلمين في روسيا

المسلمون في شمال أوسيتيا يعانون من الإهمال والنسيان

قال مفتي شمال أوسيتيا «حاج مارات تافكاز اخوف» إن السلطات الرسمية في البلاد لا تعير قضايا المسلمين ومشكلاتهم أية أهمية، على الرغم من المحاولات العديدة التي قامت بها العديد من المنظمات الإسلامية لإقناع الحكومة الرسمية بالاهتمام بقضايا المسلمين.

وقال «حاج مارات» لشبكة مسلم نيوز: «إن الحكومة لم تعد بناء مسجد واحد، إن المساجد هنا تعاني من الدمار، أستطيع القول أن المساجد هنا نصف محطمة».

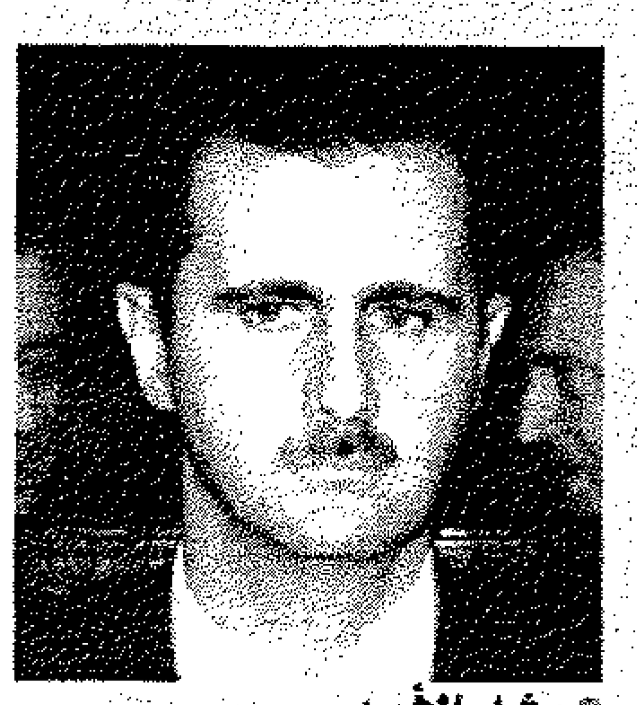
هذا وقد أعلن «حاج مارات» عن استيائه الشديد من رفض السلطات تسليمهم مبنى المسجد الجامع في العاصمة «فيلادي قفقاس»، وقد سمحت السلطات للمصلين بارتياد المسجد فقط، بينما يعتبر المبنى نفسه من ممتلكات وزارة الثقافة الرسمية، علما بأن المسجد تم تشييده بأموال المسلمين في بداية القرن العشرين، فضلاً عن كونه تحفة للعمارة الإسلامية في شمال القوقاز. ومن ناحية أخرى قال «حاج مارات»: إن السلطات الرسمية لاتهتم بتنظيم فريضة الحج لدى المسلمين في جمهورية شمال أوسيتيا، وقد تمكن ٥ فقط من أداء فريضة الحج بمساعدة جهات خارجية.

يذكر أن جمهورية شمال أوسيتيا، هي إحدى الجمهوريات الإسلامية في منطقة القفقاز التي تتمتع بالحكم الذاتي داخل الاتحاد الروسي.

ومن جهة أخرى لأول مرة في تاريخ روسيا أسس اتحاد الصحفيين المسلمين، والذي ضم ٣٠ صحفياً مسلماً كأعضاء مؤسسين، وقد اختير الدكتور «علي بولوسين» رئيس تحرير جريدة «كل شيء عن الإسلام» كرئيس للاتحاد. ومن أهداف الاتحاد: تحسين أداء وسائل الإعلام الإسلامية الروسية، وأيضاً مواجهة الاسلاموفوبيا في الإعلام الروسي بشكل فعال وحرفي.

سوريا

وزير إسرائيلي يدعو الولايات المتحدة الأمريكية إلى غزو سوريا


بشار الأسد

دعا وزير في الحكومة الإسرائيلية الولايات المتحدة إلى غزو سوريا كما فعلت في العراق، وذلك بدعوى أن سوريا تقوم بدعم التنظيمات الفلسطينية واللبنانية المعادية لإسرائيل. وقال وزير العلم الإسرائيلي «مودي زاندبرغ» في تعقيب على التصعيد على الجبهة اللبنانية: إن عمليات القصف في الشمال تعكس نوايا سورية بعرقلة أي محاولة، للقيام بعملية سياسية في المنطقة. ووفقاً لأقوال «زاندبرغ»، فإن الرئيس السوري «بشار الأسد» يضع نفسه وريثاً للرئيس العراقي السابق «صدام حسين»، ومن الحري التفكير في التعامل معه بشكل مشابه.

أمريكا

مسلمو «جيانا» يجاهدون لإثبات هويتهم



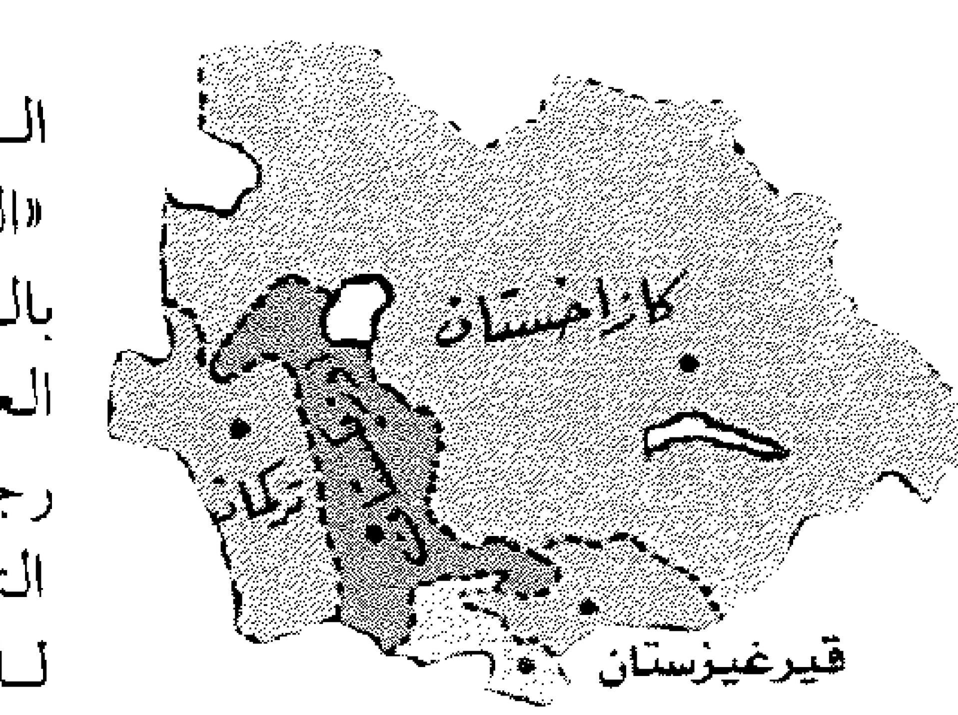
يبذل مسلمو جيانا «إحدى جمهوريات أمريكا اللاتينية» جهوداً كبيرة أدخلتهم في صراع طويل، لإثبات هويتهم الإسلامية والحفاظ عليها، حيث لايشكلون أكثر من ١٠٪ من عدد السكان البالغ عددهم ٨٠٠ ألف نسمة.

وتقع «جيانا» في الجزء الشمالي من أمريكا اللاتينية، وتحدها شرقا «سورينام» وغرباً «فنزويلا»، وشمالاً «المحيط الأطلنطي» وجنوباً «البرازيل»، وكانت مستعمرة بريطانية وتبلغ مساحتها ٨٣ ألف ميل مربع، وعاصمتها «جورج تاون».

وقد أنشأ المسلمون هناك عدة منظمات لرعاية مصالحهم، من أبرزها المنظمة الإسلامية المركزية التي أنشئت عام ١٩٧٩، وهي تشرف على معظم شؤون المسلمين التعليمية والمعيشية، وتقوم بنشر الوعي الإسلامي من خلال البرامج الإذاعية والتلفزيونية، ونشر الكتب الإسلامية، وجمع الزكاة وتوزيعها على الفقراء. كما تقوم المنظمة بتنظيم دورات تعليمية في اللغة العربية والدراسات الإسلامية.

قيرغيزستان

السلطات هدمت مسجد «شهيد طيبة»



قامت السلطات «القيرغستانية» بالتعاون مع العديد من رجال الدين التابعين للسلطات الحكومية في مدينة «أوش» «القيرغستانية»، بهدم مسجد «شهيد طيبة» العريق الذي تم تشييده في عامي ١٩٠٩، ١٩١٠.

وقد زعم «محمد أمين عثمانوف» إمام المسجد، الذي أيد فكرة الهدم بعد إغراءات قدمتها السلطات بحسب ما يرجع المحللون، أن مبنى الجامع هدم بزعم انعدام الوثائق والشواهد الدالة على أنه منشأة ثقافية تاريخية.

وكان ممثل جمعية الشباب الدولية في قيرغيزستان «سعيد بايوميج»، عرض على الإدارة الدينية للمسجد مساعدته المالية، لتشييد مسجد جديد، إلا أن «عثمانوف» ادعى أن مسجد «شهيد طيبة»، لا يعتبر تراثاً ثقافياً تاريخياً للجمهورية، ولم يقيد ذلك في أي كتاب تاريخي.

وعبّر الشباب القيرغستانيون المسلمون من رواد المسجد، عن سخطهم قائلين: إن مبنى الجامع الجديد ذو خمسة طوابق، الذي شيده «تاج الدين عليم جانوف» أصبح لدى السلطات بين طرفة عين وانتباهتها غير قانوني.

وذكرت شبكة «أكي بريس»، أن تاج الدين عليم جانوف قال: «إن المبنى ذي الخمسة طوابق الملحق بالمسجد كان قد بني بطلب من المسلمين المحليين من ماله الخاص ولم يعترض أحد حتى الآن على هذا المبنى الجديد، وإضافة إلى ذلك تم تجميل المبنى القديم للمسجد أيضاً.

فلسطين المحتلة

قرار صهيوني بطرد روسية اعتنقت الإسلام من سجن الرملة إلى روسيا

ذكرت صحيفة «دي جولف نيوز»، أن سلطات الاحتلال «الإسرائيلي» أبلغت الأسيرة «إيرينا إبراهيم سراحنة» من أصل روسي كانت قد أعلنت إسلامها بقرار إبعادها إلى روسيا خلال ٣ شهور.

وأضافت الصحيفة: إن المعتقلة من أصل روسي التي أسلمت، كانت قد اعتقلت العام الماضي مع زوجها في مخيم «الدهيشة» في بيت لحم.

وقد رفضت الأسيرة هذا القرار، الذي اعتبرته ظالماً ويتنافى مع كل الحقوق الإنسانية. وأكدت أنها تعتزم رفع اعتراض على ذلك قائلة: «حتى ولو حكم عليّ بالسجن مدى الحياة فإنني أرفض الإبعاد».

وأشارت الصحيفة إلى أن «إيرينا» لديها طفلة تبلغ من العمر عامين، وأنها اعتقلت في سجن «الرملة» للنساء، بزعم أنها تساعد في تسهيل دخول استشهاديين إلى داخل الكيان الصهيوني.

وكانت قد تعرضت عند اعتقالها لاعتداءات عنيفة من قبل جنود الاحتلال نقلت بسببها إلى المستشفى.

باكستان

٢٥٥ مليون دولار لإصلاح المدارس الدينية

رصدت الحكومة الباكستانية لحزمة من الإصلاحات الجديدة مبلغ ٢٥٥ مليون دولار لاتخاذ خطوة لم تقدم عليها من قبل، وهي نزع المدارس الدينية البالغ عددها ٨ آلاف مدرسة من سيطرة الملالي. وقد تعهد رجال الدين بمقاومة هذه الخطوة.

حيث يلقى باللوم على عاتق هذه المدارس الدينية بأنها تنشر التزمت والكراهية ضد الغرب. وقد تعهد الرئيس «برويز مشرف»، الحليف الأساسي للولايات المتحدة في حربها ضد ما تسميه الإرهاب بعدم السماح باستمرار ذلك النشاط.

وكانت المحاولات السابقة لفرض سيطرة الحكومة على هذه المدارس واجهت الفشل، غير أن حكومة الرئيس «مشرف» تقول: إنها سوف تحقق النجاح. وقال وزير الإعلام «شيخ رشيد» «نحن لا نسعى لمواجهة رجال الدين، بل نود أن يكون بيننا تعامل ايجابي»، ولكن مولانا «فضل الرحمن»، الذي يقود أكبر تحالف ديني سياسي في البلاد (مجلس الأمل المتحد)، يقول: إن ما ترغب فيه الحكومة فعلياً، هو فرض السيطرة على المدارس الدينية «ونحن لن ندع هذا الأمر يحدث أبداً».

وان البرنامج الجديد، سيشمل حوالي ٨٠٠ ألف طالب في ٨ آلاف مدرسة دينية في جميع أنحاء البلاد.

الشيشان

مقتل وإصابة ١٣ جندياً روسياً في اشتباكات مع المجاهدين الشيشان

قتل جنديان روسيان وأصيب أربعة آخرون بجروح، إثر اشتباكات مسلحة مع المجاهدين الشيشانيين في مناطق شيشانية متفرقة. وقالت مصادر القوات الروسية في شمال القوقاز: إن أحد العسكريين وهو ضابط برتبة رائد قتل في قرية «افتوري» الشيشانية، في حين لقي الآخر مصرعه في قرية «روشني تشو»، وزعمت المصادر أنه تم القضاء على مخبأين سريين للأسلحة والذخائر في منطقتي «غروزني» و«اتشوخي مارتان» خلال عمليات خاصة للقوات الروسية.

وعلى صعيد آخر فقد قام المجاهدون بعدة عمليات تركزت معظمها في العاصمة «غروزني»، ثم منطقة «شالي» «وأرغون»، حيث فجر المجاهدون آلية مدرعة في العاصمة وشاحنة أورال في منطقة «شالي» و«أرغون»، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١١ من الجنود الروس.

بقلم / فرج الشهاوي

مجاهد تقي مؤمن أنقص المؤرخون جهاده وحقه

نور الدين محمود زنكي

وحّد الأمة أمام أعدائها

«عمر بن عبد العزيز» خامس الخلفاء الراشدين، و«نور الدين محمود» رائد الوحدة للأمة الإسلامية، فقد اختار الله جل جلاله كلا من الرجلين في أحلك أيام الظلام، وتمزق الأمة الإسلامية في أيام عصيبة تمزقت فيها وحدة الأمة، حيث تلفعت الأمة الإسلامية بالضياع والفساد وسوء الحال، وتشتت الرأي وخيبة الرجال، ووُسِّدَ الأمر إلى غير أهله، وعلا كل ظالم غاشم جهول، وتاه في الزحام الحكماء والعلماء والأتقياء، حيث وُجِدوا في المساجد في طاعة الله أعظم واحات الخير والنجاة، فقد اتفق كلا الرجلين على إنقاذ الأمة الإسلامية من كبوتها ومن ظلامها، وانتشالها من بحار الضياع وفساد الحال وضياع الرأي وخيبة الرجال، وحيث تجمع الأعداء على الأمة الإسلامية والتي أصبحت فريسة سائغة على مائدة اللئام من أشد أعدائها من الصليبيين والتتار والمغول الغازين، وقد اتفق كلا الرجلين على منهج الإسلام ومبادئه العادلة رغم اختلاف الزمان بينهما بفارق كبير.

وتلبية للنداء الرباني في محكم كتابه «**وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون**»، وحيث إن الحاكم العادل «عمر بن عبدالعزيز» قد أخذ مكانته من التاريخ بما هو جدير به حتى لقبوه بخامس الخلفاء الراشدين، وقالوا: بأنه قد نزع إلى جده لأمه «عمر بن الخطاب»، ورأيت من واجبي نحو الأمانة التاريخية والإيمانية والعلمية، أن أسجل بمداد الاعتزاز والصدق عن رجل أهمل المؤرخون حقه، بينما قد يرقى بما قام به من توحيد الأمة في أحلك أيامها، بما لا يقل عما قام به «عمر بن عبدالعزيز»، حيث استطاع توحيد الأمة أمام الغزو الصليبي، وما أشبه اليوم بالبارحة في ظروفنا.

«نور الدين محمود» رائد الوحدة والتحرير

فإذا ما دققنا في سيرة «نور الدين»، فكأننا أمام رجل من رجال الرعيل الأول: ديناً وإيماناً وخلقاً وسلوكاً وعلماً وعملاً، فكل أدائه وعمله كان لعزة الإسلام والمسلمين، وللجهاد في سبيل الله مع الزهد في كل ما فرق بين الحكام، وإذا كان لعظمة كل عظيم سرّ، فإنّ سرّ «نور الدين» في قوة إيمانه، فقد امتلأت نفسه بمكارم أخلاق الإسلام، ولا نكاد نجد له شبيها في الحكام إلا «عمر بن عبدالعزيز» وفي السلف إلا عند الأوائل من أعلام صدر الإسلام، وإيمانه هو الذي رفعه من أمير مجاهد، ومن رجل حاكم إلى زاهد. وهذا ما أعانه على مواجهة مشكلات عصره السياسية والاجتماعية والاقتصادية، والتغلب عليها رغم قلة الموارد، فقد تمثل طبيعة الإسلام السمحة مع قلة الموارد والثروات.

«نور الدين» وكرامات الصالحين

الكرامة أمر خارق للعادة يظهره الله على يدي أولياء الله من عباده الصالحين، والذين بيّن الله معالمهم في أكثر من موضع في القرآن الكريم، قال تعالى: «**ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون* الذين آمنوا وكانوا يتقون**»، «**إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين**» ومن مكارم الله على «عمر بن عبدالعزيز»، أنه ذهب حاجاً إلى بيت الله الحرام، وهناك وجد أهل مكة في قحط شديد فصلى بالناس صلاة الاستسقاء، ثم سأل الله منزل الكتاب أن ينزل عليهم المطر، فأنزل الله عليهم المطر غيثاً من سماء زرقاء لاسحاب فيها، وقبل أن يخرج الناس من مُصلّى الاستسقاء، وعُدّتْ من كرامات «عمر بن عبدالعزيز».

كما أكرم الله «نور الدين زنكي» لقوة إيمانه ولتقواه وصلاحه، أنه رأى في منامه رسول الله ﷺ، وقال: «أنقذني من هذين، وأشار الرسول ﷺ إلى رجلين، فهبّ من نومه وجمع مستشاريه

من رجال الدّين وقصَّ عليهم رُؤياه، فقال له العلماء عليك أن تذهب إلى مدينة رسول الله ﷺ لتبحث الأمر هناك، لأن رؤيا رسول الله حق، حيث لا يَتَشَبَّهُ شيطان الرُّؤيا برسول الله أبداً، فعزم على السفر إلى المدينة بعد انتهائه من أمور عاجلة. ولكن نفس رؤياه لرسول الله تكررت ثلاث مرات، فقرر السفر إلى المدينة عاجلاً، فقد كان تقيّاً صالحاً، كما كان حُبُّهُ لرسول الله ﷺ فوق الوصف وحمل المال والهدايا من الشام لأهل المدينة.

وشدّ «نورالدين» رحاله إلى المدينة المنورة

وشدّ «نورالدين» رحاله من حلب إلى المدينة المنورة في رحلة استغرقت وقتاً على ظهور الخيل، وكان يحمل معه المال والعطايا لإحضارهما اضطربا وحاولا الهرب، وكان البيت الذي يسكناه ملاصقاً إلى جدار المسجد النبوي، وما كاد «نورالدين» يراهما حتى هَبَّ واقفاً وقال: هما.. هما.. ولما واجههما أنكرا فأخذهما إلى مسكنهما الملاصق للمسجد النبوي وأمر رجاله بتفتيش مسكنيهما فوجدوا حصيرا فرفعوه من جانب الجدار فوجدوا تحته نفقاً ممتداً تحت الجدار وإلى داخل مسجد الرسول ومتجهاً لحجرة مدفن الرسول ﷺ، ولما شددوا عليهما، أقرا بالمؤامرة وأنهما لم يصلا بعد إلى هدفهما.

المؤامرة الكبرى لسرقة جثمان الرسول كأغرب مؤامرة في التاريخ

واتضح أن الرجلين يهوديان من يهود المغرب، وأنهما قد أسْنَدَ إليهما القيام بمؤامرة عالمية، يشترك فيها الصليبيون واليهود، الإسلامية ولا تصاب بسوء، إلا من تمزق وحدتها، واختلاف كلمتها، وانتشار العداوة والخصومة بين أبنائها، وتاريخ الأمة الإسلامية شاهد على أن وحدتها دائماً، هي سرُّ قوتها وانتصارها، وأن تَمَزُّقَها واختلافها هو سبب ضعفها وتأخرها. فالأمة الإسلامية على طول تاريخها، إما وحدة وتضامن، فتكون في قوة ومنعة، أو تمزق وتفرق، فتكون في مهانة وذلة، وتتجلى هذه الحقيقة واضحة منذ ابتليت بالحروب الصليبية، وكما يتضح ذلك في كل فترات التاريخ الإسلامي وفي كل ما أصاب ويصيب العالم الإسلامي في عصرنا.

ضعف المسلمين والغزو الصليبي

فما تمكنت الحملات الصليبية من غزو المشرق الإسلامي وإقامة الدول والإمارات

يعد «نورالدين محمود» من الرعيل الأول ديناً وخلقاً وسلوكاً وعلماً وعملاً، فلماذا أغفل المؤرخون حياة هذا الرجل؟!

لأهل مدينة رسول الله، وهناك زار رسول الله ﷺ وصلى ماشاء الله له من الصلاة في الروضة الشريفة، وسأل الله الهداية والتوفيق لما كان في رؤياه التي تكررت ثلاثا، فسأل الله أن يلهمه الصواب، ثم دعا أهل المدينة إلى لقائه بمسجد رسول الله ليأخذوا عطاياهم منه، فاجتمع أهل المدينة فطلب إليهم أن يَصْطَفّوا ومرّ عليهم فرداً فرداً، وأخذ يُوزّع عليهم العطايا ويَتَصَفَّحُ وجوههم دون أن يجد أحداً من الشخصين اللذين رآهما في رُؤياه الواضحة بعدما رآهما مرات.

خيوط المؤامرة الصليبية اليهودية

وسأل «نورالدين» بعض أهل المدينة ألم يبق أحدٌ من أهل المدينة أو زُوّارها؟ فقالوا لم يبق سوى رجلين من المغاربة وهما صالحين ويصليان بمسجد الرسول ﷺ في كل الصلوات، كما أنهما أثرياء ويتصدقان كثيراً على فقراء أهل المدينة وليسا في حاجة إلى عطائك، فقال عَلَيَّ بهما وأرسل من رجاله من يأتي بهما، ولما ذهب رجاله وهدفها سرقة جثمان رسول الله ﷺ، وقيل لهما ستجدان جثمانه كما هو، وأنَّهُ لن يتحلّل كباقي أجسام البشر، وأعطوهما مالاً كثيراً وهدايا لأهل المدينة، وقال لهما المخططون أن يتظاهرا بالصلاح وبالصلاة حتى لا تكتشف مؤامراتهما، وقد اختارا السكن الملاصق للحجرة النبوية، وبدآ حفر النفق، وأنهما قد وصلا إلى نصف المسافة في الحفر، فأمر «نور الدين» بضرب عنقيهما، وأمر بحفر خندق حول المدفن الشريف من الجهات الأربع، ثم صَبُّوا الخندق بالرّصاص المنصهر حول المدفن الطّاهر، حتى لا تتكرر المؤامرة مرّة أخرى، ولازال هذا الرصاص حتى يومنا، وفي ذلك الدليل على شفافية «نورالدين زنكي».

«واعتصموا بحبل الله جميعاً ولاتفرقوا»

قال الله تعالى: «**كنتم خير أمة أخرجت للناس**» ما دمنا ملتزمين بمنهج الله تعالى «**تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله**» وما أصيبت الأمة في بلادنا، إلاّ لتفرق المسلمين واختلاف حكامهم، وانشغالهم بأنفسهم، وحرصهم على سلطانهم وطمع كل منهم في الآخرين، ولو توحدوا واجتمعوا في صف واحد وقتها وفي كل تاريخهم، لتمكنوا في سهولة من صد تلك الحملات الصليبية، ولكن عدوهم أوقعهم في بعضهم البعض حتى فرّقهم، ثم انفرد بكل واحد منهم على فرادى.

ومن هنا برز دور «نورالدين محمود» في تلك الفترة العصيبة، فقد عرف الداء ووجّه كل جهده وجهاده إلى توحيد الأمة أمام الصليبيين، وبجهده وبإخلاصه وصبره وقوة إيمانه، استطاع توحيد الأمة أمام عدوها.

بين «نورالدين» و«صلاح الدين»

ولئن كان «صلاح الدين الأيوبي» قد استأثر بكل أضواء الحروب الصليبية. ولكن «نورالدين»، هو الذي مهّد الطريق، وحدّد الهدف وبيّن المعالم بجهده وحّد الأمة، فلما تَسلَّم تلميذه «صلاح الدين» راية الجهاد

تسلّم الأمة مُوحّدة من الفرات إلى النيل، فمضى بها في تحرير المشرق الإسلامي حتى تمّ له النصر في «حطين».

محن الأمة الإسلامية القاتلة والله ناصرنا

يمرُّ المسلمون بمحن شديدة ومريرة، ولكنهم لايستفيدون من الدروس ولا من العبر، فنصرهم دائماً في وحدتهم وعزتهم، وفي تفرقهم ذلتهم وضعفهم، فقد انتصروا في «بدر» وهم قلة، وانهزموا في «أحد» وفي يوم «حنين» وكانوا كثرة، والله يمتحنهم ولا يتركهم **«إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم»**، وقال: **«ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين»**، **«فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون»** فإن من يراجع تاريخ الأمة خلال محنة الحروب الصليبية، ومع تفرق الأمة وضعفها ووهنها، كان يظن بأن

«نورالدين محمود» يرى في منامه رسول الله ﷺ يستغيث به من رجلين، فيتجه إلى المدينة فتتكشف مؤامرة سرقة جثمان الرسول ﷺ

الدين» بسياسة إسلامية واضحة، ولم يكن بالجندي الماهر، ولا بالسياسي الضليع. ولكنه كان المؤمن الصادق، الذي يطمئن قلوب المسلمين، ويوحد صفوفهم، ويجمع كلمتهم أمام عدو ماكر مخادع يركن إلى قوته وبطشه، ولكن الله نصر جنده وأيدهم.

سياسة «نور الدين» الإسلامية الواضحة

بينما كان حكام المسلمين يهادنون عدوهم كانت سياسة «نور الدين» إسلامية صريحة، وكان إيمانه صادقاً بعيداً عن خداع الساسة، فكان الزعيم المخلص والأب الكريم، وسياسته نابعة من مبادئ الإسلام، وتدور مع الحق دائماً متأسياً بالنبي ﷺ

بن عبدالعزيز»، فضم ذهب زوجته وبناته إلى بيت مال المسلمين وخوّفهُمْ من عقاب الله يوم القيامة، وكان يقول أنا حارس على مال المسلمين ولا أخونهم أبداً، وكان عالماً بأمور الدين ويحفظ القرآن الكريم ويروي الأحاديث النبوية، فكانت سياسته وكل سلوكه، عن إيمان وتقوى وطاعة لله، وتأسياً برسول الله ﷺ وبصفوة السلف.

الحملات الصليبية الأولى

كان الغزو الصليبي للوطن الإسلامي الذي لَبسَ مُسُوح الدين، وجعل شعاره حمل الصليب للدفاع عن بيت المقدس وحُجّاجه أبعد مايكون عن الدين وعن رسالة المسيح عليه السلام، حيث أهدر البابا دماء المسلمين وقتها، ومنح أتباعه أرضهم وأموالهم، وهو نفس ما يفعله اليهود بالفلسطينيين من القتل وهدم البيوت على أصحابها وتجريف الأرض وطرد أبناء الأرض لإحلال يهود مستقدمين مكانهم.

ففي سنة ١٠٩٦م كانت أوروبا تغلي وتنظم الجيوش والمتطوعين للخروج إلى المشرق الإسلامي، حيث المال والمواد الخام، وانطلقوا إلى بلاد المشرق يقتلون ويسرقون وينهبون، بل ويشعلون النار في المدن، وتركت آثاراً مُروّعة في المجر وفي بلغراد وفي القسطنطينية وحتى أن الكنائس لم تسلم منهم، فكانت تلك الجيوش مجموعات من المغامرين لا تعرف الدين، ولا يحكمها ضمير ولا خلق، فعاثوا في أوروبا نفسها فساداً قبل أن يصلوا إلى المشرق الإسلامي، وهو نفس مافعلته العصابات اليهودية في الغرب والشرق!!

وما ادّعاه اليهود والنصارى ضدّ المسلمين كذب وبهتان، لأن الإسلام يعتبر اليهود والنصارى أهل ذمّة وعهد، ويطلق عليهم

«نورالدين محمود» يقتل اليهوديين، ويأمر بحفر خندق حول المدفن الشريف من الجهات الأربع، ثم صبّوا الخندق بالرصاص المنصهر حتى لا تتكرر تلك المؤامرة

ساعة الإسلام قد دنت، وأن زمانه قد ولّى، حيث أقبلت عليه جموع الصليبيين تهاجمه بعرض البحر الأبيض المتوسط، والتقى المسلمون مع الفرنجة من طرف الأغر في أقصى الجزيرة الأندلسية إلى الموصل شمالاً في تراجع مُحزن مُخز، حتى ظن «ريجنالد» صاحب إمارة «الكرك»، أنه فاتح مكة والمدينة، وقاض على الإسلام وأهله، مع تفرق المسلمين وحرص حكامهم على ماعندهم من المال والذهب!!

وكان أمراء «دمشق» و«حماة» يتلمسون رضا حاكم القدس الصليبي حتى جاء «نور

وبالصفوة من سلفنا الصالح في سياسة لا تعرف الدوران أو المداهنة أو الغدر أو الخداع، فوصل بسياسته المؤمنة الصادقة إلى مايصل إليه أحد من معاصريه، واستطاع جمع شمل المسلمين ووحّد كلمتهم في صف واحد لمواجهة عدوّهم، وكان يتقدم صفوف المحاربين ويتعرض للخطر طلباً للشهادة، وقد تولى في أول أمره إمارة صغيرة محددة الموارد، فلم يطمع في إخوانه أو جيرانه، وكان يعرف أنهم يمالئون العدو، ولكنه تحرى الدين وحسن الأخوة ولم تسجل عليه مظلمة واحدة، وكان كأسلافه زاهداً في المال بسيطاً في حياته وحياة أهله ونهج نهج سلفه «عمر

أهل الذمّة، وقد عاشوا قروناً طويلة في ظل سماحة الإسلام وفي ظل عدله، لأن قاعدة الإسلام «**لا إكراه في الدين**»، وقوله «**لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين**». كما أوصى بهم رسول الله ﷺ، فقال «من ظلم معاهداً أو انتقصه حقه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنا حَجِيجُهُ يوم القيامة»، كما أوصى بهم خلفاء رسول الله خيراً، وقد شهد المؤرخون المعتدلون من النصارى بذلك، ومنهم الدكتور «ا-س ترتون» في كتابه «أهل الذمة في الإسلام»، فأين سماحة الإسلام والمسلمين، مما يلقاه أبناء الإسلام على أيدي النصارى واليهود، وما لاقاه المسلمون في ظل الشيوعية وأهوالها!!

«نورالدين» أحسن معاملة أهل الذمة

رغم الأهوال والمجازر التي ارتكبها الصليبيون، إلا أن المسلمين قد أحسنوا معاملة أسراهم، بل وأكرموهم، وكذلك فعل «نورالدين» فلم يحارب النصارى على أنهم نصارى، بل على أنهم معتدون على أرضنا وعلى مقدساتنا. ولكنه لم يمس النصارى من أهل البلاد بأدنى سوء، وإنما اعتبرهم مواطنين لهم كل حقوق المواطنة الكاملة، فلم تمس كنيسة ولا رجل دين مسيحي بأذى، بينما كان غزاة الصليبيين إذا دخلوا بلداً قتلوا جميع أهله المسلمين، فلم يعاملهم «نورالدين» بسوء أفعالهم. فقد ظلت الكنائس ورجالها بكامل حرياتهم، بل كانت هناك عداوة بين الغزاة والنصارى الأرثوذكسيين فَيُحرِّمُون على كنائسهم ضَرْبَ النواقيس ويسيئون للقسس، فإذا عاد البلد إلى «نورالدين» كان نصاراه يتنفسون الصعداء وأمنوا لعدله ولانصافه.

وكانت الحملات الصليبية في حالة مزرية من الضعف والفوضى، فكانوا أشبه بالمغامرين أو قطاع الطرق، وغزوهم كان نتيجة لضعف الأمراء والحكام المسلمين واختلاف كلمتهم وتخليهم عن الجهاد، ولو اتحدوا ووحدوا كلمتهم لقضوا على تلك الحملات المعتدية.

نهج «نورالدين محمود» نهج سلفه «عمر بن عبدالعزيز» في حياته، فقد ضمّ ذهب زوجته وبناته إلى بيت مال المسلمين وخوّفهم من عقاب الله يوم القيامة

ولكن مع الأسف حرص كل منهم على إمارته وسلطانه، بل كان بعضهم يَرْتَمِي في أحضان الصليبيين، لحمايته من إخوانه حتى ظهر «عماد الدين زنكي» والد «نورالدين محمود»، وقد استشهد «عمادالدين» في ميدان الجهاد عام ٥٤١ هـ سنة ١١٤٦م أمام عين ابنه «نورالدين».

كان «نورالدين» أميراً لحلب

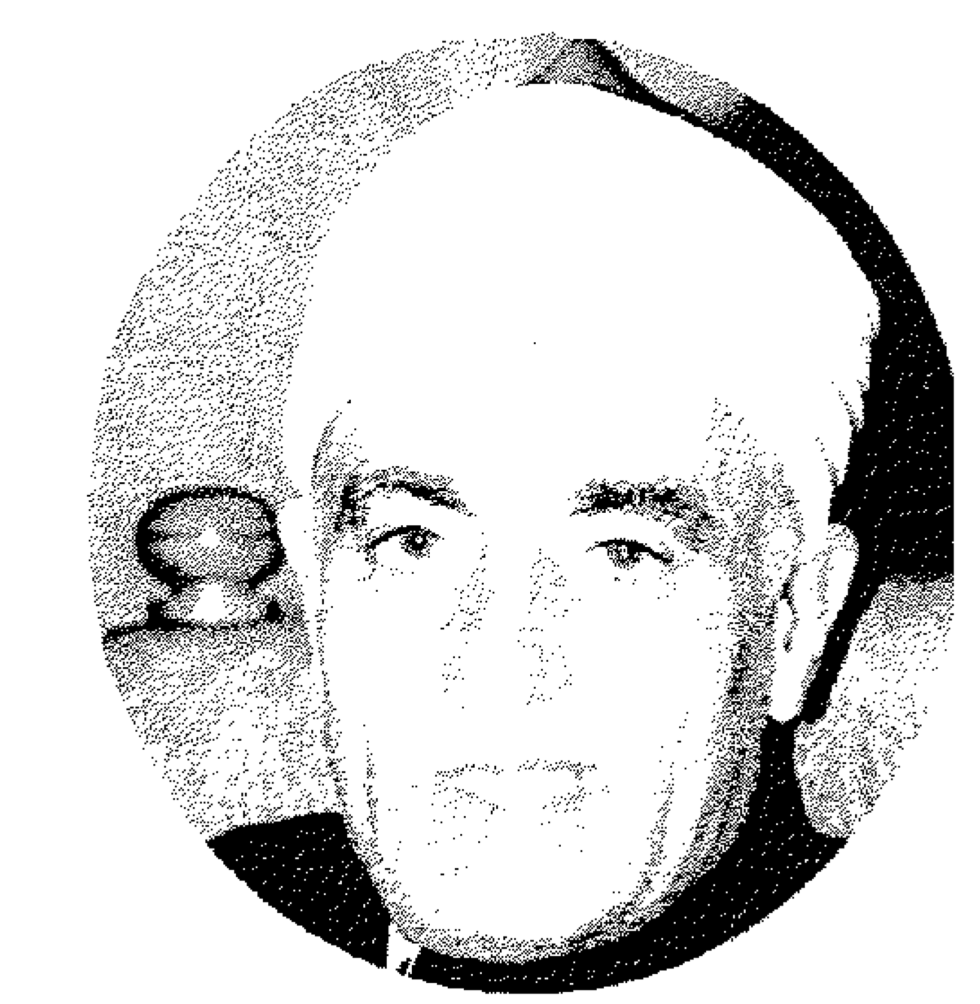
وبعد استشهاد «عمادالدين» تولى ابنه «نورالدين» إمارة حلب، وكان عمره ٢٩ عاماً بعدما جاهد مع أبيه سنين طويلة في ميادين القتال، أي قضى فترة شبابه مجاهداً في سبيل الله، فلما تولى إمارة حلب كانت قد تألقت مواهبه في معالم الجهاد وفي حنكة الحياة وفي خبرة السياسي الحكيم، وكان سَلَفِيَّ المنهج متأسياً بالسّلف الصالح ولإيمانه وتقواه، حيث جعل من إمارة حلب منارة للعدالة وللترقي، وكان أمله وسعيه متواصلاً لتوحيد المسلمين ولتحرير المشرق الإسلامي من الصليبيين، وكان العمل للوحدة عنده عبادة وتلبية لدعوة وتعاليم القرآن «**واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا**»، وأن تحرير الوطن الإسلامي فرض عين، وأن الجهاد واجب، وإما النصر أو الشهادة كانت هذه المفاهيم عقيدة واضحة عند «نورالدين محمود»، كما كان يحمي إخوانه في إمارات بلاد المسلمين، ولذلك عندما حاول الصليبيون الاستيلاء على دمشق، فاستنجد أميرها بـ«نورالدين»، فأسرع إليه في جيش كبير، كما دعا كل المسلمين إلى الجهاد، فلبى المسلمون دعوته، نظراً لصدقه وإخلاصه، ودارت معارك انتصر فيها المسلمون، وعاد امبراطور ألمانيا وملك فرنسا وجيوشهما إلى بلادهما، وفشلت الحملة الصليبية الثانية وتحول المسلمون بقيادة «نور الدين» إلى الجرأة والثبات. وأثبت «نورالدين» بإخلاصه وحسن قيادته، مما جعل كل أمراء بلاد المسلمين يصطفون خلف قيادته، كما وثقت به كل شعوب الإسلام.

- وحّد «نورالدين» الأمة أمام الغزو الصليبي: وَرَوَّعَ الأعداء الغازين تعالي روح الوحدة بين المسلمين، وكان وجودهم قائماً على فرقة المسلمين، وبعد تحرير دمشق حاول الصليبيون الاستيلاء على مصر فاستجاروا بـ«نورالدين»، فأرسل إليهم جيشاً بقيادة «أسد الدين» وابن أخيه «صلاح الدين»، فطردوا الصليبيين من مصر ومن الشام، واستمر الجهاد حتى تحررت كل البلاد الإسلامية، ولحق «نورالدين محمود» بربه في قلعة دمشق سنة ١١٧٤م، وتسلم الراية «صلاح الدين» حتى قضى على الغزو الصليبي في معركة «حطين» رحم الله «نورالدين محمود» بواسع رحمته، الذي استطاع بإيمانه وبإخلاصه توحيد أمة الإسلام وتحريرها.

كيفية صلاة الحاجة

س: يتساءل كثير من القراء عن كيفية صلاة الحاجة وبيان الحكم الشرعي فيها، حيث يعزم الكثير من المسلمين والمسلمات في العالم أداء صلاة الحاجة تضامنا مع شعب العراق وشعب فلسطين والمستضعفين في الأرض؟

يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور الشيخ «نصر فريد واصل» مفتي الديار المصرية السابق بقوله:



* د. نصر فريد واصل

صلاة الحاجة من المندوبات، ذكرت في الحاوي والتجنيس والملتقط وخزانة الفتاوى وشرح المنية، أما الحاوي فذكر أنها اثنتا عشرة ركعة بسلام واحد. وأما في التجنيس وغيره، فذكر أنها أربع ركعات بعد العشاء، وأن في الحديث المرفوع «يقرأ في الأولى الفاتحة مرة وآية الكرسي ثلاثا، وفي كل من الثلاث الباقية يقرأ الفاتحة والإخلاص والمعوذتين مرة واحدة كن له مثلهن من ليلة القدر». قال مشايخنا صلينا هذه الصلاة فقضيت حوائجنا. أما شرح المنية فذكر أنها ركعتان والأحاديث فيها مذكورة في الترغيب والترهيب. وأخرج الترمذي عن عبدالله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله ﷺ: «من كانت له إلى الله حاجة أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ وليحسن الوضوء، ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله تعالى. وليصل على النبي ﷺ، ثم ليقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين، أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم. لاتدع لي ذنباً إلا غفرته ولا هماً إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين».

شروط العقيقة للمولود

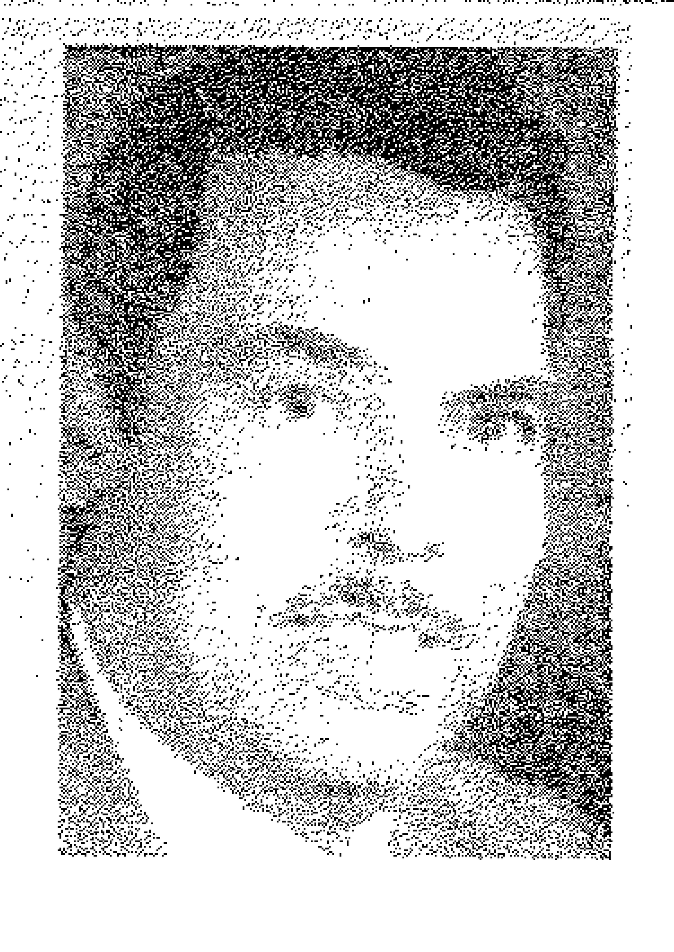
س: العقيقة للمولود أهي سنة أم فرض؟ وهل هناك فرق بين عقيقة الذكر وعقيقة الأنثى؟ وهل يجوز تأخير العقيقة لعدم القدرة المالية؟

- يجيب عن هذا السؤال أيضاً فضيلة الدكتور الشيخ «نصر فريد واصل» مفتي الديار المصرية السابق:

- العقيقة سنة مؤكدة عن النبي ﷺ وقد حث عليها، من أجل الاحتفاء بالمولود الجديد، وتقديم التهنئة لأبويه واشتهار أمره بين الناس، ليكون ذلك توثيقاً على صحة نسبه ونسبته إلى أبويه من زواج شرعي، وذلك حفظاً لحقوق الصغار من الضياع، إذا لم توثق مواليدهم في أوراق رسمية كما يحدث الآن.

ومن السنة عند جمهور الفقهاء، أن تكون العقيقة للذكر بشاتين تذبحان في اليوم السابع من ميلاده. ويجوز تأخيرها لحين المقدرة عليها، ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها.

وعقيقة الأنثى شاة واحدة، وتجوز شاة واحدة لكل منهما، يأكل منها الأهل والأحباب والأصدقاء والفقراء، وشراء اللحم بدلاً منها لا يحقق السنة، وكذلك إخراجها بنية الأضحية يكون أضحية لا عقيقة، لأن كلا منهما عبادة مستقلة.



هل الأذان فرض أم سنّة؟

يجيب عن هذا السؤال الدكتور «عبدالغفار حامد هلال» الأستاذ بجامعة الأزهر

يرى بعض الفقهاء كأبي حنيفة والشافعي، أن الأذان سنة مؤكدة وليس بفرض، وقال بعض الفقهاء كبعض أصحاب مالك وأحمد: إن الأذان من فروض الكفايات، وقالوا: إنه فرض على كل بلد في المساجد التي تقام فيها صلاة الجماعة، لأن الأذان إنما شرع للإعلام بدخول الوقت، ليجتمع الناس إلى الصلاة ويدركوا الجماعة، ويكفي في البلد الواحد أذان واحد إذا كان بحيث يسمعهم جميعاً، والذي يصلي بعد الأذان تكفيه الإقامة إذا أراد الصلاة، وإن أذن وأقام فهو أفضل.

وقد داوم على الأذان النبي ﷺ وخلفاؤه وأصحابه ومداومته على فعله دليل وجوبه، والأذان من شعائر الإسلام الظاهرة، فهو فرض وإذا قام به من تحصل به الكفاية سقط عن الباقين، لأن «بلالا» كان يؤذن للنبي ﷺ فيكتفي به، وكانت صلاة النبي ﷺ والأئمة من بعده بأذان وإقامة.

ويستحب لمن سمع المؤذن، أن يقول كما يقول، فإذا بلغ حي على الصلاة وحي على الفلاح، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله. ومن فعل ذلك غفر له ذنبه ودخل الجنة، كما قال رسول الله ﷺ ويقول في الإقامة مثل ما يقول، فإذا بلغ «قد قامت الصلاة» قال: أقامها الله وأدامها كما كان يقول ذلك رسول الله ﷺ، ومن قال حين يسمع الأذان: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته، حلت له شفاعة الحبيب ﷺ يوم القيامة كما رواه البخاري، وإذا كان المسلم في قراءة القرآن فسمع الأذان قطع القراءة ليقول مثل ما يقول المؤذن، أما إذا كان يصلي فلا يقطع الصلاة ويستمر فيها.

حكم الجمع بين الفرائض.. للأعذار أو السفر

س: أجمع فرضين- كالظهر والعصر- أو ثلاثة كالظهر والعصر والمغرب- فأصلّيها دفعة واحدة لعذر من أعذار أعمال المنزل أو الحياة اليومية. فما حكم الشرع في ذلك؟.

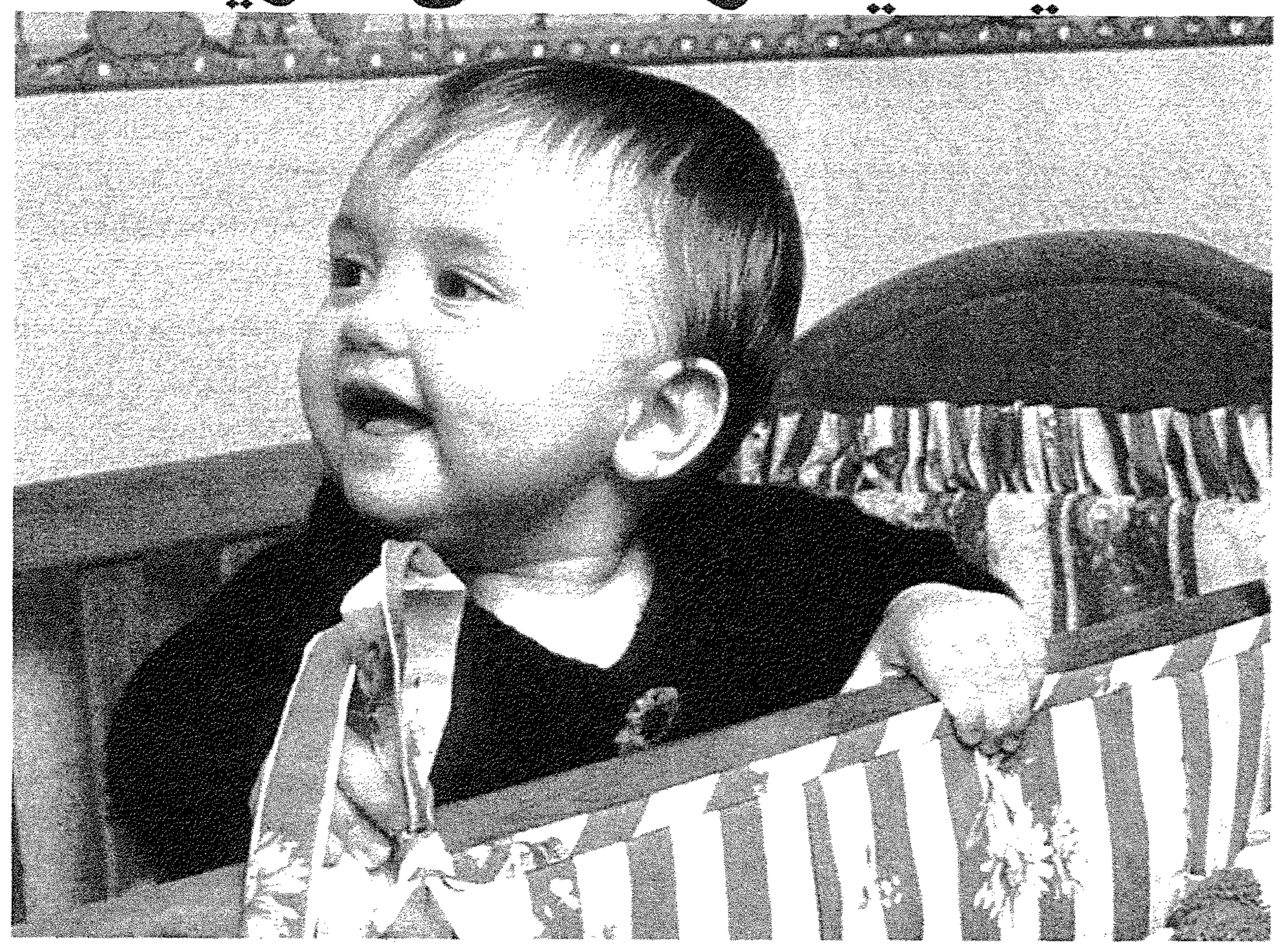
يجيب عن هذا السؤال أيضاً الدكتور «عبدالغفار حامد هلال» الأستاذ بجامعة الأزهر فيقول:

الصلاة فرض على كل مسلم ومسلمة -منذ وقت البلوغ- بنصوص الكتاب والسنة وإجماع الأمة، ومن ذلك قول الله تعالى: «**وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة**» ومن السنة قوله ﷺ: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وإن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصيام رمضان، وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً» مع آيات وأحاديث كثيرة، وهي تدل على أن الصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام، وهي أهم ركن ولكن بعد النطق بالشهادتين.

والثابت الذي لاشك فيه، أن الأوقاف ثلاثة بالنسبة لأداء الصلاة: وقت فرض وهو الصلاة في أول الوقت إلا ما نص عليه الفقهاء، ووقت جواز واختيار ووقت ضرورة، فإذا أخر الصلاة بحيث لم يبق من وقتها مايتسع لأدائها كاملة وقع في الإثم والعقاب على التأخير، أما إذا أخرها عن وقتها فقد أثم إثماً عظيماً، والصلاة لاعذر في تأخيرها حتى وجبت على المريض ولا تسقط عنه بحال، فيصلي الإنسان قائماً، فإن لم يستطع فقاعداً، فإن لم يستطع فعلى جنبه أو بالإشارة والإيماء. وعلى ذلك فالأعذار المنزلية أو ظروف العمل غير مقبولة، ويعاقب المقصر في أداء الصلاة بتأخيرها عن وقتها ويجب عليه قضاؤها، وقد قال رسول الله ﷺ «خمس صلوات افترضهن الله على عباده، فمن جاء بهن لم ينقص منهم شيئاً استخفافا بهن، فإن الله جاعل له يوم القيامة عهداً أن يدخله الجنة، ومن جاء بهن وقد نقص منهن شيئاً لم يكن له عند الله عهد إن شاء عذبه وإن شاء غفر له».

دراسة أعدها: عنتر مخيمر

كيف ينمو الطفل لغويّاً؟



اللغة كما يعرفها العلماء أعظم اختراع قام به الإنسان... وهي بمعناها العام تعني جميع الوسائل الممكنة للتفاهم والاتصال الإنساني... أما النمو اللغوي فهو مجموعة التغيرات الكمية والنوعية، التي تطرأ على مفردات الطفل وتراكيبه اللغوية، التي يستخدمها في حديثه.

ويتضمن النمو اللغوي: نمو السيطرة على الكلام، عدد المفردات ونوعها، طول الجمل، المهارات اللغوية.

وإذا كانت اللغة مظهراً من مظاهر الثقافة البشرية، فإن النمو اللغوي للطفل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بثقافة الطفل، والطفل حينما يعبر باللغة إنما يعبر عن مظهر ثقافي خاص بالمجتمع. وبذلك فإن نمو ثقافة الطفل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنموه اللغوي واكتسابه المهارة اللغوية.

ويتطور النمو اللغوي للطفل تطوراً سريعاً، خلال الفترة من الميلاد حتى العام السادس من حياته، حيث يمر بأقصى سرعة له خلال فترة مرحلة الطفولة المبكرة. ولما كانت اللغة من ضروريات الاتصال، ومن أساسيات التفكير، كان من الضروري استغلال هذه الفرصة لاكساب الطفل قدراً كبيراً من الكلمات والتعبيرات والمفاهيم، التي تنمي محصوله اللفظي، وتمكنه من اكتساب المهارات اللفظية في التعامل والتفاعل. وذلك لأن عدم التمكن من اللغة يشل تفكير الطفل، ويؤدي إلى إعاقته من الاتصال والتفاعل والتعامل، وما يترتب على ذلك من مشكلات نفسية واجتماعية تواجهه في مستقبل حياته.

ويتميز النمو اللغوي للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة «مرحلة ماقبل المدرسة» بالسرعة تحصيلاً وتعبيراً وفهماً. كما أن للنمو اللغوي في هذه المرحلة قيمة كبيرة

في التعبير عن النفس والتوافق الشخصي والاجتماعي والنمو العقلي، ومن مطالب النمو اللغوي في هذه المرحلة تحصيل عدد كبير من المفردات وفهمها بوضوح، وربطها مع بعضها في جمل ذات معنى.

ويرى فريق من علماء التربية وعلم النفس، أنه يمكن أن تساعد على النمو اللغوي عن طريق:

١- التركيز على اللغة نفسها، وذلك عن طريق تدريب خاص للطفل على مفردات اللغة، والكلام واللهجة، والهدف من هذا النشاط، هو أن يقول الطفل ويسمع عدداً كبيراً من الجمل.

٢- التركيز على الاتصال، وهذا أكبر من التركيز على اللغة نفسها، ولكن كيف يتعلم الطفل اللغة؟ جاء ضمن هذا النشاط المقترح أن يلعب الطفل مع الأطفال في نفس سنه، ولابد من مشاركته للكبار واتصاله بهم، فلاشك أن هذا يساعد كثيراً على النمو اللغوي لدى الطفل.

٣- الربط بين الذخيرة اللغوية لدى الطفل ونموه، فلابد وأن يكون التدريب الشخصي المقدم للطفل مرتبطاً بتفكيره ونموه والذخيرة اللغوية لديه.

مراحل النمو اللغوي للطفل

من خلال دراسات ومؤلفات علم النفس، تتلخص مظاهر النمو اللغوي فيما يلي:

- الطفل في ٦ شهور: يتلفظ بترديدات دائرية شرطية «مرحلة المناغاة».
- الطفل في ١٢ شهر: يستخدم كلمة أو أكثر «بابا- ماما»، ويفهم التعليمات والأوامر اللفظية المصحوبة بإشارات مميزة.
- الطفل في ١٨ شهراً: يستخدم أربع كلمات أو خمسة، وقد يستخدم كلمتين معاً.
- طفل السنتين فأكثر: يستطيع الطفل أن يسمي أربعة أشياء أو خمسة مألوفة له، مثل ساعة، مفتاح، سكين، قلم، قرش، ويستطيع أن يستخدم حرفين من حروف الجر «في أو على»، وعدد مفردات الطفل في هذا العمر تصل إلى ٢٧٢ كلمة.
- طفل الثلاث سنوات فأكثر: يستخدم الطفل في هذا العمر الضمائر، مثل: «أنا- أنت وياء المتكلم» استخداماً صحيحاً، ويمكن أن يستخدم الأزمنة الماضية وصيغ التفضيل، ويعرف ثلاثة حروف جر ويميز بين «في»، «تحت»، «خلف»... ويعرف الأجزاء الرئيسية للجسم. وعدد المفردات لدى الطفل تصل إلى «٨٦٦» كلمة.
- طفل الأربع سنوات فأكثر: يعرف أسماء الألوان الشائعة، ويمكن أن يستخدم أربعة حروف جر، وهو قادر على أن يعبر عما يمكن أن تفضله الحيوانات الأليفة، مثل: «القط- الكلب»، كما يستطيع أن يسمى الأجزاء الرئيسية في الصور، ويمكن أن يعيد ثلاثة أرقام بعد سماعها، وعدد المفردات لدى الطفل في هذا العمر

اللغة أهم مايميز الإنسان..

«١٥٤٠» كلمة.

- طفل الخمس سنوات: ويمكن أن يستخدم الكلمات التي تعبر عن وظيفة الأشياء، ويعرف الأضداد الشائعة مثل: كبير وصغير- خشن وناعم- ثقيل وخفيف، ويعرف متى يقول أشكرك ومن فضلك، ويمكن أن يعد من واحد إلى عشرة، وعدد المفردات لدى الطفل في هذا العمر «٢٠٧٢» كلمة.

أهمية النمو اللغوي

- اكتساب اللغة أمر ضروري إذ يساعد على فهم رغبات الآخرين، كما يساعد على مد الطفل بثروة من المعلومات عن العالم المحيط به، والتي لن يحصل عليها دون فهمه واستخدامه للغة، كما تساعد اللغة على التعبير عن أفكاره وحاجاته ورغباته، وتستغل اللغة للتأثير على الآخرين.
- وتكتسب اللغة أهمية أخرى من العلاقة الموجودة بينها وبين التفكير؛ إذ تدخل اللغة في كثير من عمليات التفكير، وخاصة التفكير المجرد، والتمييز بين المعاني، كذلك في التعبير عن العمليات الفكرية التي يقوم بها الشخص ولايدركها الآخرون إلا إذا عبر عنها.
- اللغة هذ أهم مايميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية، واللغة هي أساس الحضارة البشرية، فبمعونتها نفكر ونشعر ونحكم على الأمور، وبها تنتقل خبرات الأجيال وأحلامها وحكمتها من جيل إلى جيل.

خصائص النمو اللغوي

١- يغلب على لغة الطفل التعلق بالمحسوسات لا بالمجردات، فإدراكه قائم على الحواس.

٢- للنمو اللغوي في مرحلة الطفولة المبكرة قيمة كبيرة، في التعبير عن النفس، والتوافق الشخصي والاجتماعي والنمو العقلي.

٣- يتجه التعبير اللغوي في هذه المرحلة نحو الوضوح ودقة التعبير والفهم، ويتحسن النطق بعد اختفاء الكلام الطفلي...، ويكون التعبير بادئ الأمر بكلمة فجملة قصيرة، ثم جمل كاملة مفيدة ومعقدة.

٤- يتميز النمو اللغوي للطفل في هذه المرحلة بالسرعة تحصيلاً وفهما...، وبلوغ الطفل النضج الفسيولوجي، ضرورة للقدرة على التعبير والكلام، واستخدام اللغة مرتبط بمستوى معين من النضج.

٥- قدرة الطفل على الفهم تسبق إلى حد بعيد قدرته على توظيف مايسمع من الكلمات، ولكل طفل مفاهيمه وتراكيبه الخاصة في الكلام، ولكل طريقته الخاصة في الاستفهام والتعجب، والرجاء والاستغاثة، والأمر والنهي والعتاب والتهديد والاستنكار، وغير ذلك من المعاني.

٦- يكون ازدياد مفردات الطفل بسبب التعليم المباشر للكلمات، وبسبب الفضول وحب الاستطلاع عند الطفل لمعرفة معاني الكلمات...، وتكون عيوب الكلام أكثر عرضة للظهور في الوقت الذي يتعلم فيه الطفل الكلام.



القدرات الأساسية في النمو اللغوي

قام بعض الباحثين بالعمل على تحليل القدرة اللفظية كأحد القدرات العقلية، وتم تقدير القدرات الأساسية في النمو اللغوي فيما يلي:

١ - القدرة على فهم الكلمات المنطوقة.

٢ - القدرة على فهم الصور والكلمات المكتوبة.

٣- القدرة على الربط بين الكلمات المنطوقة بطريقة ذات مغزى.

٤ - القدرة على التعبير في كلمات منطوقة.

٥ - القدرة على الربط بين الرموز البصرية بطريقة ذات مغزى.

٦ - القدرة على التعبير بالإيماءة أو الأفكار أو الإشارة.

٧- القدرة على التنبؤ بالأحداث اللغوية المستقبلة.

٨- القدرة على استعادة سلسلة من الرموز بعد سماعها.

٩- القدرة على إعادة و«استعارة» سلسلة من الرموز سبقت رؤيتها.

العوامل التي تؤثر على النمو اللغوي

يتأثر النمو اللغوي للطفل بعوامل مختلفة يتصل بعضها بالتكوين العصبي، النفسي، العضوي للفرد، ويتصل البعض الآخر بالبيئة التي يحيا الطفل في إطارها...، وتتلخص العوامل فيما يلي:

- الذكاء: فهو من العوامل التي تساعد على النمو اللغوي القدرة على الملاحظة وإدراك العلاقات، وفهم المعاني وإدراك الفروق التي تبين المعاني المختلفة.. وكل هذه عوامل -بلاشك- متوافرة في الطفل ذي القدرة العقلية المرتفعة. ويرتبط التأخر اللغوي الحاد ارتباطاً كبيراً بالضعف العقلي.

- الجنس: فقد أثبتت دراسات كثيرة، أن النمو اللغوي عند البنات يكون أسرع منه عند البنين.. ويبدو هذا في السنوات الخمس الأولى، وفيما بين الخامسة والسادسة، نجد أن الذكر والأنثى متساويان.

- الصحة العامة: هناك علاقة كبيرة بين الحالة الجسمية للطفل ونموه اللغوي، فكلما كان الطفل سليماً من الناحية الجسمية كان أكثر نشاطاً، ومن ثم يكون أكثر قدرة على اكتساب اللغة.

- علاقة الطفل بالأم: للأم دور كبير في تشجيع الطفل على تعلم الكلام. والعلاقة السوية بين الأم وطفلها تؤدي إلى نمو لغوي سوي، وتؤثر لغة الأم ومستوى هذه اللغة على مستوى النمو اللغوي للطفل.

- المستوى التعليمي للوالدين: للوالدين وطبيعة لغتهما وقدراتهما العقلية، ووجود مكتبة، والتليفزيون، وزيارة المتاحف والمعارض لها تأثير مباشر على النمو اللغوي للطفل.

- الحالة النفسية للطفل: تهيئة المناخ النفسي السليم بالحب والأمن والطمأنينة بالمنزل، يدعم للطفل القدرة اللغوية. وقد أثبتت الدراسات أن تعرض الأطفال للاضطرابات الانفعالية تؤثر سلبياً في النمو اللغوي.

- المستوى الاقتصادي والاجتماعي: أثبتت الدراسات، أن الأطفال في المستويات الاجتماعية والاقتصادية العالية يملكون حصيلة أكبر من الألفاظ ويستعملون جملاً أطول وأكثر نضجاً. وقد يرجع ذلك إلى الاختلافات في التجارب والفرص الثقافية والمثيرات التي تقدمها البيئات المختلفة.

- الولادة المتقاربة: إذا كانت ولادة الأطفال متقاربة، كأن يولد الثاني قبل مرور عام أو عام ونصف على الأول، فإن ذلك يعوق النمو اللغوي عند الطفل الأول، أما إذا كانت الفترة بين ولادة الأول والثاني حوالي سنتين فإن الطفل الأول قد يتفوق على الثاني في النمو اللغوي.

- التوائم: لوحظ أن التوائم أبطأ من غيرهم في النمو اللغوي، فإن التوأمين لهما مناغاة مشتركة، من شأنها أن تعطل قليلاً نمو اللغة.

- ازدواجية اللغة: أجمعت الدراسات، على أن الأطفال من البيئة ثنائية اللغة، يتعرضون لتأخر في النمو اللغوي، وقد يكون في اللغتين معاً.

- خلاصة القول: مرحلة الطفولة، هي أسرع مرحلة تحصيلاً وتعبيراً وفهماً، والنمو اللغوي في هذه المرحلة له قيمة كبيرة في التعبير عن النفس، والتوافق اللغوي والشخصي والاجتماعي والنمو العقلي. وفي هذه المرحلة أيضاً تجد التعبير اللغوي للطفل يميل نحو الوضوح ودقة التعبير والفهم، حتى يستطيع أن يعبر عن نفسه بجمل تامة مفيدة، بعد أن كان يعبر عنها بكلمة أو كلمتين...، ومعنى هذا أن التقدم في النمو اللغوي يزداد مع تقدم السن.

النمو اللغوي للطفل يتميز بالسرعة تحصيلاً وفهماً وتعبيراً

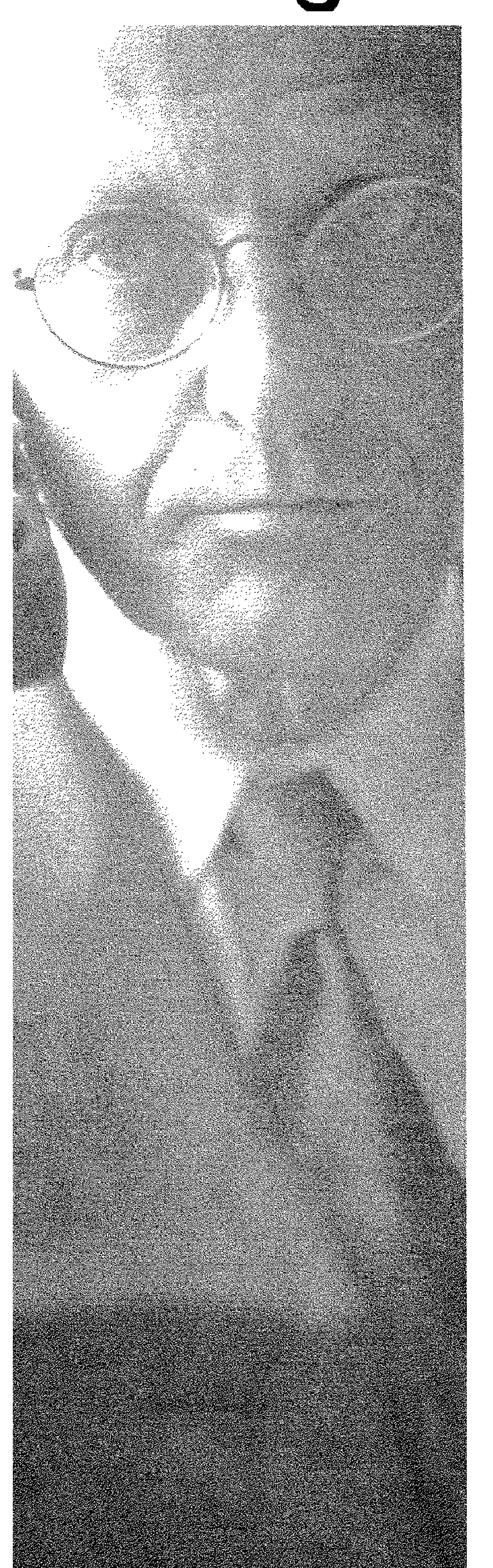
صدقة الصيف

اجعل لنفسك في الصيف صدقة
شكراً للنعم
ودفعاً للبلاء
وإطفاء لغضب الله
وتقرباً إلى الله

«اتقوا النار ولو بشق تمرة»
حديث شريف

مانقص مال من صدقة
حديث شريف

الشيطان النقّال



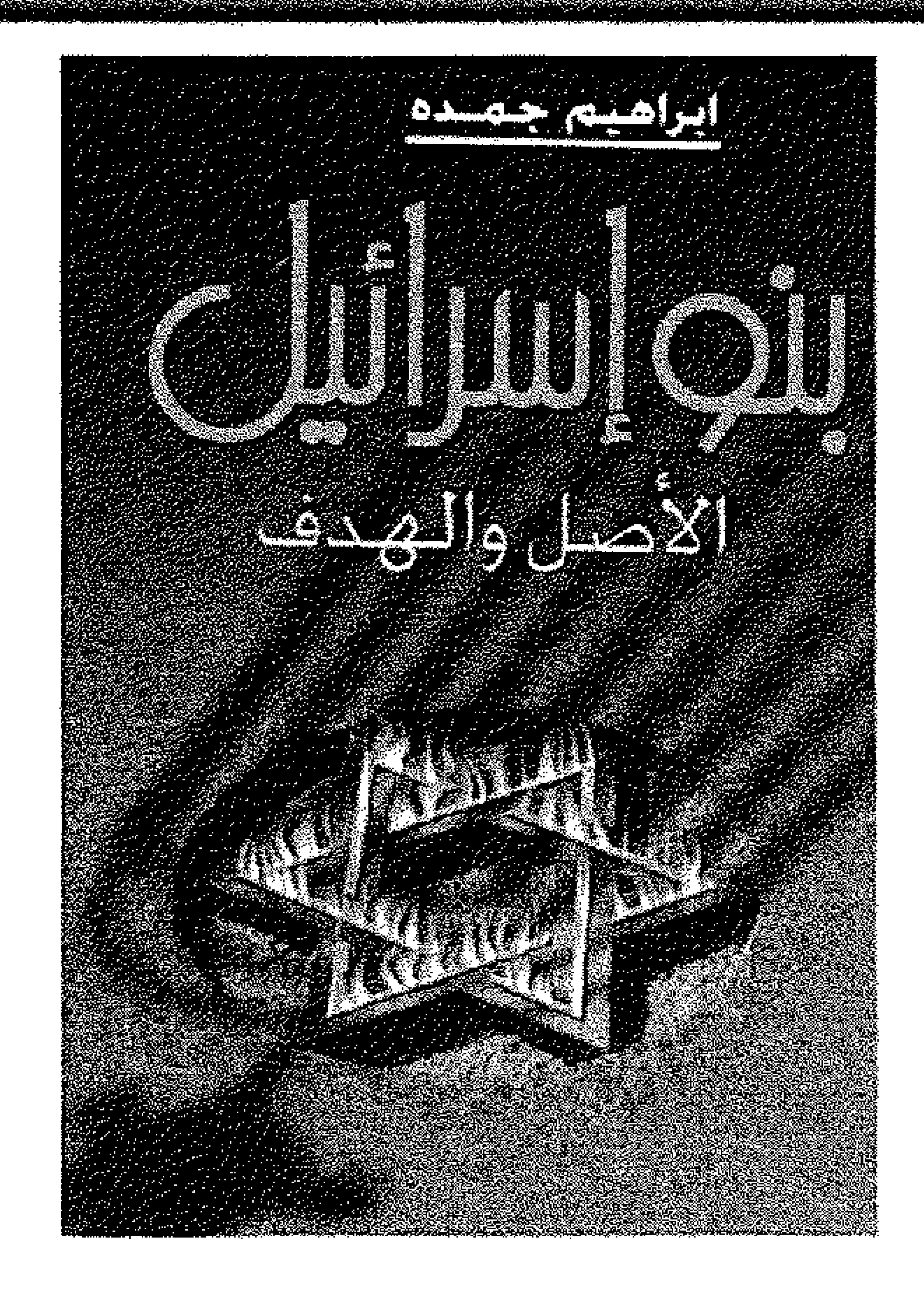
صوتُ النّقال هنا دوى
بالمسجد دق على الأوتار
والنّاس هنالك خاشعة
تقفُ أمام الملكِ القهار
وإمامُ المسجد يتلو من
قصة قارون خسيف الدّار
وجلود الجمع يقشعرها
صوت إمام حقّاً سحار
وقلوبُ النّاس لتنفطر
كأوان صُنعت من فخار
والموقفُ تملؤه رهبة
من ذكرِ الخسفِ وذكرِ النار
وهنالك فاجأنا الهاتف
مثل الناي أو المزمار
فتذكرت حبيبي أحمد
طه رسول الله المختار
إذا كان يصلي في ليلة
فَتَفلَت جني مكار
وحاول إشغالَ الهادي
عن ذكرِ الله والاستغفار
وهذا دأب الشيطان
مع كلِ الرسل آو الأبرار
فتمكن منه المختار
وأراد يُملكه لصغار
حتى يصبح مثل الدمية
بأيدي أطفال أطهار
إلا آن رسول اللّه
يصونُ حقوق الأخ والجار
تذكر قول سليمان
ربَّ اغْفرِ لي أنت الغفار
وهبْ لي ياربي ملكاً
لم تأخذه الرسل الأخيار
فعفا عنه وخلى سبيله
ليكون من الجنّ الأحرار

شعر: حامد قاسم

إذ ربّ العفو يؤدبه
ويترك أفعال الأشرار
ويدخل في دين اللّه
طواعية وهو مختار
فلنتعلم يا إخواني
فرسول اللّه له أسرار
في الدعوة للإسلام وفي
إصلاح النفس من الأضرار
ولتغلقْ محمولك يا من
تريدُ خشوعاً في الأذكار
ولتحفظْ حق مساجدنا
فالمسجد دوماً فيه وقار
هذا الشيطان النقال
الويلُ له فلكم هو ضار
إذْ يَستخدمه بعضهمو
في اللّهو وأعمال الفجّار
ياقوم كفاكم مضيعة
للوقتِ وثوبوا للغفار
فالنقالُ قد صُمم كي
يصبحَ من أدواتِ الإعمار
صلاتي أفسدها النقال
بالموسيقى ليل نهار
يا مسلم هلا أغلقته
حين ملاقاة الجبّار
حينَ تلاقي ربّك خلّص
نَفسك من كلّ الأفكار
حتى يقبل كلّ صلاتك
فالجنة فيها أنهار
للخاشعِ دوماً بصلاته
ولمن كان عليه وقار
واطرحِ كلّ شواغل قلبك
ظهرياً خلف الأسوار
ربّ تقبّل كلّ صلاتي
واحْفظني من كلّ مضار
أسكني الفردوس إلهي
مع من سبقوا يا ستار

قراءة في كتاب

بنو إسرائيل الأصل والهدف



هذا الكتاب الذي بين أيدينا يعتبر الوجه الآخر لكتاب: «الحقيقة المُرة: كيف قامت دولة إسرائيل» تأليف كامل الشرقاوي، وقد سبق أن قدمناه في مكتبة البلاغ. والفرق بين هذا الكتاب والكتاب الذي نعرضه الآن «بنو إسرائيل الأصل والهدف»، أن الأخير يتصدى للحركة اليهودية الأيديولوجية، بينما في الكتاب السابق. يعتمد المؤلف على الفكر الاستراتيجي والأسلوب التفعيلي لأهداف اليهود.

وضع المؤلف كتاب «بنو إسرائيل الأصل والهدف» في شكل تأليفي غير تقليدي، فلم يبوبه أو يفصله، ولكنه اعتمد على رصد موضوع الكتاب في تسلسل فكري في شكل مقالات- إحدى عشر مقالة- في ١٤٦ صفحة من القطع المتوسط.

تأليف: إبراهيم جمده
عرض وتحليل: يوسف شهير

يقول إبراهيم جمده في مقدمة الكتاب: «كان الباعث لإصدار هذا الكتيب أن يكون مجرد تذكرة لأهل منطقتنا العربية- مسلميها ومسيحييها.. والمسلمون عامة؛ تذكيراً لهم بخطر عظيم محدق كان يتعين عليهم- من وقت فائت لو تنبهوا له في حينه- الإلمام به وفهم نتيجته الوخيمة، المعلنة في غير خفاء- وهو خطر لم يسبق لهم التعرض له وماكان لهم تصوره أو تخليه، وهو اقتطاع جزء عزيز من أرضهم به مقدسات لهم بمعرفة أشر خلق الله وأخسهم طباعاً، مع طرد أهله والتنكيل بهم أشد تنكيل- وللأسف على مسمع ومرأى من إخوانهم في العروبة والإسلام، والذين يرون هذه المآسي يومياً بدم بارد لا يحركه طوال زمن هذه الأحداث وتكرارها المستمر.

وتتزايد المرارة بصدور هذا الإجرام من قوم- رغم تاريخهم الأسود على مدى الأزمان منذ نشأتهم ووجودهم في زمن موسى عليه السلام ثم رغم سابقة شرهم الذي وصفه وعدده القرآن الكريم- جاملهم المسلمون دواماً وفي أرجاء العالم الإسلامي والعربي، وكرمهم في كيانهم وحياتهم ومعاشهم ودينهم بإكرام لامزيد عليه أخذاً بتعاليم الدين الإسلامي السمحة وإكرامه لأهل الذمّة».

كان المعروف عن اليهود حتى كتابة هذه السطور عندي أنهم من طبقتين، إما من الغرب أو من الشرق، وهو ماعرف باليهود «الاشكيناز» واليهود «السفارديم»، لكن المؤلف ينحو نحواً جديداً بتجريد يهود الغرب من يهوديتهم، وينسبهم إلى قبائل الخزر الذين هاجروا من أواسط آسيا إلى شرق أوروبا هرباً من قبائل المغول، وعندما تمزقت أوروبا إثر الحروب المتوالية بين شعوبها هاجر الخزر إلى دول غرب أوروبا تهرباً من محنتهم- على حد قول المؤلف- وتشتتوا داخل هذه الدول، كما تعددت ثورات من بقي منهم داخل أراضيهم في محاولات تجمعهم في ظل فكرة صهيونية أن لليهود دولة خاصة بهم، وانتهى فكرهم إلى أرض الميعاد «فلسطين»، ومن هنا نشأت الفكرة الصهيونية.

نخلص من ذلك أن المؤلف يرمي إلى أن الذين سكنوا مساكن اليهود، وارتدوا قميصهم، وتقمصوا دورهم، واحتلوا فلسطين، لاصلة لهم لا من قريب ولا من بعيد باليهود، وأنهم مجرد حثالة شعب مطرود لا وطن له ولا مكان، وقد وجدوا في الدين اليهودي مفتاح سعيهم للتجمع في وطن.. أي وطن!!

يقول المؤلف حول هذه النقطة: «تقابلت الفكرة الصهيونية مع الفكرة الشيطانية القديمة لبني إسرائيل في السيطرة والتسلط على البشر كشعب مختار، فتجمعتا في هدف واحد واتجاهات وأفكار مشتركة ساهم في جمعهما واندماجها تشتت الفريقين وتشرزمهما بين شعوب الدول واضطهاد هذه الدول وإذلالهم بصورة مستمرة ودائمة، وذلك لسلوكهما البشع، وحبهما الشديد للشر، وطقوسهما الغريبة المتنافية مع الأخلاق والإنسانية.

أكذوبة شعب الله المختار

حقيقة أن اليهود شعب يجيد الكذب والتضليل، وقد اخترع لذلك ما اخترع من فنون وأساليب لاحصر لها، لكن أكبر الأكاذيب على الإطلاق أكذوبة «شعب الله المختار»، التي لا يملون من ترديدها ليل نهار وفي كل حين.

يقول المؤلف تحت هذا العنوان: تمسك الإسرائيليون القدامي بفكرة- أي كذبة- ابتدعوها ثم صدقوها واعتبروها بعد ذلك دستوراً لهم، اعتقدوا فيها أكبر من اعتقادهم في دينهم ذاته، ومن ثم بنوا عليها كل وسائلهم الخسيسة والإجرامية من حيل وفتن وافساد وكل مايوصلهم إلى النتيجة التي تتفق مع هذه الفكرة الشيطانية، وهي السيطرة على العالم كله باعتبارهم الشعب المختار المميز عن الجميع.

لماذا أصبح الدعـاة الآن يؤدون وظيفـتـهم بشكل روتيني خـاليـاً من الإبداع في إطار حكومي أقـرب للتكليف منه للتـشـريـف

في القرآن الكريم ما يفضح هذه الدعوى

١ - قالوا نحن أبناء الله وأحباؤه، فرد الله عليهم «**قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء**».

٢ - «**وقالوا لن تمسنا النار إلا أياماً معدودة قل أتخذتم عند الله عهداً فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله مالا تعلمون**».

٣ - ويزعمون أيضاً تمشياً مع فكرتهم الشيطانية أنهم سيغفر لهم: «**ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لايقولوا على الله إلا الحق**».

وفي الإنجيل

تضمن إنجيل يوحنا، ومعه سائر الأناجيل ما يوضح زعمهم هذا للمسيح عليه السلام بأنهم أبناء الله، ومن ثم فمميزون، ورده عليهم بما يفحمهم ويضعهم في وضعهم المناسب: «لماذا لا تفهمون كلامي؟ لأنكم لا تقدرون أن تسمعوا قولي، وأنتم من أب هو إبليس، وشهوات أبيكم تريدون أن تعملوا...» - انجيل يوحنا: ١٨.

يدعون أنهم أبناء الله فينكر عليهم المسيح عليه السلام هذا الزعم، وينتهي إلى وصفهم بأبناء إبليس، وأنهم يعملون بما أحب لهم إبليس أن يعملوا.

وفي التوراة والتلمود

زعموا في التوراة أن الله قال لموسى عليه السلام عندما أمره بالذهاب إلى فرعون ليطلب منه إخراج اليهود معه: «وقال الرب لموسى.. فتقول لفرعون هكذا يقول الرب إسرائيل ابني البكر فقلت له اطلق ابني ليعبدني» - سفر الخروج/ ٤.

يتطاولون كدأبهم فيدعون أنهم الابن البكر للرب والرب يأمر فرعون بإطلاق ابنه هذا ليعبده، وتطاولت فكرتهم هذه بادّعائهم أنهم ليسوا المختارين فقط، وإنما هم من روح الإله، وأنه من روحهم، فزعم أحبارهم:

١ - أن الإله اختار اليهود لأنهم اختاروه.

٢ - أن روح الإله من روح الشعب اليهودي كما أن الابن جزء من أبيه، ولذا فمن يعتدي على يهودي كمن يعتدي على الإله، ومن يعادي جماعة اليهود أو يكرهها؛ فإنه يعادي الله ويكرهه. ومن هذه الفكرة وهذا الادّعاء خرجت اتهاماتهم لكل من يذكرهم بما لايروق لهم، أو من يكشف جرائمهم وبشاعتهم وإفسادهم في الأرض يتهم بمعاداة السامية.

أعمالهم لتحقيق فكرتهم الشيطانية

يعدد المؤلف تحت هذا العنوان جرائم اليهود في البنود التالية:

١ - ادّعوا أن أباهم يعقوب عليه السلام اختلس مباركة أبيه اسحاق عليه السلام له بدلاً من أخيه عيسو الذي أعده أبوه لها، حيث استغل ضعف بصره متزيي - ارتدى - بزيه وتنكر في هيئته وصوته، فباركه أبيه خطأً دون أخيه المقصود. «التوراة سفر التكوين ٢٦: ٢٧».

٢ - زعموا أن ابنه يعقوب عليه السلام «دينه» خرجت لتنظر بنات الأرض فرآها شكيم ابن حمود الحوي رئيس الأرض، فأخذها وضاجعها ثم أراد زواجها فذهب أبوه إلى أبيها يعقوب قائلاً له: أعطونا إياها زوجة لشكيم وصاهرونا، فقال أبناء يعقوب: لا نستطيع إعطاء ابنتنا لرجل أغلف، فإن صرتم مثلنا بختنكم كل ذكر نعطيكم بناتنا ونأخذ بناتكم، ففعل ذلك شكيم وأبوه حمور وأهلهم بعد أن قالا لأهلهم إن هؤلاء - أي يعقوب وأولاده - مسالمون لنا فليسكنوا معنا في الأرض، وها هي الأرض واسعة لنصير شعباً واحداً، ومع ذلك أخذ ابنا يعقوب شمعون ولاوي أخوي «دينه» كل واحد سيفه وأتيا إلى المدينة بأمن وقتلا كل ذكر، ومنهم حمور وابنه شكيم، ثم أتى بنو يعقوب على القتلى ونهبوا المدينة غنمها وبقرها وحميرها، وكل مافي المدينة ومافي الحقول أخذوه وسبوا ونهبوا كل ثروتهم وأطفالهم ونسائهم «تكوين ٣٤/ ٣٥».

ليس أبشع من هذه الحادثة في الغدر والخيانة ونكث العهد.

٣ - يقولون في التوراة: «فتجندوا على مديان كما أمر الرب، وأقتلوا كل ذكر وملوك مديان قتلوهم وسبى بنو إسرائيل نساء مدين وأطفالهم ونهبوا جميع بهائمهم وجميع مواشيهم وكل أملاكهم وأحرقوا جميع مدنهم بمساكنهم بالنار وأخذوا كل الغنيمة وكل النهب من الناس والبهائم» «عدد: ٣٠/ ٣١».

صورة بشعة للعدوان الوحشي، والأغرب أن يدّعوا أن الرب هو الذي أمرهم بهذه الوحشية. هذه الصورة تشبه إلى حد كبير نفس الصورة التي تحدث الآن في فلسطين المحتلة، من حيث النهب والحرق، والدمار والهدم، والقتل اليومي، وبلا توقف ولا رحمة.

٤ - وقالوا في التوراة «وكلم الرب موسى في عربات مؤاب على أردن أريحا قائلاً: كلم بني إسرائيل وقل لهم إنكم عابرون إلى الأردن كنعان، فتطردون كل سكان الأرض من أمامكم وتمحون كل تصاويرهم».

وهذا ما ضمنوه لخطط وبرتوكولات عصابة صهيون.

٥ - ويقولون في توراتهم وينسبون إلى الله أيضاً تعاليمه لهم: «حين تقترب من مدينة لتحاربها استدعها للصلح، فإن أجابتك إلى الصلح وفتحت لك أبوابها، فكل الشعب الموجود فيها يكون لك للتسخير ويُستعبد لك. وإن لم تسالمك بل عملت معك حرباً فحاصرها، وإذا دفعها الرب إليك إلى يدك فاضرب جميع ذكورها بحد السيف، وأما النساء والأطفال والبهائم وكل مافي المدينة، وكل غنيمتها فتغنمها لنفسك» «تثنية ٢٠/ ٢١».

أليس هذا ماحدث بعد احتلال سيناء في مصر، والجولان في سوريا، وبقية الأراضي التي احتلتها إسرائيل بعد ١٩٦٧؟ فها هي قضية قتل الأسرى المصريين تحت جنازير الدبابات، ودفنهم أحياء، والتمثيل بهم وتعذيبهم بأبشع أنواع العذاب، واستخدامهم في أحط أنواع السخرة، ثم في النهاية قتلهم.. لقد اعترفوا بذلك دون حياء ولا نخوة وبكل الجحود والتكبر والغرور والفخار.

اليهود.. عليهم لعنة الله إلى يوم الوعد، ولن يخلف الله وعده.

أظهرت دراسة طبية عن جمعية القلب الأمريكية، أن شرب الماء قد يرفع ضغط الدم الشرياني لدى المسنين، وبعض المرضى المصابين بقصور في الجهاز العصبي.

نصيحة الأطباء التقليدية أكثروا من شرب الماء

وقال الأطباء في جامعة «فاندربيل» بولاية تينيسي، أن الماء ليس عديم الأثر، بل إن شرب نصف لتر من ماء الحنفية، يزيد ضغط الشرايين بحوالي ٤٠ ملليمتر زئبق لدى المرضى الذين يعانون من قصور في الجهاز العصبي، وبمعدل ١١ ملليمتراً لدى المسنين الأصحاء.

وأشار هؤلاء، إلى أنه غالباً ما يسأل الأطباء المرضى المصابين بارتفاع الضغط، عما إذا كانوا قد شربوا قهوة أو دخنوا سيجارة قبل قياس ضغطهم، دون أن يفكروا في سؤالهم عن شرب الماء، مؤكدين ضرورة متابعة تأثير الماء على الضغط، لأن ذلك سيؤثر على تحديد جرعة العلاج اللازم.

ومن جانب آخر أظهرت الأبحاث، أن الماء ضروري للجهاز الهضمي، ونقصه يؤدي إلى الإمساك الجفاف..

فالكافيين مثلاً يساعد على إدرار البول، ويسهم في تراكم «الكادميوم» أحد المعادن الثقيلة غير المرغوب فيها، ويضر بالكبد، ويسبب قصوراً كلوياً، وتشنجات في المعدة، وارتفاعاً في ضغط الدم.

ولا يقتصر الأمر على أهمية الماء اللازم للجسد بل وعلى نوعية ذلك الماء أيضاً، حيث أظهرت الدراسات الحديثة، أن حوالي ٨٠٠ مركب كيميائي وجد في ماء الصنبور، وهذه المركبات تأتي من مبيدات الأعشاب، ونفايات المصانع، وملوثات الجو، ومسكنات الآلام، ويكون بعضها ناجماً عن عملية تكرير المياه ذاتها، بينما يأتي بعضها الآخر من الأنابيب القديمة، وهناك مخاوف متزايدة حول وجود هذه المركبات أيضاً في المضادات

الماء المفقود من الجسم يصيب الدماغ بالضعف والوهن. كما أن شربه يساعد على تخفيف الوزن، وحماية الإنسان من الأمراض الخبيثة

والصداع والتهاب المفاصل وتهيج الأمعاء، وفي الوقت نفسه يصبح الجلد أكثر عرضة للتجاعيد.

ولكي تتجنب ذلك عليك أن تشرب الماء أكثر مما تشرب من أية سوائل أخرى، لأن المفارقة تكمن في أن معظم السوائل تؤدي فعلياً إلى

الحيوية والاستروجين.

مع العلم أن معظم الدراسات الطبية الحديثة، أكدت أن الشعور بالتعب، أصبح القاسم المشترك للغالبية العظمى من سكان العالم.

حيث تبين أنه عند افتقاد الجسم إلى

الماء، فإنه يكشف عن التفاعلات نفسها الناجمة عن الإجهاد، مثل زيادة الإفرازات الهرمونية، والتوتر، وتسارع خفقان القلب.

ويعتبر الماء من أهم المواد التي يحتاج إليها الجسم للحفاظ على الصحة، خاصة وأن نسبة ما تحويه أجسامنا من الماء يقدر بـ ٦٠٪، لذلك عليك الانتباه إلى ضرورة تناول الماء، لأنه من العناصر الأساسية لبناء الخلية وإجراء التفاعلات الكيميائية التي تحصل داخل الخلايا.

وعندما لا تتناول الماء بكميات كافية يوميّاً، فإن الخلايا تقوم بسحبه من الدم، مما يسبب عرقلة في حركة الدم الذي يصبح أكثر لزوجة. إن حالات الجفاف التي تحصل نتيجة نقص الماء في الجسم ولو بما مقداره ٢٥٪، تؤثر في عمل وقدرة الدماغ في إنجاز التفاعلات العصبية.

وكلما زادت كمية الماء المفقود من الجسم أصبح الدماغ أكثر ضعفاً ووهناً، وقد يسقط الإنسان (يهوي) أرضاً لعدم قدرة الدماغ على الحفاظ على الجسم فما عليك إلا شرب الماء. وكلما شعرت بأن مرات وكمية التبول قد زادت عندك، فهذا يعني أنك بدأت تستفيد من كميات الماء التي تشربها،

الماء ضروري للجهاز الهضمي، ونقصه يؤدي إلى الصداع والتهاب المفاصل وتهيج الأمعاء، والجلد يصبح أكثر عرضة للتجاعيد

كما أنك ستلاحظ أن لون البول يصبح مائلاً إلى اللون الفاتح.

شرب كوب كبير من الماء قادر على تهدئة الأعصاب فوراً، عند التعرض لصدمة عاطفية أو ضغط مفرط، حيث يؤدي الإجهاد إلى سلب الماء من الجسم، مما يولّد الإحساس بجفاف الفم. لذا يكفي شرب لتر ونصف من الماء يومياً لوقف هذه الحلقة المفرغة.

وأظهرت الدراسات الحديثة، أن

يوجد في الماء ٨٠٠ مركب كيميائي، تأتي من مبيدات الأعشاب ونفايات المصانع وملوثات الجو

الماء يلعب دورا مهماً في تخفيف الوزن، وحماية الإنسان من الأمراض وخاصة الخبيثة منها. وقالت الدكتورة «سوزان كلاينر» أخصائية التغذية الأمريكية: إن الماء يساعد على التخلص من السموم ومقاومة الجوع، فضلاً عن دوره في المحافظة على مرونة المفاصل ومنع تشكل حصوات الكلى المؤلمة.

وأشارت إلى أن الماء قد يساعد أيضاً في الوقاية من أورام سرطانية معينة، مثل سرطانات الثدي، والقولون، والبروستاتا، والكلى. لذلك ينصح بتناول لتر ونصف من الماء يوميّاً، وتجنب الإكثار من المشروبات الغازية، لاحتوائها على الأملاح التي تشجع الجسم على تخزين الماء.

وشددت على ضرورة زيادة الاستهلاك اليومي من الماء، وخاصة عند ارتفاع درجات الحرارة، مشيرة إلى أن شرب ٨ أكواب من الماء يومياً على الأقل، مع زيادتها عند التمرين أو العمل خارجاً يساعد في تحقيق الفوائد المرجوة.

فكثير من النصائح الصحية ترشد المرأة إلى ضرورة احتساء كميات كبيرة من الماء عند اتباع الرجيم، كما تنصح بشرب ثمانية أكواب ممتلئة من الماء على الأقل يومياً وهو ما يساوي لترين للوصول إلى حالة صحية مثالية.

وعليك أن تعلمي أنه لا يجب أن تقيدي نفسك في شرب الماء، وبإمكانك الإكثار من شرب مختلف أنواع عصائر الفواكه وبصورة مخففة، وحاولي أن تعوضي حاجتك لشرب السوائل والمشروبات الغازية والمعبأة والغنية بالكافيين بشرب الماء.

شرب لتر ونصف من الماء يومياً يقي من أورام سرطانية، مثل: سرطان الثدي والقولون والبروستاتا والكلى، ويجب تجنب الإكثار من المشروبات الغازية

New TV& LBC لم يذكروا الحقيقة!!

البلاغ الأخير

بالرغم من الشعارات التي لا تُعد ولا تُحصى، وبالرغم من آلاف الاجتماعات سواء على مستوى القادة أو الوزراء واللجان التابعة للقمم العربية التي تُعقد منذ عشرات السنين بين الدول العربية؛ إلاّ أنه عند حدوث أدنى هفوة ومهما كانت بسيطة من الخلاف بين دولتين عربيتين أو أكثر فإننا نرى أن هذا الخلاف يمتد لسنوات، بل ويزداد ليشمل عدة دول عربية أخرى. وفي بعض الأحيان تأخذ الطابع الشخصي والعناد، ويقوم كل طرف بتشويه صورة الآخر زوراً وبهتاناً، ويتم تسخير الآلة الإعلامية بالكامل حتى تستمر هذه الحرب متأججة، وينتقل الخلاف بعد ذلك إلى الشعوب التي لا ذنب لها سوى أن شخصين أو ثلاثة هم المتسببون بها، وينتقل الأمر بعد ذلك أيضاً للمحطات التلفزيونية الخاصة، وهي التي يفترض فيها الحياد.

هذا الكلام يجرنا إلى الحديث عن مساعدات الكويت الضخمة إلى الشعب العراقي أثناء تحريره من نظام الطاغية «صدام حسين»، حيث بلغت قيمة المساعدات التي تبرعت بها الكويت للعراقيين أكثر من ستمائة مليون دولار أمريكي. ولكن للأسف لم يتم التطرق إليها من قبل القنوات التلفزيونية على اختلاف مشاربها، حتى أن الطفلين العراقيين اللذين أرسلتهما الكويت لتكملة العلاج في لندن وعلى متن طائرة خاصة، للأسف تم عرض الشريط التلفزيوني في المحطتين اللبنانيتين (New TV& LBC) عن هذين الطفلين بدون التطرق لدور الكويت في الموضوع. وقد ادعوا أن منظمات خيرية بريطانية تبرعت لعلاج هذين الطفلين، ولم يذكروا كيف وصل الطفلان إلى لندن ومن أية دولة؟!.

حقيقة الأمر أن الكل يعرف العلاقة الحميمة التي تربط الطاغية «صدام» بما يُسمى «القوات اللبنانية»، ويؤكد على ذلك زيارة الرئيس اللبناني السابق «أمين الجميل» إلى العراق قبل حرب تحرير العراق بعشرة أيام، ولكن يبدو أنه إلى الآن لازال البعض متخوّفاً من الطاغية المخلوع.